الساعات الأخيرة قبل اعلان التشكيل الوزارى

إستدعاء شندى فى منتصف الليل .. وأبو باشا يسحب استقالته .. ومأمون يطير الى لندن

● الخميس ٢٠ شوال ١٤٠٤ هـ ــ ١٩ يوليو ، تموز ، ١٩٨٤ م ــ ١٢ أبيب ١٧٠٠ ق ● السنة الأولى ــ العدد ١٩ ● ALWAFD 19 JULY-1984



« مافيا » التعويضات أمام مجلس تأديب نقابة المحامين

أحال مجلس نقابة المحامين خمسة محامين الى مجلس التأديب . وجه المجلس اليهم تهمة مخالفة شرف المهنة . وخداع موكليهم والاستيلاء على أموالهم التى قضت لهم بها المحاكم فى قضايا التعويضات . كان هؤلاء المحامون يتصيدون حوادث السيارات . ويلجأون الى المستفيدين منها . ويعرضون إقامة دعوى تعويض ضد شركات التأمين . مقابل نسبة يحصلون عليها . اتضح أن المحامين يستولون على التعويضات . التى تحكم بها المحاكم

٣٦٥ مليون جنيه عجز فى ضرائب البترول والقناة

إنخفضت حصيلة ضرائب البترول وقناة السويس ٣٦٥ مليون جنيه هذا العام . بلغت الحصيله فى العام الماضى ٨٥٨ مليون جنيه . بينما هبطت هذا العام الى ٤٩٣ مليون جنيه

كان الله فى عون الجميع

بقلم : مصطفى شردى

● (ص ٢) ●

علمت « الوفد » أن كمال حسن على رئيس الوزراء ، قد واجه صعوبة بالغة فى إعداد التشكيل الوزارى الأخير . رغم قلة الوجوه الوزارية الجديدة . عما كان ينتظره الشعب . إصطدم كمال حسن على ، أثناء مشاوراته مع بعض الشخصيات السياسية . باعتذارهم عن عدم قبول المناصب الوزارية . لارتباط بعضهم بأعمالهم الخاصة . وإحساس البعض الآخر بصعوبة الاستجابة الى شروطه لقبوله المنصب .

كما اصطدم رئيس الوزراء ، باعتراض تقارير الأجهزة ، على تولى بعض الشخصيات للمناصب الوزارية . وقلة الكفاءات المتاحة فى الصورة داخل الحزب الوطنى .

وعلى سبيل المثال . عرض رئيس الوزراء . وزارة السياحة والطيران المدنى . على أربعة مرشحين . وإعتذروا جميعا عن عدم قبول هذا المنصب . واضطر كمال حسن على الى إستدعاء الدكتور وجيه شندى . بعد منتصف ليلة الاثنين الماضى . وعرض عليه تولى الوزارة . وقبل الدكتور شندى على الفور . فقد كان قد تقرر استبعاده نهائيا من الوزارة ومن بين الذين رفضوا تولى منصب وزير السياحة . الدكتور أشرف غربال سفيرنا الحالى فى الولايات المتحدة واللواء محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران .

وكانت الطبعة الاولى من الصحف القومية . قد صدرت بدون الاعلان عن تولى الدكتور شندى لوزارة السياحة . وأوضحت عناوين هذه الصحف أن الوزارة الجديدة ستضم ١٠ وزراء جدد . على أساس أن هناك وزيرا جديدا للسياحة والطيران . وأطلقت الأوساط السياسية على الدكتور وجيه شندى . وصف . وزير منتصف الليل » .

وعلمت « الوفد » أن من أسباب تأجيل إعلان التشكيل الوزارى إصرار اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية على استقالته . بعد أن تقرر اتخاذ نفس الاجراءات التي اتبعت مع سلفه النبوى اسماعيل . وقت ابعاده عن وزارة الداخلية . واستمرت المشاورات مع اللواء أبو باشا لأربعة أيام . لاقناعه بسحب استقالته وقبول منصب وزير الحكم المحلى

وأكد المراقبون السياسيون . أن التشكيل الوزارى الأخير . استهدف التخلص من عناصر . كان يصعب استبعادها . لما تمثله من قوة ، واعتقاد كل الآراء داخل الحزب الوطنى . بحتمية إستمرار تلك العناصر فى أى تشكيل وزارى . ومن بين هؤلاء سعد مأمون وزير الحكم المحلى وأمين الحزب الوطنى بالقاهرة . الذى سافر الى لندن يوم الأحد الماضى . فور علمه باستبعاده من الوزارة لتخفيف الصدمة عن نفسه . وتحجج مأمون باجراء الفحوص الطبية . وكان سعد مأمون

(البقية ص ١٠)

أبو باشا — النبوى اسماعيل — سعد مأمون

وجيه شندى — مختار هانى — فهيم ريان

خبر الأسبوع

● عثرت لجنة جرد مكتب المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الراحل ، على ملف خاص بتصورات الدكتور فؤاد محيى الدين . لعملية التغيير فى الحكومة ومجلس الشعب والحزب الوطنى . التى كان ينوى اجراءها فى أعقاب انتخابات مجلس الشعب . ضم الملف اسماء الاشخاص الذين كان يعدهم رئيس الوزراء الراحل لتولى بعض المناصب الهامة والرئيسية . لم تعثر اللجنة على المذكرات الخاصه بالدكتور فؤاد محيى الدين ، وكان رئيس الوزراء الراحل يعتكف فى مكتبه مساء كل يوم لتدوين مذكراته

كانت قد شكلت لجنة ثلاثية على أعلى مستوى سياسي ، لتتولى مهمة جرد الاوراق والدوسيهات فى مكتب رئيس الوزراء الراحل.

تفريغ شريط التسجيل يثبت تواطؤ قيادات الشرطة

لتدبير اقتحام الأمن المركزى لمؤتمر الوفد فى الاسكندرية

اطلع فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، صباح السبت الماضى . على تفريغ شريط التسجيل الذى يثبت تواطؤ قيادات وزارة الداخلية . لتدبير اقتحام قوات الامن المركزى بسرادق المؤتمر السياسى الذى عقده الوفد بالاسكندرية يوم ١٢ مايو الماضى . كانت الاجهزة الفنية بهيئة الاذاعة قد قامت بتكليف من النيابة بتفريغ الشريط الذى سجله احد الاشخاص المجهولين لقيادات وزارة الداخلية اثناء تدبيرهم عملية اقتحام السرادق لافساد المؤتمر . استمع محمود دياب رئيس نيابة شرق الاسكندرية الذى يتولى التحقيق تحت اشراف المستشار سلمى البربرى المحامى العام . الى ملاحظات سراج الدين . على ماورد فى التفريغ وذلك بملجاء به على صحة الاتهامات التى وجهها رئيس الوفد الى وزارة الداخلية

كان حزب الوفد قد تقدم ببلاغ الى نيابة شرق الاسكندرية عن عملية اقتحام قوات الامن المركزى

كما ادلى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، امام رئيس نيابة شرق الاسكندرية باقواله فى البلاغ الذى تقدمت به وزارة الداخلية حول واقعة تسجيل الشريط . أوضح سراج الدين ان المادة ٣٠٩ مكرر من قانون العقوبات التى استندت اليها وزارة الداخلية فى بلاغها خاصة فقط بحماية حرمة الحياة الخاصة بالمواطنين . وأضاف رئيس الوفد . أن المادة ٣٠٩ مكرر تشترط أن يتم التسجيل فى مكان خاص مغلق . وهو مايختلف تماما عن تسجيل المحادثات التى تمت بين قيادات وزارة الداخلية و أجهزتها المختلفة فى الاسكندرية وتسجيل المحادثات بين هذه الاجهزة وبعضها مما ورد فى شريط التسجيل موضع التحقيق .

سراج الدين أربعة مراقبين لمعاونة زعيم المعارضة الوفدية

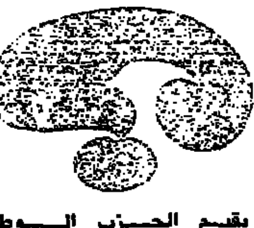
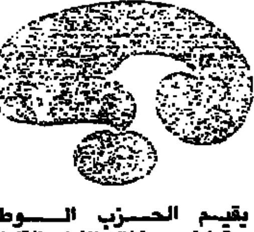
نفى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، وجود منصب نائب زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس الشعب . كما نشر فى جريدة « أخبار اليوم » يوم السبت الماضى . تحت عنوان « تحت القبة » . قال سراج الدين ، إنه لا يوجد أى نائب لزعيم المعارضة . بل يوجد أربعة مراقبين لمعاونة زعيم المعارضة . وهم ياسين سراج الدين عن القاهرة والاسكندرية . والمهندس محمد طليع عن الوجه البحرى . وعلى سلامه عن محافظات الجيزة وبنى سويف والفيوم وفاروق عبدالله عن محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا . كانت الهيئة البرلمانية لحزب الوفد . قد انتخبت هؤلاء المراقبين فى أول اجتماع عقدته يوم ٥ يوليو

الليلة .. أولى ندوات الوفد بمقر الحزب والدعوة عامة

ينظم حزب الوفد فى الثامنة مساء كل خميس . ندوات سياسية وعلمية . تعقد بمقر الحزب فى ٦ ش حسن البدراوى المتفرع من شارع الاهرام بجوار محافظة الجيزة . وتعقد فى الثامنة مساء اليوم الخميس ندوة يتحدث فيها الدكتور عاطف البنا استاذ القانون العام بحقوق القاهرة . عن « حقوق المواطن وواجباته على ضوء تجربة الانتخابات » . ويتحدث فى ندوة الخميس القادم الدكتور عبدالحميد حشيش سكرتير مساعد الوفد واستاذ القانون العام بحقوق القاهرة عن « هل هناك تناقض بين الوفد والثورة » .

سيدات الوفد يناقشن الترشيحات للجان المتخصصة

تعقد لجنة سيدات الوفد اجتماعا فى السابعة مساء الاثنين القادم بمقر الحزب بشارع الاهرام . تتم فى الاجتماع مناقشة ترشيحات سيدات الوفد . للجان المتخصصة بالحزب . وبحث رغباتهن للجان التى يفضلن الانضمام اليها

يقيم الحزب الوطنى الديمقراطى . خلال الايام القليلة القادمة . ولاول مرة منذ تاسيسه احتفالات خاصة بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لقيام ثورة ٢٣ يوليو . بعد أن كانت احتفالات الحزب الوطنى تقتصر على ذكرى ثورة ١٥ مايو . التى اختفى ذكرها تماما من برنامج الحزب وبياناته .

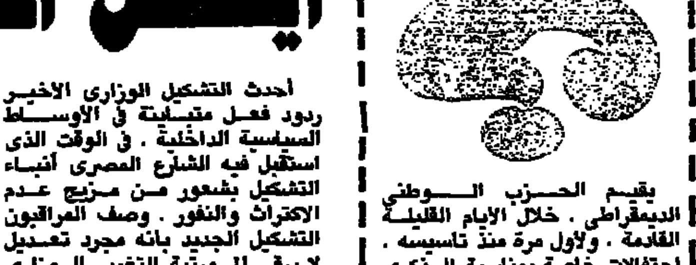
ولا شك أن ذكرى قيام ثورة يوليو مناسبة وطنية تهم المصريين جميعا . الذين تسابقوا الى تأييد الثورة يوم قيامها عام ١٩٥٢ وفى مقدمتهم الوفديون . الذين وجدوا أن مبادىء الثورة الستة التى اعلنت فى ذلك الوقت . تتفق تماما ومبادىء وأهداف الوفد . التى ناضل من أجلها سعد زغلول ومصطفى النحاس . والتى تحمل الوفد فى سبيلها شتى الوان الضغط والاضطهاد ومحاولات الاغتيال وهو يتصدى كأكبر قوة وطنية للقصر من ناحية . وللاحتلال البريطانى من ناحية أخرى .

أن الوفد . فى مناسبة الاحتفال بذكرى ثورة يوليو . يؤكد موقفه من تلك الثورة . ويتمسك بكافة ايجابياتها باعتبارها مكاسب وطنية لا رجوع عنها ولا مساس بها . وفى نفس الوقت فإن الواجب الوطنى يفرض على الوفد . وعلى كافة القوى

« البقية ص ١٠ »
● إقرأ ص ٦ ●

قالوا .. عن الوزارة الجديدة :

أين التغيير .. أين الشباب ؟





على سلامه — يحيى الرخاوى — ابراهيم دسوقى أباظة

أحدث التشكيل الوزارى الأخير ردود فعل متباينة فى الأوساط السياسية الداخلية . فى الوقت الذى استقبل فيه الشارع المصرى أنباء التشكيل بشعور من مزيج عدم الاكتراث والنفور . وصف المراقبون التشكيل الجديد بانه مجرد تعديل لا يرقى الى مرتبة التغيير الوزارى بمعناه العريض . وقد كلفت « الوفد » فريقا من محرريها باستطلاع اراء عدد من السياسيين والمراقبين ورجال الاحزاب والمواطنين العاديين حول التشكيل الوزارى الجديد . وفيما يلى عرض لوجهات النظر :

● علوى حافظ . نائب حزب الوفد : هذا التشكيل مناورة ناجحة للحكومة . للخروج من مأزق الاستجواب الموجه اليها حول تزييف الانتخابات البرلمانية الأخيرة . ويتضح ذلك تماما من تغيير مواقع كل من وزيرى الداخلية والحكم المحلى . بما يؤكد الاعتراف الضمنى بتورطهما فى تزييف الانتخابات . أما التغييرات الوزارية الخاصة بقطاعات البترول والرى والاستثمار . فإنها تثبت أن المناقشات التى طرحتها المعارضة الوفدية فى الجلسات الأولى لمجلس الشعب . والخاصة بهذه القطاعات ، قد أثمرت بالفعل عن إحداث تغيير فى المواقع الوزارية ..

● الدكتور ابراهيم الدسوقى أباظة ، الاستاذ بجامعة الرباط . التغيير الذى حدث لا يعتبر تغييرا حقيقيا . فمجرد استبدال الوجوه لا يؤدى الى استبدال العقول أو التفكير أو السياسات . مادام الاختيار يتم من وعاء واحد ومن مدرسة سياسية واحدة . أما التغيير الذى يجب أن يحدث فهو أن تطعم الوزارة بفكر مدرسة سياسية جديدة ..

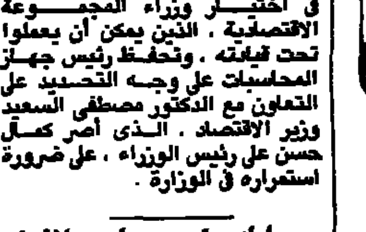
● على سلامة . نائب حزب الوفد : الوزارة الجديدة . وزارة إدارية بعيدة عن التحزب . هذه الصفة تجعل الشعب ينظر لها بنظرة ارتياح إذا سارت فى مسارها الادارى البعيد عن الحزبية ..

● الدكتور رفعت السعيد .. نائب رئيس حزب التجمع : لا نستطيع أن نحكم على تغيير الأشخاص . لكننا نحكم على تغيير السياسات . وسوف ننتظر حتى تبدأ الحكومة الجديدة مهام أعمالها .. لنحتكم أولا وأخيرا الى الممارسة العملية للحكومة ثم نوضح رأينا فيما بعد ..

● الدكتورة نوال السعداوى : كنت أتوقع من الرئيس حسنى مبارك تغييرا أكثر . خاصة أنه أعلن رغبته فى دفع العديد من الشباب الى الحياة السياسية . وكنت أود وجود شخصيات فى الوزارة لها ثقلها العربى والدولى خاصة بعد اتجاهنا نحو الوحدة العربية والانفتاح على دول العالم والعرب . ولا أعرف بعض الوزراء الجدد ولم أسمع عنهم حتى أستطيع الحكم عليهم ولنترك ذلك لممارستهم . ولكن هناك بعض الأسماء القديمة اعجب بها . مثل الدكتور عصمت عبدالمجيد الذى لعب دورا دوليا لا بأس به . والدكتور صبرى زكى الذى عرفته كإنسان غير بيروقراطى . وكنت أتوقع وجود أربع سيدات على الأقل فى الوزارة الجديدة ، مع تغيير الدكتورة امال عثمان التى تحتفظ بمنصبها منذ فترة طويلة ..

● الدكتور يحيى الرخاوى ، استاذ الطب النفسى : لم يحدث تغيير نهائيا فى الوزارة .. أما الذى تم فى التشكيل الوزارى الجديد فيذكرنا بنكتة تقول أن أحد الأشخاص ذهب ليخطب فتاة . وسألته عن اسمه فقال « محمد

(البقية ص ١١)



لماذا اعتذر صدقى ؟

اعتذر الدكتور عاطف صدقى رئيس جهاز المحاسبات . عن عدم تولى منصب نائب رئيس الوزراء ورئيس المجموعة الاقتصادية . أبدى الدكتور عاطف صدقى ، وجهة نظره فى اختيار وزراء المجموعة الاقتصادية . الذين يمكن أن يعملوا تحت قيادته . وتحفظ رئيس جهاز المحاسبات على وجه التحديد على التعاون مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد . الذى أصر كمال حسن على رئيس الوزراء ، على ضرورة استمراره فى الوزارة .

مبارك يزور يوغوسلافيا فى النصف الأول من أغسطس

يزور الرئيس حسنى مبارك ، يوغوسلافيا فى النصف الأول من أغسطس القادم . تتناول مباحثات الرئيسين المصرى واليوغوسلافى دعم علاقات التعاون بين البلدين . والدور الهام لكتلة عدم الانحياز سيزور الرئيس مبارك بعض العواصم الأوربية الأخرى .

رئيس بنك مصر يرفض تقديم سلفة

إلى جهاز المدعى الاشتراكى لعدم وجود ضمان !

رفض رئيس بنك مصر ، تقديم سلفة مؤقتة الى جهاز المدعى العام الاشتراكى لصرف مستحقات العاملين بمجموعة شركات ومصانع الديب بالاسكندرية تعلل البنك بعدم وجود ضمان من جهاز المدعى الاشتراكى

كان المستشار حسنى عبد الحميد مدير ادارة الاموال بجهاز المدعى الاشتراكى قد عقد اجتماعا مع مديرى فروع بنك مصر بالاسكندرية . تناقش مدير ادارة الأموال مع مديرى البنوك حول اعادة تشغيل مصانع المليونير الهارب عبد اللطيف الديب . والافراج عن المواد الخام التى تحتفظ عليها البنك لتشغيل المصانع .

وطلب مدير ادارة الاموال من مديرى البنوك سلفة مؤقتة لصرف مرتبات ٤٢٠ عاملا بمصانع الديب . لمواجهة أعباء المعيشة وضمان عدم تعطيلهم عن الانتاج وبعد دراسة طلب المستشار حسنى عبد الحميد وضماناته ومايحققه للاقتصاد القومى ولاسر العاملين وافق مديرو البنوك على القرض . وتقدموا بمذكرة بموافقتهم الى محمد نبيل ابراهيم رئيس بنك مصر .

أصدر رئيس البنك قرارا برفض السلفة . ورفض الافراج عن المواد الخام المتحفظ عليها البنك لتشغيل المصنع وقرر ، ان هذا الاجراء عمل لايقابله ضمان يضمن به حقوق البنك . .

وعلمت الوفد ان شكاوى جماعية تقدم بها العاملون بمصانع الديب الى المدعى الاشتراكى وطلبوا فيها صرف مرتباتهم او توفير الفرص لتشغيل مصانعهم ومازالت الشكاوى تحت الدراسة

حسنى عبد الحميد

أصدرت نيابة الاموال العامة قرارا بتشكيل لجنة ثانية . لا عادة تقدير قيمة مجوهرات عصابة الأربعة . حصلت سيدتان من العصابه بضمان المجوهرات على قرض من بنك مصر قيمته ٢٢ مليون جنيه . بتسهيل من بعض كبار المسئولين بالبنك كان خبراء البنك قد قدروا قيمة المجوهرات بمبلغ ٤٧ مليون جنيه . بينما قيمتها الحقيقية ٤ ملايين و٨٦٤ ألف جنيه طبقا لتقديرات لجنة خبراء مصلحة دمغ المصوغات التى أمرت النيابة بتشكيلها .

وكانت نيابة الاموال العامة . قد رفضت الطلب الذى تقدم به محامى المتهمين . بتشكيل لجنه ثانيه . لا تضم خبراء مصلحه الدمغه . ورفضت

(البقيه ص ١٠)

موظفون كبار يحاولون تهريب فساتين وبلوزات

ضبطت جمارك مطار القاهرة . ثلاثة موظفين كبار . أثناء محاولة تهريبهم ٣٠٠ فستان وبلوزه . بعد قدومهم من لندن . احيل الموظفون الكبار الى حسن الشربينى رئيس نيابة الشئون المالية وادارة الجمارك . الذي يتولى التحقيق فى سرية تامة . منعت النيابة أى موظف بمطار القاهرة من تداول أوراق التحقيق . التى يحتفظ بصورة منها مدير عام الجمارك فى مكتبه قدرت قيمة المضبوطات بـ ١٨٠٠ جنيه

وكالة انباء الشرق الاوسط تسرق التيار الكهربائى !

سقطت وكالة انباء الشرق الاوسط . فى قبضة مباحث كهرباء القاهرة . متلبسة بسرقة تيار كهربائى قيمته ٣٣ ألف جنيه . كانت الوكالة قد مدت كابلا كهربائيا من كشك الكهرباء الى مبناها دون إخطار شركة توزيع الكهرباء .

قامت قوة من ضباط الكهرباء ضمت العقيد محمد أحمد النجدى نائب رئيس المباحث والمقدمين علاء السيد هاشم وأحمد جمال الدين مفتشى المباحث . بمداهمة مبنى الوكالة . والتقوا برئيس الوكالة . للتحقيق فى جريمة سرقة التيار.

حركة المحافظين خلال أيام

تعلن خلال الأيام القادمة حركة المحافظين . تعد الآن فى سرية تامة الحركة الجديدة . وستشمل تعيين محافظين جدد لمحافظات بورسعيد ودمياط والجيزة والاسكندرية . كما ستشمل تنقلات بعض المحافظين من

(البقية ص ١٠)

أنصار الحزب الوطنى أضاعوا ١٠٠ مليون جنيه

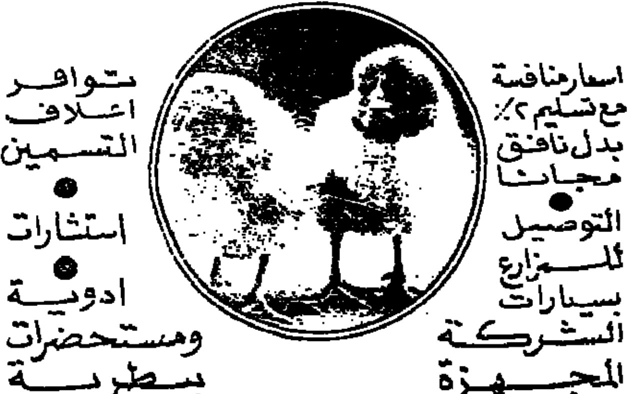
إتسعت دائرة التحقيقات التى تجريها نيابة الاموال العامة بالاسكندرية مع تجار الأخشاب . ستشمل التحقيقات مجموعة أخرى بخلاف الـ ٣٥ تاجرا الذين أدانتهم النيابة بتهمة التهرب من الرسوم الجمركية وتزوير مستندات الشحن . يقدر رجال الجمارك المبالغ التى ضاعت على خزانة الدولة لتهرب وتلاعب التجار باكثر من ١٠٠ مليون جنيه .

معظم الذين تحقق معهم النيابة من أنصار الحزب الوطنى . وتولوا عملية تمويل الدعاية الانتخابية لمرشحيه فى انتخاب مجلس الشعب .

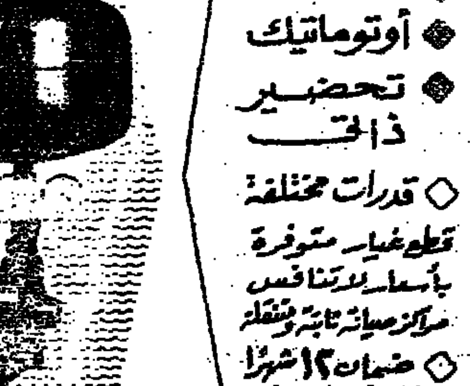
التحقيقات حول هروب المليونيرات لم تسفر عن إجراء

لم تسفر تحقيقات وزارة الداخلية حول هروب المليونيرات الى الخارج . عن اتخاذ أى اجراء حتى الآن . كان المستشار عبد القادر أحمد على المدعى الاشتراكى . قد أبلغ وزارة الداخلية بواقعة هروب زوجة تاجر الأخشاب المليونير زينهم محمود « ارتيزان » . مقابل رشوة ٢٥ ألف جنيه . دفعتها لبعض المسئولين بمطار القاهرة . الذين رافقوها حتى مقعد الطائرة التى أقلتها الى اليونان . أمر وزير الداخلية باجراء تحقيق عاجل فى هذه الواقعة

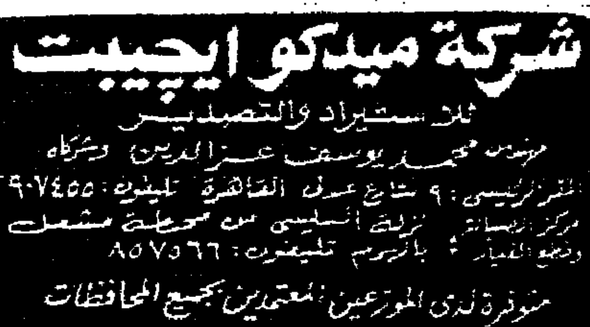




حلا لمشكلة وصول المياه للأدوار العليا
طلمبات رفع المياه الكهربائية
سايبر
SAER







بقلم : مصطفى شردى

كان الله فى عون أية حكومة مصرية . تتولى مسئوليات العمل فى مثل ظروفنا الراهنة . سواء كانت تلك الحكومة جديدة . أو قديمة . أو معدلة وكان الله فى عون الوزراء . مهما إختلفت مواقعهم . ومهما إختلفنا على قدراتهم . وسواء كانوا من الذين تتجه إليهم المناصب الوزارية وتدق أبوابهم . أو من الذين يسعون إلى المنصب واقفين وزاحفين . وكان الله فى عون شعب مصر . الصامد الصابر العظيم . الذى يتحمل أوجاعا تنهار أمام قسوتها قدرات أعتى الشعوب . فلقد صبرت أوروبا على محنة الحرب ست سنوات فقط . وتهضت وانطلقت فى أقل منها . بينما يعيش المصريون مسلسل الكوارث والمحن والقهر منذ ثلاثين سنه . وتتعاقب على سفنهم فرق الانقاذ . التى تضم أحيانا قلة قليلة من أهل الخبرة . وتتزاحم بداخلها أغلبيه من أهل الثقة والهواة والأدعياء . وكل فريق يمسك بالسماعات والشاعات والمشارط . فلا أحد عرف كيف يسمع النبض . ويشخص الداء . ويصل إلى جذور الوجيعة . حمدنا الله فى إنتظار العلاج الذى لم يصل أبدا . فقد كان هناك دائما الاستعمار . وأعوان الاستعمار . واسرائيل . والحرب . والهزيمة . وصوت المعركة . والارض السليبه . والرجعية . والمؤامرات الداخلية . والخارجية . والناس الذين لا ينتجون . والناس الذين يأكلون . والاطفال الجدد الذين يولدون . وانظر حولك . وحسنين ومحمدين .. إلى اخر تفاصيل الصورة المبكية التى يعيشها شعب طيب عريق عظيم مصاب بجراح سامة وغائرة

اما مشارط المعالجين . فقد استخدمت فقط لقطع كل لسان طويل . وكل يد ترتفع بالاعتراض . ولو احتجاجا على أسلوب العلاج الخاطىء . حتى أضحت السفينه مرهقة . وبلاقلاع . وتتحرك ببطء قاتل فى الوقت الضائع . وتقاوم أعاصير زمان أغبر . لا ينتبه فيه ركاب الصواريخ إلى المنكوبين المحاصرين فى السفن الأسيرة المثقوبه المنكوبة . وحتى إذا قدموا اليهم اتفاقية لشراء الطعام . بشروط جارحة . فقد ينسون تجديد تلك الإتفاقية فى العام التالى . ولو بشروط أشد جرحا وهوانا . فالعالم مشغول عنا بمصالحه . ويتعامل من خلال قوانين حركة ابتعدنا عنها كثيرا من حيث الفكر والقدرة . وإذا كان أحد العملاقين يقدم الينا مساعدته بشروط قاسية . فان الآخر يعرضها بقيود قاتلة . فلاشىء بلا ثمن . ولا مساعدة دون مقابل جسيم

●●●

ولقد كنت أتمنى أن تكون هذه كلمة تهنئة إلى الوزارة الجديدة . ولكنها ليست جديدة تماما . فهى وزارة من الطراز المعدل . وقد تكون وزارة مؤقته . وقد تكون دائمة فلا أحد يعلم شيئا بالتحديد . حتى الوزراء أنفسهم لا يعلمون وقد خرج وزير من الوزارة نهائيا عند الظهر . ثم استدعوه بصفة عاجلة واسندوا إليه وزارة اخرى عند منتصف الليل . وطوال الأسابيع القليلة الماضية . التى اعقبت الانتخابات . عاش الوزراء على أعصابهم . وأصيب الجهاز الحكومى بما يشبه الشلل . فلا أحد يعرف هل يبقى فى الوزارة أم يستبعد . ولا أحد يفهم بالضبط معايير الاختيار أو البقاء أو الاستبعاد . وفى انتظار النتيجة عرف الوزراء مشاعر وقلق وتوتر طلبة الثانوية العامة . وانشغلت أجهزة الدولة كلها . دون استثناء . بالثرثرة وتعاطى الشائعات والروايات حول التشكيل الوزارى الجديد . وكان هذا من أهم أسباب تأجيل اعلان الوزارة المنتظرة . حتى فوجىء الناس بها . ولاحظوا على الفور ان الجديد تحت الشمس محدود جدا . وان التغيير المأمول أقل مما كان ينتظره الناس . ولذلك استقبل التشكيل الوزارى شعبيا بمزيج من الفتور والاحباط .

وهذا رأى متسرع ففى التشكيل الوزارى هناك جديد . وهناك بعض التغيير . وهناك علامات تستحق ان يشار اليها .

الجديد وان كان محدودا جدا فهو مهم ويتمثل فى ازاحة بعض القوى التى كانت تعتقد أنها وريثة فى النظام ومن حقها أن تتواجد فى كل وزارة . مثل القاسم المشترك الحسابى الذى لا يتغير ولايتبدل . ومن هنا فقد جاءت الوزارة بعقلية . كأنها ١٥ مايو مصغرة . ومع الفارق فى الكثير من الظروف والاعتبارات . فلاشك أن غياب بعض الأسماء عن الوزارة . من الامور الجديدة والمهمة .

وهناك أيضا بوادر تغيير فى الاسلوب . فقد جرى تحديد للمبادىء التى تعمل فى ضوئها الوزارة ومن أهمها ان يكون الاقدام والشجاعة فى الحق صفة كل مسئول . ولاتردد فى اتخاذ أى قرار يستهدف فى المصلحة العامة . واذا كنا ننتقد دائما غياب المعايير التى يتم على أساسها قياس الجهد وتقييم العمل . فاننا نقول أيضا ان بعض النقاط الجديدة فى توجيهات الرئيس حسنى مبارك الى الوزارة يمكن اعتبارها البداية الصحيحة لتلك المعايير . وهذا فى حدذاته يشير الى بوادر تغيير .

ثم هناك بعض العلامات البارزة التى تستحق ان نقف امامها بالتأمل العميق ان ازاحة حسن ابو باشا عن وزارة الداخلية بعد الذى جرى فى الانتخابات . واستبعاد سعد مأمون من التشكيل الوزارى نهائيا بعد دوره المعروف فى تجنيد أجهزة الحكم المحلى للتاثير على الناخبين . واستبعاد بعض الذين فصلوا القوانين المقيدة للحريات . والذين رفعوا الهراوات ومارسوا البلطجة السياسية ضد المعارضة المصرية خلال السنوات الماضية .. كل ذلك يضعنا ويضع هؤلاء ويضع غيرهم أيضا أمام حقيقة ثابته ومؤكدة . وان كانت تتعامى عنها الابصار أحيانا . فلا أحد يضرب الشعب ويفلت من العقاب أبدا . مهما طال الزمان والجريمة لاتفيد مطلقا . والتزوير ينكشف دائما وأى نظام لايتردد فى التضحية بأدواته حفاظا على قوته وتوازنه وبقائه . ان مواقف الرجال الشريفه والشجاعة هى التى تحميهم . ومن العدالة ان يدفع بعض الذين زيفوا ارادة الشعب جزءا من الثمن . ومن الحكمة أن يقف سواهم أمام الدرس البليغ الذى تلقاه النبوى اسماعيل ولم يستوعبه حسن ابو باشا وسعد مأمون . من الحكمة أن يفهم الاخرون الدرس . ويذكرونه فى المستقبل . بعد أن تكرر اكثر من مرة .

وتبقى كلمة .. وهى دعاء صادق إلى الله تبارك وتعالى أن يوفق هذا التشكيل الوزارى وأن يسدد خطى رجاله . وان يوفقنا نحن رجال المعارضة الى الرأى الصائب والى الموقف الصحيح . وإلى التصدى الشجاع . وهذا دعاء من أجل مصر .. وليس من أجل حفنة رجال من ابنائها . وضعت الاقدار بعضهم فى مأزق الحكم .. وفرضت على البعض الآخر محنة المعارضة .

إنه إعلام قومى ! !

بقلم : محمد صفاء عامر

لعل الدليل القاطع قد قام اخيرا على أن الدولة لاينبغى ان تملك صحفا ولا أن تكون لها هذه الهيمنة على اجهزة الاعلام . ورغم أنه ما كان لنا أن ننتظر مناسبة كالانتخابات حتى نتبين هذه الحقيقة البديهية إلا أنه لاباس من ذلك ما دام البعض لايصدق حتى على الممارسة الديمقراطية كما تبدت فى احدى أهم صورها وهى الانتخابات .

وليس من شك فى أن الصحف المدعى بانها قومية فى مصر .. حكومية تماما . والمؤسسات التى تصدر عنها «جهات حكومية» بالكامل مهما حاولنا ان نخدع انفسنا كعادتنا فنعطى للمسميات غير اسمائها أو نحاول ان نخلق إطارات قانونية زائفة تتخفى وراءها الحقيقة الكامنة . ولاشك ايضا أن الصحفيين فيها انما يؤدون بصورة ما ـ وظيفة عامة تشابه كل الوظائف العامة فى الدولة وتباعد بين عملهم وبين الصحافة الحقة كمهنة لها سماتها الخاصة وملامحها المميزة .

والانتخابات الاخيرة قد أبانت دون شك حقيقة لايمارى فيها احد . وهى ان ما لدينا ليس سوى اعلام حكومى له لون بذاته لايتغير . وهو امر وان كان يساير منطق الدولة الشمولية . أو الديكتاتورية الفردية إلا أنه يناقض تماما الدولة القانونية أو الحكومة الديمقراطية ليس فقط لانه يصادم حقوقا دستورية اصيلة مكفولة للفرد ولكن ايضا لانه فى بلد ـ كمصر ـ تغلب عليه الأمية وينخفض المستوى الثقافى ـ ويصادف الكتاب كل هذه العقبات المرصودة له . فى بلد كهذا ـ يبرز دور الاعلام بشكل خطير سيما فى تشكيل الأذهان أو تكوين الرأى العام . وليس من العدل ولا الديمقراطية أن تنفرد بسلاحته وجهة نظر واحدة ولو كانت حكومية أو حزبية تابعة لها . وكلنا قد لمسنا كيف كان التليفزيون ـ ولا يزال ـ يحظر تماما ظهور شخصيات المعارضة ولو فى مجال بعيد عن السياسة والى أى مدى تخلو نشراته الاخبارية من أنباء الاحزاب . والى أى حد اضطر هذا الجهاز «القومى» لان يظهر برامج الاحزاب بحكم قضائى أجبره على ذلك !! ونفذه حرفيا حتى يرفع عن نفسه حرج المسئولية ليس إلا . ثم جاء تنفيذه له على عكس المراد منه تماما . وقد رأينا إلى أى مدى فى المقابل تورطت الصحف والمجلات «القومية» فى دعاية سافرة لاعضاء الحزب الوطنى بل وصل الامر باحدى الصحف الى «اختلاق» وثائق مزعومة نشرتها بغية التأثير على الناخب تأثيرا مقصودا فى اتجاه بعينه . وكان فعلها الشائن هذا على حساب الحقيقة التى فعلم سلفا أنه لن يحاسبها عليها احد الى آخر هذه التصرفات التى قطعت بخطر انتماء الصحف والأجهزة الاعلامية الأخرى الى الحكومة مع كونها «قومية» ..

على اننا إذا كنا ننادى بوجوب ايجاد صيغة أخرى لملكية الصحف تناسب الديمقراطية التى ندعى بها كتلازم مع اطلاق حرية اصدار الصحف الجديدة . فان ملكية الحكومة للاذاعة المرئية والمسموعة لاينافض استقلالها قط إذا كفل بقوانين تؤكده والمثل الحى لذلك فى عديد من البلاد العريقة فى الديمقراطية الغربية وأخصها فرنسا وانجلترا فان «استقلال» هذه الاجهزة مع بقاء الملكية الحكومية لها أمر وارد وجائز فى المنطق بل ومتحقق بالفعل فى هذه الدول .

الدكتور أسامة الباز فى ندوة نقابة الصحفيين

■ الرئيس مبارك يتابع الصحف الحزبية ويهتم بما تطرحه من قضايا
■ أثبتت الانتخابات أن أجهزة الحكم المحلى والمحافظ أخطر من أى وزارة فى التأثير على الانتخابات

كتب ثروت شلبى :

اعلن الدكتور أسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان حركة الشعب المصرى من أجل حصوله على حرياته السياسية والاقتصادية لم تبدأ بعد ثورة ٢٣ يوليو بل بدأت قبلها

وأضاف الدكتور أسامة الباز فى الندوه التى اقيمت بنقابة الصحفيين مساء الثلاثاء الاسبق ان الديمقراطية فى تصوره هى مشاركة اكبر قدر من الشعب فيها وفى توجيه سياسات الحكم وان نظام الحكم الحالى اتخذ الديمقراطية كاسلوب لاخيار فيه ولاردة عنه وليس هناك فرق بين الشخص الذى ينتمى الى حزب الاغلبية او حزب معارض .

وعن الصحافة الحزبية قال مدير مكتب الرئيس .

ان الرئيس مبارك يصر على قراءة جميع الصحف المصرية بما فيها الحزبية صباح كل يوم . قبل مباشرة عمله وان الرئيس يهتم بوجهات النظر الحياة والممارسة السياسية وأضاف

ان وجود الصحف الحزبية فى مصر ضرورى وانتشارها ظاهرة صحية لانها تعبر عن قطاع كبير من الشعب ويجب علينا ان ناخذ فى الاعتبار التعبير عن المصلحة العامة .

وعن أحداث انتخابات مجلس الشعب قال

لقد ظهر فى الانتخابات الماضية ان أجهزة الحكم المحلى وسلطات المحافظ أخطر من اى وزارة فى التاثير على الشعب فى محافظته وتوجيهه

وعن التغيير الوزارى قال

إنه سوف يتم إختيار المناصب الوزارية على اساس ان يكون للوزير رؤية سياسية تجاه حزب الاغلبية والاحزاب المعارضة والقضاء والصحافة ومؤسسات الدولة . فلم تعد المناصب الوزارية فنية فقط ..

وعن عودة العلاقات المصرية السوفيتيه قال الدكتور الباز

ان عودة العلاقات مع روسيا لايمثل انحرافا أو تقاربا نحوها كما يتصور الناصريون أو اليساريون بل هو وضع طبيعى وصحيح لأن سياسة مصر الخارجية لا ترتبط بعلاقات خاصة بأى دولة . وأضاف : إن مصر رفضت ضغوطا أمريكية من اجل عودة السفير المصرى الى اسرائيل فى اعقاب عودة العلاقات مع روسيا .

اسامه الباز

المعاملة بالمثل لشركات الطيران فى مطار القاهرة

أصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهاته الى المسئولين بمطار القاهرة الدولى بمعاملة شركات الطيران العربية والأجنبية على أساس مبدأ المعاملة بالمثل

جاءت هذه التوجيهات بعد أن لاحظ الرئيس أثناء جولته التى قام بها مؤخرا فى مطار القاهرة . أن هناك شركات طيران عربية وأجنبية مخصص لها صالات مستقلة داخل مطار القاهرة .. بينما لا تخصص صالات مماثلة لمصر للطيران فى دول هذه الشركات .

كما طلب الرئيس مبارك من رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى أن يخصص مبنى المطار الجديد ـ تحت الانشاء ـ لخدمات مصر للطيران وحدها .

حبس محافظ سيناء الأسبق ورئيس مجلس ادارة مايو

كتب ـ محمد الشربينى :

اصدرت محكمة مصر الجديدة حكمها بحبس فؤاد عزيز غالى محافظ جنوب سيناء الأسبق . وعبد الله عبد البارى رئيس مجلس ادارة جريدة مايو وسيد محمد على ومحمد خلف الله الصحفيين بجريدة مايو ومجلة اكتوبر لمدة ٣ أشهر وكفالة ١٠٠ جنية لإيقاف التنفيذ والزمتهم المحكمة بدفع ٥١ جنيها على سبيل التعويض الى حامد نور الدين وكيل وزارة الحكم المحلى . وسكرتير عام محافظة جنوب سيناء سابقا .

وكان حامد نور الدين قد أقام دعوى قذف وسب علنى اثر نشر مجلة اكتوبر وجريدة مايو حديثين للمحافظ السابق . هاجم فيهما سكرتير عام المحافظة فى ذلك الوقت بسبب تقرير رفعه الأخير عن تجاوزات المحافظ الى رئيس الوزراء وقام مكتب المدعى الاشتراكى بالتحقيق فى هذه التجاوزات كان المحافظ قد نحى من منصبه عقب ابتداء التحقيق .

فؤاد عزيز غالى

دعوى حسبة ضد وزيرى المالية والاقتصاد ورئيس البنك المركزى

عويضة والتونسى والكفراوى ورشاد والديب وعبدالحى

حصلوا على تسهيلات ائتمانية من البنوك بالمخالفة للقوانين !

أقام أحد المواطنين دعوى حسبة أمام مجلس الدولة ضد وزيرى المالية والاقتصاد ورئيس مجلس ادارة البنك المركزى . قال المواطن . انه بصفته مصريا يتضرر من أسلوب ادارة الوزراء الثلاثة لدفة الاقتصاد المصرى .. وطلب بصفة مستعجلة وقف تنفيذ القرارات الادارية الصادرة من المصارف الخاضعة لاشراف البنك المركزى بمنح تسهيلات إئتمانية وقروض بغير ضمان بالمخالفة للقانون واللوائح .. ربما يضر بمصلحة الاقتصاد المصرى .

استند المواطن فى دعواه الى تقرير المدعى العام الاشتراكى الذى اصدره فى يونيه الماضى عن الانحرافات المستشرية فى العمل المصرفى فى مصر . كما استند الى بيان نيابة الشئون المالية بالاسكندرية حول بعض الهاربين من أصحاب الملايين وتورط كبار المسئولين ببنوك القطاع العام المصرى فى قضاياهم .

وقال المواطن عبدالمنعم محمود خالد المحامى والحاصل على ماجستير فى الاقتصاد :

أن مصلحته واضحة فى الدعوى فهو مواطن مصرى . أكد المدعى العام الاشتراكى إنهيار اقتصاد بلده عن طريق فساد إدارة البنوك .. مما أدى الى ارتفاع الأسعار مع تضخم تعدى فاحش .. وهبوط فى قيمة العملة المصرية .. وتسبب ذلك فى الاضرار بأصحاب الدخول المحدودة

وقال المدعى ان قرارات التسهيلات الائتمانية تعتبر قرارات ادارية باطلة بطلانا ينحدر بها الى العدم لمخالفتها للوائح والقوانين . ولهذا يلجأ الى مجلس الدولة صمام الأمن الوحيد فى مصر الذى يملك السلطة لوقف هذا الخطر الداهم على إقتصاد مصر . وذكر المدعى أمثلة عديدة للمستفيدين من تسهيلات البنوك ومنهم توفيق عويضة نائب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب ومحسن التونسى وكامل الكفراوى ورشاد عثمان وعائلة الديب بالاسكندرية وتوفيق عبدالحى .

قيدت الدعوى برقم ٦١٧٤ لسنة ٣٨ قضائية وسوف يحدد المستشار جلال عبدالحميد نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس محكمة القضاء الادارى جلسة خلال هذا الاسبوع

الجمعية العمومية لبنك الأهرام تعتمد الحساب الختامى خوفا من إستقالة المفوض !

دارت مناقشات حامية داخل الجمعية العمومية لبنك الأهرام بين المساهمين ومجلس الادارة الموقوف بسبب التجاوزات التى جرت فى البنك خلال الفترة الماضية . طالب المساهمون بتقديم المسئولين عن ضياع اموال البنك الى النيابة العامة لمساءلتهم قانونيا وطالب ثلاثة من أعضاء مجلس الادارة الموقوف بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق من أعضاء الجمعية العمومية ، وأوضحوا وجود وثائق لديهم تثبت براءتهم . وأشاروا الى مسئولية لحد اعضاء مجلس الادارة الموقوف عن كل التجاوزات وقالوا انه قام بمعاونة كبار موظفى البنك بتقديم كل التسهيلات المخالفة للعميل المدين للبنك بـ ١٩ مليون جنيه .وانهم لم يعلموا بهذه التسهيلات إلا بعد انتشار الشائعات وان هذا العضو منعهم من الاطلاع على دفاتر البنك للتحقق من سلامة الاجراءات التى حصل العميل بمقتضاها على تسهيلات وصلت الى ٣٢ مليون جنيه

هدد المفوض على البنك بالتخلى عن مهمته فى إنقاذ البنك مالم تعتمد الجمعية العمومية الحساب الختامى للبنك . وطلب المفوض من أعضائه انتظار نتائج تحقيقات المدعى العام الاشتراكى . ووافق الاعضاء على الحساب الختامى دون مناقشة بنوده خوفا من إستقالة المفوض على البنك

رئيس المجلس الشعبى ببور سعيد : خضير .. لم يحرضنا ..!

تلقينا من الدكتور حسن محمد الرودى رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة بور سعيد الرد التالى :

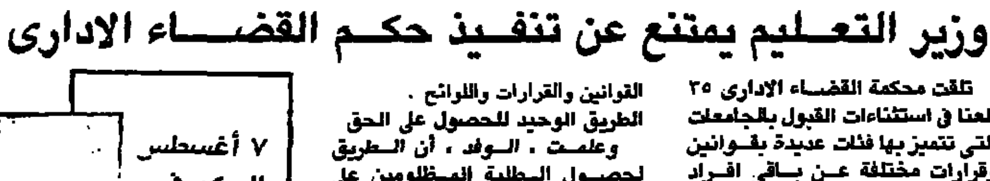
حول مانشر بجريدة « الوفد » ـ العدد الماضى ـ عن قيام اللواء سامى خضير مدير امن بورسعيد بتجميع توقيعات اعضاء المجلس لترشيحه محافظا للمدينة نرجو التفضل بنشر وقائع ماحدث بالجلسة على النحو التالى :

اجتمع المجلس الشعبى المحلى لمحافظة بورسعيد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٧/٩ من خلال جلسة عادية قرر فيها الاعضاء بصفتهم ممثل مجلس شعبى يعبر عن احساس ونبض جماهير بورسعيد ابلاغ المستوى المركزى برغبة اعضاء المجلس فى اختيار اللواء سامى خضير محافظا لبورسعيد بدون اى تاثير من جانب احد .. وذلك على ضوء التجربه التى اثبتت تفهمه الكامل لمشاكل واحتياجات مواطنى بورسعيد فضلا عن نجاحه المشهود خلال الفترة الماضيه التى تولى فيها مسئولية المحافظ بالانابه . هذا ويؤكد المجلس الشعبى المحلى لمحافظة بورسعيد انه اذ يوصى او يصدر قراراته فإنها لاتخضع لتاثير

كما تصدر قراراته معبره عن ارادة جميع الاعضاء الواعية والمباشره حيث ان المجلس هو صاحب السلطة الشرعيه فى الرقابه والاشراف على الاجهزة التنفيذيه خاصه ونحن فى مرحلة انتقالية ننشد فيها الاستقرار والتطلع بأمل متزايد الى مستقبل افضل وكان المجلس يود لو ان كل الساده نواب شعب بورسعيد بمجلس الشعب قد شهدوا الجلسة وشاركوا فيها حتى يجىء الخبر صادقا ومعبرا عن الحقيقه التى لانستهدف غيرها .. لولا وجودهم بالقاهره بجلسة مجلس الشعب .

رئيس محكمة امن الدولة يرفض اعتراضات الداخلية

رفض المستشار مدحت زكى منصور رئيس الدائرة الاولى بمحكمة امن الدولة بالقاهرة . الاعتراضات التى قدمها وزير الداخلية . على الافراج عن بعض المتهمين فى قضايا احداث الفيوم . وقضايا الجماعات الاسلامية المتطرفة .



٣٥ طعنا فى إستثناءات القبول بالجامعات

وزير التعليم يمتنع عن تنفيذ حكم القضاء الادارى

تلقت محكمة القضاء الادارى ٣٥ طعنا فى استثناءات القبول بالجامعات التى تتميز بها فئات عديدة بقوانين وقرارات مختلفة عن باقى افراد الشعب بعد ان سكتت وزارة التعليم عن تطبيق المبدأ القضائى . استقبل قسم الجدول بالمحكمة ١١ قضية فى يوم واحد . زادت القضايا بعد أن أصدرت محكمة القضاء الادارى حكمها الشهير ضد الاستثناءات الجامعية وسمحت للطلاب رافعى الدعاوى العشرة الأولى بدخول الكليات التى يرغبونها باعتبارهم حاصلين على مجموع يصل الى ٨٥٪ فاكثر . بعد أن وزعهم مكتب التنسيق على كليات أدنى من التى يرغبونها لقبول أبناء الفئات المستثناة فى أماكن عديدة بكليات الطب والصيدلة والهندسة وطب الاسنان

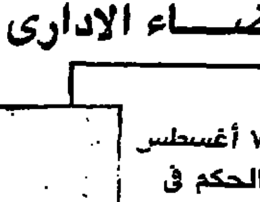
كما أن المحكمة أحالت دعاواهم الى المحكمة الدستورية العليا للفصل فى مدى دستورية قوانين وقرارات الاستثناءات الجامعية حيث شككت المحكمة الدستورية فى دستورية هذه القوانين والقرارات واللوائح .

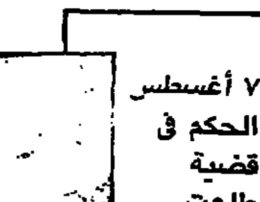
الطريق الوحيد للحصول على الحق

وعلمت « الوفد » أن الطريق لحصول الطلبة المظلومين على حقوقهم فى دخول الكلية التى تناسب مجموعهم الكبير هى رفع دعوى أمام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة .. وذلك بعد أن سكت الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم عن تطبيق المبدأ الذى أصدرته محكمة القضاء الادارى لصالح الطلبة .. وإنتظاره لحكم المحكمة الدستورية العليا فى مدى دستورية الاستثناءات .

الدعاوى الـ ١١ الاخيرة التى أقيمت فى يوم واحد الاسبوع الماضى من فايز فرج سعد وروحية محمد الشحات وحسن أنور سعيد وعبدالمنعم خليل وعبدالراضى الشاذلى وحمادة عبدالرؤوف عبدالله وأمانى على السيد على ونجيب فلامون عبدالملاك وفايز أبو سكينة وسمير نجيب جرجس ومحمد حمدى ابراهيم .

٧ أغسطس الحكم فى قضية طلعت السادات





قررت محكمة القضاء الادارى مد أجل النطق بالحكم فى قضية طلعت عصمت السادات ضد وزير التموين الى جلسة ٧ أغسطس القادم .

كان طلعت السادات أقام دعوى طعن فى قرار وزير التموين بادراج اسمه فى قوائم الموردين الممنوع التعامل معهم .

قال وزير التموين فى دفاعه أمام المحكمة : ان طلعت عصمت السادات ثبت قيامه بالغش فى صفقة صلصة استوردها من ايطاليا لصالح وزارة التموين وتقدر بـ ٦٠٠٠ طن صلصة .

محافظ القليوبية يستغيث بالمدعى الاشتراكى

المزارعون يخربون الأرض لبيعها أرض مبان

تقدم عمر عبدالاخر محافظ القليوبية ببلاغ إلى المدعى العام الاشتراكى يستغيث به من مزارعى محافظته الذين توقفوا عن زراعة أراضيهم . قال المحافظ فى بلاغه . ان المزارعين تعمدوا تبوير الارض بغية تحقيق ثروات طائلة وغير مشروعة عن طريق تجزئتها .. ثم بيعها على أنها أراضى بناء ..

وأضاف . ان فى مدينة الخانكة وحدها تم تبوير ٥٠٠ فدان من أجود الاراضى الزراعية بها . مما يضر بالامن الغذائى والاقتصاد القومى ..

واضاف عمر عبدالاخر . ان القوانين الحالية نصت على توقيع عقوبات جنائية على من يرتكب تلك الجرائم إلا انها ليست كافية بالقدر الذى يردع هؤلاء الجشعين . الراغبين فى الاثراء غير المشروع عن طريق تبوير الارض والحصول على مكاسب فاحشة من بيعها كارض بناء .

قرر المستشار عبدالقادر أحمد على المدعى العام الاشتراكى التصدى لظاهرة تبوير الارض الزراعية .. بعد أن تلاحقت البلاغات من بعض المحافظات عن الظاهرة الجديدة .. وطلب المدعى الاشتراكى من رئيس الوزراء تشكيل لجنة على أعلى مستوى لدراسة الظاهرة ووضع الحلول المناسبة لمقاومتها . فى الوقت الذى يواصل فيه التحقيق .

أهل البلد

التقييم الصحيح لحكم عبدالناصر

بعد أيام تحل الذكرى الثانية والثلاثون لثورة يوليو سنة ١٩٥٢ .. والآراء حولها وحول تقييم حكم جمال عبدالناصر تنقسم الى أربعة أقسام لا خامس لها

هناك أولا قلة من المنافقين .. تتلون أراؤهم وتتغير افكارهم تبعا لتغير الحاكم وتوجيهاته .. كانوا من أنصار عبدالناصر فى حياته .. ثم هاجموه فى عهد السادات عندما وجدوا اتجاهاتهم الى ذلك .. ثم عادوا وأيدوه من جديد فى عهد مبارك بعد أن وجدوا تقييمه لعبدالناصر يخالف سلفه .. وهؤلاء لا تقيم لأرائهم وزنا .. أيدوا أم عارضوا .

وهناك من يؤيد عبدالناصر على طول الخط ويتجاوز عن سلبياته .. يدافع عن الاستبداد فى عهده بحجة أنه كان ضرورة " .. الجرائم التى ارتكبت فى حق الانسان المصرى داخل السجون والمعتقلات هى عنده مجرد تجاوزات وعبدالناصر برىء منها !! .. هزيمة ١٩٦٧ الساحقة مجرد عارضة من وجهة نظره .. الخطأ فيها يقع على المشير عامر .. وهؤلاء بالتأكيد نخالفهم فى الرأى .. ونختلف معهم فى التقييم .

وهناك فريق ثالث على العكس تماما .. يدين حكم عبدالناصر على طول الخط .. ومن رأيه أن حكمه كان ظلاما لم يطلع فجره إلا بوفاته !! يرفض الاعتراف باى أيجابية له .. يرى الاصلاح الزراعى مثلا اقطاعا جديدا حلت فيه الدولة محل الاقطاع القديم !! .. مجانية التعليم فى الجامعات عنده أدت الى تدهور أحوال التعليم .. ناسيا أن يفرق بين المبدأ السليم والخطأ فى التطبيق .. حقوق العمال والفلاحين أدت الى تعليمهم الكسل والتطاول على أسيادهم !! .. وهؤلاء أيضا نرفض الاعتراف بأن تقييمهم لحكم عبدالناصر هو التقييم السليم أو الموضوعى .

أن التقييم الصحيح الذى أدعو اليه .. هو الذى يعترف بايجابيات نظام عبدالناصر ويرفض سلبياته .. هو التقييم الذى يعترف بقوانين الاصلاح الزراعى .. وحركة التصنيع الواسعة وسياسة الحياد الايجابى .. وكل مكاسب العمال والفلاحين التى أصبحت حقوقا ثابتة لهم ..

التقييم الصحيح هو الذى يعترف بكل الايجابيات ويرفض فى الوقت نفسه كل السلبيات .. يدين الحكم الديكتاتورى والقمع البوليسى وتكميم الحريات والتعذيب البشع داخل السجون والمعتقلات .. يرفض سياسة الرأى الواحد والانفراد بالقرار والمغامرات الخارجية غير المحسوبة .

والى هذا التقييم الموضوعى أدعو الناس .

محمد عبد القدوس

مرشح وفدى يطعن فى قرار رئيس لجنة الانتخابات

قدم أحمد ناصر مرشح الوفد بالدائرة الثانية بمحافظة الجيزة . طعنا فى قرار رئيس اللجنة الرئيسية للانتخابات بالدائرة الثانية بمحافظة الجيزة يقضى القرار برفض الطلب المقدم من أحمد ناصر باستبعاد الاصوات الموجودة فى صناديق الانتخاب بمقار اللجان الانتخابية بقرية شنباية وأرقامها من ١٧٦ الى ١٨٧

اتهم أحمد ناصر اللجنة بالسكوت عن مخالفات جسيمة شابت عملية الانتخاب فى هذه اللجان . ومن شانها أن تؤثر على مركزه بالنسبة للنتيجة العامة . وقال فى الطعن . ان القرار خالف القانون . الامر الذى يؤكد عدم سلامة عملية التصويت والفرز . بعد أن تم ابعاد مندوبى الاحزاب المعارضة بالقوة من مقار اللجان بالرغم من استمرار تواجد مندوبى الحزب الوطنى الحاكم وأعضائه ومرشحيه داخل اللجان .

يحدد المستشار جلال عبدالحميد جلسة عاجلة لنظر هذه الطعون بأمانة سر عبدالعزيز عامر

العصفورة

امين سابق يقتحم مقر الحزب المعارض

● أمين حزب معارض سابق باحدى المحافظات . وعضو بمجلس الشعب الحالى عن الحزب الوطنى .. اقتحم مقر حزبه السابق . ونزع كل التجهيزات الكهربائية وتجليد الحوائط . بعد ان قرر الحزب المعارض منعه من دخول المقر لم تتحرك الشرطة للتحقيق فى البلاغ الذى تقدمت به امينه الحزب المعارض ضد الأمين السابق .

مسئول كبير يقتحم مأمورية ضرائب

● أحد الاشخاص .. اقتحم مأمورية ضرائب الزيتون . وادعى أنه مسئول كبير يعمل فى احدى المؤسسات السياسية الهامه جدا . طلب المسئول الكبير من مأمورية الضرائب فحص احد الملفات فورا . وهدد المأمورة بالعقاب حاول احد مأمورى الضرائب التدخل . ففوجىء بالمسئول ينقض عليه بالضرب والسب . امر وزير المالية بالتحقيق . ويتعرض مأمور الضرائب لضغوط لتقديم اعتذار للمسئول الكبير

أبو باشا يؤيد مدير الأمن ..

● حسن ابو باشا وزير الداخلية .. السابق يسعى حاليا لتأييد ترشيح مدير امن محافظة الجيزة . لتولى منصب محافظ الجيزة . خلفا للدكتور عبد الحميد حسن . بعض اعضاء مجلس محلى المحافظة ونواب الحزب الوطنى بمجلس الشعب . يعارضون هذا الاتجاه . كان مدير امن الجيزة . قد بذل جهودا ضخمة فى الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب !!

الغنائم على شاطىء بور سعيد

● فيلات شاطىء بور سعيد .. كانت من بين الاسلاب والغنائم الانتخابية التى وزعها الحزب الوطنى على الانصار والاتباع والمحاسيب .. بعض رجال الحزب حصلوا على فيلات على الشاطىء طوال شهور الصيف رغم قاعدة « فيلا واحدة لمدة شهر واحد لكل مواطن » ويغض النظر عن حكاية الطهارة وعدالة التوزيع سامى خضير المحافظ بالنيابة حاول تغطيه التلاعب بقرارات جديدة اصدرها يوم السبت الماضى تقضى بتوزيع الفيلات بالقرعة ـ بضم القاف ولكن بالنسبه لشهر سبتمبر فقط ..!!

فصيله ناصرية ترفض الوثوب على الحزب الوطنى !!

إحدى فصائل الناصريين .. اعلنت رفضها للوثوب على الحزب الوطنى . وطلبت إستمرار الحزب العربى الاشتراكى الناصرى الذى يؤسسه فريد عبد الكريم فى جمع توقيعات الناصريين بمختلف المحافظات . للاعلان عن قيام الحزب فى حالة رفض القضاء للطعن الذى تقدم به كمال احمد مؤسس الحزب الناصرى ضد قرار لجنة الاحزاب . كان الحزب العربى الاشتراكى الناصرى . قد جمع ٨ آلاف توقيع لمؤسسيه . حتى اتفاق فصائل الناصريين على ضرورة الوثوب الى داخل الحزب الوطنى .



أبو باشا — كمال حسن على — احمد رفعت خفاجى

ضجة لنتائج التحقيق ..

● نيابة شرق الاسكندرية اوشكت على الانتهاء من التحقيقات التى تجريها فى البلاغ الذى تقدم به محمد صفاء عامر ومحمد النشار مرشحا الوفد . تتناول البلاغ عده وقائع عن تزوير البطاقات الانتخابية . اسفرت التحقيقات عن نتائج خطيرة ، ستحدث ضجه عند اذاعتها

كمال حسن على .. ليس حزبيا

● كمال حسن على رئيس الوزراء ... ليس عضوا بالحزب الوطنى الحاكم ولم يوقع إستمارة عضوية فى الحزب حتى الآن . كان بعض نواب الحزب الوطنى قد طالبوا بضرورة ، ان يتولى الوزارة ، اعضاء الحزب !

إمتيازات نواب الحزب الوطنى ..

● تقارير كاملة .. أعدت عن الامتيازات التى حصل عليها نواب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب السابق . ومدى تصرفهم فيها تركزت التقارير على الموافقات الاستثنائية للحصول على شقق من وزير الاسكان والمحافظين ، والتراخيص الخاصة بصرف بعض مواد البناء والجرارات الزراعية والسيارات الخاصة .

مطلوب اعتماد حركة الترقيات .

● المستشار أحمد رفعت خفاجى مدير النيابة الادارية لم يقدم حركة الترقيات الجديدة لاعضاء نيابته . الى المجلس الأعلى للهيئات القضائية لاعتمادها . الدرجات الجديدة لترقية اعضاء النيابة متوافرة منذ يونيو الماضى . تتضمن الحركة المستشار عمر خفاجى شقيق مدير النيابة . قدم اعضاء النيابة اكثر من رجاء ، لتقديم الحركة واعتمادها من مجلس القضاء . الا ان مدير النيابة مازال رافضا .

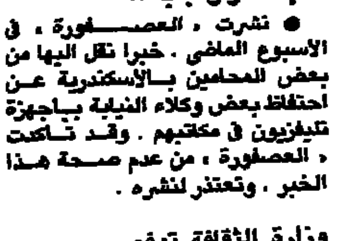
فيلا الوزير بـ ٣٦ الف جنيه . مفروشة !!

● احد الوزراء .. إعتاد الاستعانة بمزخرف فى هيئة تابعة لوزارته ، لتأسيس وإعداد الديكورات اللازمة لممتلكاته . اشترى الوزير اخيرا شقة فى المعادى ، ليقيم بها ، بدلا من الفيلا التى كان يقيم بها فى المعادى ايضا ، واجرها مفروشة لمجموعة من الالمان بـ ٣٦ الف جنيه سنويا ، المزخرف اشرف على تجهيز وإعداد الشقة والفيلا ، وشاليه الوزير بالعجمى ، ومنزله بمحافظة سوهاج !

كافأ الوزير المزخرف بتعيينه فى مجلس أعلى يتبع وزارته . تقديرا لجهوده ، رغم عدم تخصصه فى أعمال المجلس الاثرية .

إعتذار واجب ..

● نشرت « العصفورة » فى الأسبوع الماضى . خبرا نقل اليها من بعض المحامين بالاسكندرية عن احتفاظ بعض وكلاء النيابة باجهزة تليفزيون فى مكاتبهم . وقد تأكدت « العصفورة » من عدم صحة هذا الخبر . وتعتذر لنشره .

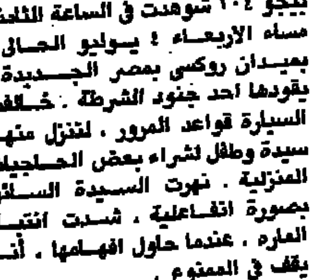


وزارة الثقافة تدفع ثمن مقال الوزير

● المقال الهجومى الذى نشره محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة ضد الدكتور يوسف ادريس . بجريدة الاهرام .. كان أعلانا دفعت وزارة الثقافة لاعلانات الاهرام قيمة نشره الوزير دافع عن نفسه فى المقال الاعلانى ، وهاجم الدكتور يوسف ادريس ، بالفاظ غير لائقة ..!

سيارة شرطة فى الممنوع ..

● سيارة شرطة بيضاء اللون ماركة بيجو ١٠٤ شوهدت فى الساعة الثالثة مساء الاربعاء ٤ يوليو الحالى . بميدان روكسى بمصر الجديدة . يقودها احد جنود الشرطة . خالفت السيارة قواعد المرور ، لتنزل منها سيدة وطفل لشراء بعض الحاجيات المنزلية . نهرت السيدة السائق بصورة انفعالية ، شدت انتباه المارة ، عندما حاول افهامها ، أنه يقف فى الممنوع .



الفئران تغزو القاهرة

بعد أن فرضت سيطرتها على المحافظات

الفئران تواصل تقدمها ..

تتكاثر ، تتضخم أعدادها ، تزداد شراستها ويعظم خطرها رغم جهود ، المكافحة ، وحملات ، الإبادة ، التى تسبقها دائما دراسات توضح ما ينبغى عمله ، وتعقبها تقارير تتضمن ما تم إنجازه ، ثم تعلن نتائجها مبشرة دائما بقرب انتهاء المشكلة .. والفئران تواصل تقدمها .. تلتهم المحصولات المزروعة والمخزونة فى صمت ، وتوسع دائرة التدمير فى إصرار ، وتكسب فى مواجهة كل حملة تشن ضدها مواقع جديدة ، فهى لم تعد تقف عند حدود محافظة معينة بل تتجول فى كافة الانحاء ! وعندما انتهت من بسط سيطرتها على الأراضى الزراعية وجهت هجماتها الى المدن وظهرت طلائعها فى العاصمة ! ولم تعد تكتفى بالتهام محصولاتنا المتنوعة .. القصب والقطن والحبوب والخضراوات .. بل سكنت المنازل وشرعت فى تدريب نفسها على أكل لحوم البشر ضمانا لتوفير الموارد الغذائية عندما تخلو حقولنا من المزروعات !

وعقب كل حملة تواصل الفئران التقدم بنفس الصمت والاصرار تاركة للبشر مهمة إصدار التصريحات والبيانات التى تشبه البيانات العسكرية عن اسقاط المئات من طائرات العدو فى حرب ٦٧ .. وتاركة لهم ايضا حصر الخسائر والتخطيط للحملة القادمة !!

بيانات وزارة الزراعة بعد ٣ حملات قومية تقول :

الدكتور يوسف والى وزير الزراعة

نجحنا فى إبادة ٥٦ مليون فار بتكاليف ١٥ مليون جنيه

ونؤكد استمرار وجود الفئران مادام الإنسان موجودا !



تحقيق : محمود عبد العزيز حنفى

وزارة الزراعة تتصدى وحدها للكارثة بعد انعدام جهود وزارات : الصحة والتربية والأوقاف والإعلام ..

لم يكد مجلس الشعب الحالى .الذى أسفرت عنه أنتخابات ١٩٨٤ يبدأ دورته الأولى . حتى أخذت مشكلة أنتشار الفئران طريقها الى قاعة المجلس كموضوع للمناقشة وكواقع قاس لابد من مواجهته بحزم كان ذلك فى الأسبوع الماضى وبالتحديد فى الجلسة التى انعقدت يوم ٨ من الشهر الحالى أى بعد أقل من نصف شهر من إعلان نتائج الإنتخابات وبعد أيام معدودة من بدء انعقاد المجلس . لتحتل المشكلة مكانها فى باكورة مناقشاته

وقد شملت هذه المناقشات موضوع المنح والقروض التى حصلت عليها الدولة من جهات أجنبية لمقاومة الفئران . وعرضت خلالها الحقائق التالية :

● أن مشكلة الفئران فى تفاقم مستمر لدرجة أنها أصبحت تأكل بنى الانسان !

● أن الفئران أصبحت تنتشر فى كل الأراضى الزراعية ومع ذلك فليست هى الخطر الوحيد .. النمل الأبيض ينتشر أيضا .

● أن الفئران تتكاثر بشكل خطير ، فالزوج الواحد منها « ينجب » سنويا حوالى ثلاثة آلاف فار !

● أن كل الجهود التى بذلت حتى الآن لمقاومتها لم تنجح فى القضاء عليها . وفى كل عام تقول الحكومة إنها جادة فى مقاومة الفئران ولكن النتائج لا تعكس هذه الجدية .

وشهدت نفس الجلسة تعقيبا على المناقشة من الدكتور يوسف والى وزير الزراعة قال فيه إن مشكلة الفئران مثل دودة القطن

وقال وزير الزراعة إنه حدث انخفاض ملحوظ فى حجم المشكلة حتى إن الوزارة أعطت المسئول عن مقاومة الفئران مكافأة تعادل قيمة جائزة الدولة التشجيعية ! وأن والوزارة تقود الحملة ضد الفئران ولكن تشترك معها فى المسئولية وزارات وجهات أخرى عديدة

● (علامة استفهام ؟ ماذا يمنع هذه الوزارات والجهات الاخرى العديدة من تحمل نصيبها فى المسئولية المشتركة ؟ !)

أربع حملات قومية

حتى أكتوبر الماضى كانت وزارة الزراعة قد قامت بأربع حملات لمكافحة الفئران . رسمت خطة تنفيذها على أساس استغلال فترتين اعتبرتهما أنسب الاوقات لتحقيق أفضل النتائج ، الفترة الأولى فى مايو ويونيو فى أعقاب الموسم الشتوى . والثانية فى أكتوبر بعد حصاد المحاصيل الصيفية . وفى هاتين الفترتين ـ سنويا ـ تخلو الأرض من المزروعات وتكون وسائل الابادة أكثر فاعلية وجهود المقاومة أقرب الى النجاح .

وقد أوضحت مذكرات وتقارير الوزارة أنشطة ونتائج الحملات السابقة على الوجه التالى :

الحملة الأولى : كانت فى مارس ٨١ وتكلفت مايقرب من سبعة ملايين جنيه تم القضاء فيها على ٢١ مليون فار ـ عدا ما مات فى الجحور ـ وكلفت مساحة ميدان المعركة خمسة ونصف مليون فدان . (من مذكرة لوزارة الزراعة)

وكانت الحملة الثانية فى سبتمبر ٨٢ وتكلفت حوالى أربعة ونصف مليون من الجنيهات وتم فيها القضاء على ٢٠ مليون فار ـ عدا ما مات فى الجحور ـ فى مساحة تزيد عن المساحة السابقة .

وكانت الحملة الثالثة فى يونيو ٨٣ وتكلفت حوالى ثلاثة ونصف مليون جنيه تم فيها القضاء على ١٥ مليون فار ـ عدا ما مات فى الجحور ـ فى نفس المساحة تقريبا .

ورغم أن النتائج فى تناقص مطرد . الا أن تفاؤل الوزارة أيضا من نتائج هذه الحملات كان فى تناقص مطرد .

وفى نهاية الحملة الثالثة هبطت الحالة المعنوية لتقارير الوزارة الى حد الحقيقة . اذ يقول التقرير :

(الفئران موجودة منذ أمد بعيد وستظل موجودة مادام للانسان وجود على سطح الارض وتنحصر مهمة الوزارة بما تقوم به من حملات متتالية فى الحد من أعداد الفئران وأضرارها الى ما دون الحد الاقتصادى . وتتصدى الوزارة بمفردها للمشكلة معتمدة على أسلوب المكافحة الكيماوية الذى يؤدى الى تخفيف المشكلة الى حد كبير بعد كل حملة. ولكن لظروف بيئية تعود كثافة الفئران الى الزيادة مرة أخرى مما يتحتم معه اشتراك جميع الأجهزة المعنية مع وزارة الزراعة فى مكافحة الفئران)

ومعنى كلام الوزارة أنها عاجزة عن التصدى بمفردها لهذه الكارثة ولهذا فهى تحتاج الى جهود الاجهزة المعنية .

المشكلة مستمرة .. والوزارة تقف وحدها ..

وقد أكد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فى جلسة مجلس الشعب يوم ٨ من الشهر الحالى . نفس هذه الروح التى لا تتسم بالتفاؤل . والتى عبرت عنها سطور التقرير الثالث . حينما شبه مشكلة الفئران بمشكلة دودة القطن (يعنى مستمرة !) وحينما قال إن هناك جهات أخرى تشترك مع وزارته فى المسئولية مما يشير بوضوح الى أن وزارته تقف وحدها ، وأن هناك جهات أخرى تفرض عليها مسئولياتها أن تشارك فى هذا الجهد (القومى) ولكنها لم تفعل

إن المعنى الذى تفيده كلمة (قومية) هو أن جميع المؤسسات الرسمية والشعبية تشارك فى هذه الحملة .

وتحقيقا لهذا المعنى تشكلت لجنة عليا كان المفروض ان تضم مسئولين من وزارات : الرى . الصحة . الحكم المحلى . الاوقاف . التعليم والبحث العلمى . والاعلام . وتم أخطار الجميع بموعد ومكان الانعقاد فما الذى حدث ؟

فى اليوم المحدد كان اجتماع اللجنة بالصورة التالية :

وزارة التعليم .. لم يحضر أحد .

وزارة الأوقاف .. لم يحضر أحد .

وزارة الاعلام .. لم يحضر أحد .

وزارة الزراعة .. حضر مهندس محمد بهجت عمرو وكيل أول الوزارة لشئون المقاومة .

وزارة الصحة .. حضر دكتور أحمد أمين الجمل وكيل أول الوزارة ورئيس الادارة المركزية للصحة الوقائية .

وزارة الرى .. حضر مهندس على عزت مختار وكيل أول الوزارة لمحافظتى القاهرة والجيزة .

وزارة الحكم المحلى .. حضر على محمد على مدير الادارة العامة بالأمانة العامة للحكم المحلى .

أى أن ثلاثة من كبار المسئولين يمثلون ثلاث وزارات هى (الجهات العليا) التى كان مفروضا أن تضفى صفتها الرفيعة على اللجنة لم يحضروا اجتماعاتها . وهم أيضا يمثلون نصف عدد أعضاء اللجنة إذا استثنينا وزارة الزراعة صاحبة الشأن الأول والمسئولية الأعظم . ورغم ذلك فقد عرضت وزارة الزراعة على اللجنة العليا خطتها فى المكافحة محددة لكل وزارة دورها .

توزيع مسئوليات القومية

وزارة الزراعة : ـ وضع الخطة (القومية) العامة وابلاغها الى الوزارات .

ـ القيام بالعبء الكيميائى من الخطة مع الارشاد والمتابعة

وزارة الرى : ـ تطهير الترع والمصارف من الحشائش والتخلص من ناتج التطهير .

توفير المياه لطفى الشراقى لاغراق الفئران .

وزارة الصحة : ـ المكافحة داخل الكتل السكنية .. نشر المصائد وتوزيعها عمل أفلام للتوعية الصحية .. ـ متابعة قياس درجات الاصابة واعداد التقارير الدورية .

وزارة الحكم المحلى ـ الاشراف المباشر للمحافظين على الحملة .

وزارة الاوقاف : ـ استغلال خطبة الجمعة لربط المكافحة بالقيم الدينية .

وزارة التربية والتعليم ـ ارشاد الطلبة الى أهمية النظافة فى مكافحة هذا البلاء .

وانعقدت اللجنة ، وأنفضت ، وكل يحمل خطته التى يلتزم بتنفيذها خلال حملة اكتوبر الماضى . وحتى لا يكون للغائبين أى حجة ، ارسلت وزارة الزراعة إلى الوزارات الغائبة عن الاجتماع تفاصيل دور كل منها حتى تصبح الحملة قومية ..

فما الذى حدث خلال أكتوبر وما بعده

حاولنا الحصول على الاجابة من المسئولين عن تنفيذ الخطة . ومن العلماء المتخصصين فى معهد بحوث الحشرات . ثم من أفواه المزارعين الذين يواجهون الفئران وجها لوجه :

لا نقود .. ولا مياه

وزارة الرى :

قال مهندس عز الدين عوض الله وكيل الوزارة لشئون المحافظات :

ـ الوزارة ليس لديها ميزانية لكى تنقل كل الأتربة المتخلفة عن عمليات التطهير وقد اكتفت بالنسبة لعمليات التطهير الجديد أن تسمح لمصانع الطوب بسحب الطمى المتخلف مجانا بعد أن كانت تشتريه بالمزاد العلنى وهذا يساعد ولا شك على سرعة التخلص من الطمى .

ومتخلفات عمليات التجريف القديمة ؟

ـ هذا النوع من الطين لا يشتريه أحد لأنه لا يصلح لصناعة الطوب الأحمر .

ولماذا لا تقوم الوزارة بنقله الى المناطق البعيدة فى الصحراء مثلا حتى لا يظل مأوى للفئران ؟

وبالنسبة لغمر الأرض بالماء لطفى الشراقى واغراق الفئران ؟

ـ الشراقى تطفأ طبيعى وليس الأمر فى حاجة إلى عمليات خاصة بحملات المكافحة .

حضر وسافر !

فى وزارة الصحة ..

بالسؤال عن الدكتور أمين الجمل عضو اللجنة (العليا) للحملة القومية الراهنة لمكافحة الفئران . كان رد العلاقات العامة بالوزارة أن الدكتور الجمل قد سافر خارج البلاد يوم ٥ أكتوبر (بعد ٥ أيام من بدء الحملة) ويعود يوم ٢٨ أكتوبر !

وقال الدكتور محمود عليوة رئيس قسم بحوث القوارض بوزارة الصحة عن دور القسم فى الخطة باعتباره مسئولا الى جانب الناحية البحثية والتدريبية عن التنفيذ ـ كان رده :

لم يتصل بنا أحد سواء فى وزارة الصحة أو فى وزارة الزراعة بهذا الخصوص .. حتى الآن على الاقل .

.. ولا تعليمات

وكان هناك احتمال أن تكون كل من وزارتى الأوقاف والتعليم قد اكتفت بمذكرة اللجنة (العليا) وقامت من جانبها بعمل اللازم من خطابات دورية أو منشورات بتعليمات محددة لكل الادارات التابعة لها فى الأقاليم بشأن دورها فى الحملة (القومية) لمكافحة الفئران .

لذلك كان لابد من الإتصال المباشر باخر الحلقات التى سوف تنتهى اليها هذه الخطابات الدورية فى القرى المنكوبة .

فى قرية اطواب ببنى سويف . قال الشيخ عبدالباسط خطيب المسجد وأمامه :

تعليمات محددة . لا .. لكن الخطيب مواطن ولابد بدافع من وطنيته من أن يشارك فى الحملات الوطنية . أما وزارة الأوقاف . فلم ترسل لنا شيئا محددا بهذا الخصوص .

ويقول مصطفى سعيد محمد ناظر مدرسة اطواب :

منذ الخطاب الدورى الذى أرسلته الوزارة فى الصيف الماضى بخصوص التعليمات العامة والتى تضمنت نشر الوعى التربوى والثقافى والصحى والمعسكرات الصيفية والأنشطة المدرسية لم نتلق من الوزارة أية تعليمات أخرى . سواء كانت خاصة بمكافحة الفئران أو غيرها ولكننا من جهتنا نقوم دائما بالواجب . وعلى سبيل المثال فقد شارك طلبة المدرسة فى عمليات جمع القطن بعد أن كاد يتلف فى الحقول نتيجة نقص الأيدى العاملة

المدة الفعلية نصف شهر فقط

فى وزارة الزراعة بعد مرور ١٥ يوما على موعد بدء الحملة ، التى لم تكن قد بدأت بعد .

قال المهندس محمد بهجت عمرو وكيل أول الوزارة لشئون المقاومة ورئيس اللجنة العليا للمكافحة .

لقد قمنا بتسليم الجمعيات الكميات المطلوبة حتى تبدأ كلها فى وقت واحد ولن تتاخر الحملة أكثر من ذلك

وفى قرية اطواب ببنى سويف ـ بعد شهرين من بدء الحملة

قال المهندس الزراعى سلومة عريبى سلومة مدير الجمعية الزراعية :

تسلمنا المبيد فى ٢٧ أكتوبر مع تعليمات ببدء استخدامه يوم ١٤ نوفمبر . ولم نتسلم الا ١٢٠٠ كيلو جرام وسوف نحتاج الى حوالى ٥٤٣ كيلو أخرى ..

ـ هل هناك حوافز للعاملين فى المكافحة ؟

قال المهندس الزراعى سعيد محمود سليمة :

بعد الحملة الثانية والثالثة وطوال فترة الصيانة أى طوال العام . حصلت على ستة جنيهات حوافز عن عمل كان يتصل أحيانا الى الساعة الثامنة مساء .

التوعية الاعلامية

لم يظهر سوى فيلم تسجيلى واحد هزيل .. يكتشف المشاهد فيه أن الفار الوحيد المذعور الذى يقوم ببطولته قد ألقى به داخل مكان مغلق مع بعض الأوراق . مع شرح غير مقنع ..

نتائج الخطة

وفى النهاية تتلخص نتائج الحملة (القومية) الرابعة حتى الآن فى التالى :

مبيدات لم تصل الى الجمعيات التعاونية الزراعية فى موعدها مما قصر مدة الحملة الى نصف شهر بدلا من شهرين .

حوافز تثير السخط بدلا من الحماسة .

لا نقل للأتربة وازالة للحشائش وطفى للشراقى

انعدام جهد وزارات التربية والتعليم والصحة والاعلام والأوقاف وبذلك تكون وزارة الزراعة واقفة وحدها فى الميدان فى كارثة قومية بحيث تحولت الحملة القومية الى حملة بوزارة الزراعة وحدها .

بيان وزير الزراعة فى العدد القادم

تنشر « الوفد » بيانا تفصيليا للدكتور يوسف والى وزير الزراعة عن مشكلة الفيران والجهود التى تبذلها الوزارة فى مجال مكافحة الفيران . وترحيب الوزير بفكرة عقد مؤتمر علمى للنظافة تساهم فيه الوزارة بما يحقق الحد من أخطار الفيران .

رأى حر

.. والحريه

بقلم : أحمد أبو الفتح

الفرق بين المؤمنين بحق الشعب فى ممارسة حقوقه والذين يؤيدون سلب حقوق الشعب كالفرق بين النور والظلام .

الذين يؤمنون بحق الشعب فى الحرية يتعرضون فى النظم التى يسلب فيها الحكام حريات الشعب لانواع من البطش رهيبة . أما الذين يؤيدون سلب الحقوق فينعمون بالمراكز والامتيازات . ومن هنا يكون الفرق بين الفريقين كالفرق بين النور والظلام .

فريق يضحى بحريته وأمنه وماله دفاعا عن اخوانه فى الوطن ، وفريق يضحى باخوانه فى الوطن فيقبض وينعم ويتولى المراكز . دعانى الى كتابة هذه المقارنة صاحب ورئيس تحرير جريدة تصدر فى « مانيلا » عاصمة الفلبين يدعى « رومل كورو » .

رومل كورو لم يتردد فى نشر عدة مقالات فى جريدته « فليبين تايمس » حول مقتل الزعيم الفلبينى « بنينو اكينو » الذى قتل يوم ٢١ أغسطس سنة ١٩٨٣ عقب نزوله من الطائرة التى نقلته من منفاه الاختيارى بالولايات المتحدة فى مطار مانيلا .

المقالات تتهم الدكتاتور ماركوس الحاكم المطلق للفلبين بانه المسئول عن مقتل الزعيم المعارض أكاينو .

المقالات التى نشرها رئيس التحرير لم تكن مجرد تكهنات بل كانت تحمل الادلة على تآمر ماركوس على تنفيذ جريمة القتل .

يوم ٣ اكتوبر سنة ١٩٨٣ هاجم الحرس مبنى الجريدة وصادر كل مافيها وتم القبض على صاحبها رومل كورو والقى به فى السجن .

رغم كل العذاب الذى تعرض له ورغم مصادرة املاكه ومنع جريدته من الصدور وقف الرجل أمام لجنة التحقيق التى تحقق فى مقتل زعيم المعارضة وكرر اتهامه للدكتاتور ماركوس .

سجن استمر تسعة اشهر ومصادرة أملاكه وغلق جريدته وعودة الى السجن مؤكده بعد اداء الشهادة لم تزلزل ايمانه بالدفاع عن الحق وبالوقوف الى جوار ابناء وطنه ضد احد أفظع الدكتاتوريين من الحكام .

يقول كورو فى شهادته أن الحكم اغلق الجريدة والقى به فى السجن ليمنع نشره لباقى ادلة الاتهام ضد ماركوس .

الصحف المؤيدة للدكتاتور تصدر كل صباح لتسفه شهادة الرجل الذى أثر ان يقول الحق فيتعرض وسيتعرض لكل عمليات البطش . بينما هؤلاء المنافقون لماركوس يعيشون فى مال ورفاهية .... ومن مصائب الزمن ان يصبح الدفاع عن الحق سببا للعذاب والنفاق وتاييد الباطل هو السبيل للمناصب والثراء .

●● هذا مثل للدفاع عن حقوق الشعب فى الحرية والعدالة يجيئنا من الفلبين .

ومن براجواى .. !!

براجواى دولة يحكمها دكتاتور لم يهتم ابدا به احد خارج حدود دولته الزراعية الفقيرة ولكن فجأة بدأت دول وشعوب محيطة توجه اتهامات عنيفة لحاكم براجواى الدكتاتور « الجنرال الفريدو ستروسنر » .

سبب الاتهامات ان صاحب جريدة اسمها « A.B.C. color » تجرأ وشن حملة على الفساد والاستغلال السياسى وعلى الثراء غير المشروع .

بطبيعة الحال لم يتحمل الدكتاتور هذه الحملة فعطل صدور الجريدة واعتقل صاحبها « السينور الدو زوكولييو » .

ولكن هذه الجريدة تمثل للشعب البراجوايى الامل والضمير وتعطيلها واعتقال صاحبها الذى هو رئيس التحرير قد اثار موجات عارمة من الغضب والضيق وأدرك الدكتاتور خطر غضب الشعب فبادر الى الافراج عن صاحب الجريدة مع إلزامه بالاقامة الجبرية ولكنه استمر فارضا الحظر على صدور الجريدة .

انتقل الغضب الى خارج الحدود ولأول مرة بعد دكتاتورية استمر يفرضها الجنرال الفريدو ستوسنر على الشعب دون ان تهتم صحافة الدول المجاورة او الصحافة الامريكية بامرها . لاول مرة يقرر فريق من الصحفيين الاجانب مهاجمة نظام الحكم الدكتاتورى وتعطيله الجريدة الوطنية واصبحت المقالات تتوالى فى صحف مختلفة مما أقلق الدكتاتور قلقا شديدا .

أقلقه أكثر أن نقابة اتحاد الصحفيين لدول امريكا اللاتينية قررت ارسال وفد للاحتجاج والسعى الى اعادة صدور الصحيفة والافراج الكامل عن صاحبها .

تعلق المسئولون فى العاصمة : « أن حضور هذا الوفد لا يدخل السعادة الى نفوسنا » مع ذلك اضطر الجنرال ستروسنر الى استقبال الوفد والوعد بالافراج عن الجريدة وصاحبها الذى هو فى نفس الوقت رئيس تحريرها . وبطبيعة الحال لم ينفذ الدكتاتور اى امر مما وعد به .

● ● هذا مثل آخر لصحفى آثر الدفاع عن حق شعبة فى ان يكون الحكم نزيها ديموقراطيا فتعطلت صحيفته وألقى به الدكتاتور فى غياهب السجن بينما المنافقون المهللون ينعمون بالمال والمراكز .

وما أرخص المتعة وما أحقرها

ما أرخص ان يتمتع الانسان على حساب ظلم اخيه والذين ينافقون الدكتاتور ليس على حساب ظلم اخيهم فحسب . بل كل اخوانهم فى الوطن مقابل مراكز او مال انما يضربون الشعب بسياط الدكتاتور ويمزقون الوطن ويجعلون ماله وارضه نهبا للمحاسيب وللاعداء ...

هذا الصحفى الفلبينى « رومل كورو » وذلك الصحفى البراجوايى « الدو زوكولييو » يضربان امثلة فى الشجاعة والوطنية .. وهكذا يجب ان يكون الرجال ... وتزداد عظمة مواقفهم بالمقارنة باخرين برروا ويبرروا شنق الابرياء وتعريض عشرات الالاف من ابناء الوطن لاحقر وأبشع جرائم التعذيب الوحشى واغمضوا العيون عن نهب ثروات الشعب وراحوا يبحثون عن اكاذيب يبررون بها أذل الهزائم واشدها تحقيرا لوطنهم ....

وفى فرنسا

وفى فرنسا خرج مليونان من الفرنسيين وفدوا على العاصمة من كافة مدن وقرى الدولة استجابة لدعوة « رئيس اتحاد الاباء والابناء للتعليم » خرج مليونان من الشباب والشيوخ ، الرجال والنساء ، يتصدر المظاهرات الرئيس السابق جيسكار ديستان وزوجته وجاك شيراك زعيم الحزب الديجولى وزوجته وشابان دلماس رئيس مجلس النواب السابق وزوجته وكل رجال السياسة الا اعضاء حزبى الحكومة اى الاشتراكيين والشيوعيين ..

خرج المليونان فى اربعة تشكيلات بدأت سيرها من أربعة أركان مدينة باريس وتلاقى الجمع فى ميدان الباستيل الذى هدم ثوار الثورة الفرنسية السجن الذى كان ملوك فرنسا يقذفون الى خلف اسواره كل من عاداهم سياسيا . استمرت المظاهرات ١٤ ساعة بدأت فى التاسعة والنصف صباحا ولم تنفض إلا قراب منتصف الليل .

لم تشهد باريس طوال حياتها مظاهرة اشترك فيها هذا العدد الضخم والذى شبهته الصحف والمجلات بان المظاهرة كانت كفيضانات تفيض بمئات الألوف من الناس الذين انصبوا فى ميدان الباستيل من كل حدب وصوب .

● ١٥ الف جندى وضابط بوليس أرسلتهم الحكومة للحفاظ على الامن ولكن المتظاهرين كانوا اشد الناس حرصا على الامن والنظام فلم يسع الضباط والعساكر الا ان ينضموا للمتظاهرين .

... ٢ طبيب اتخذوا أماكنهم المحددة تطوعا لاسعاف أية حالة تقتضى الاسعاف .

كل هذه الحشود من الفرنسيين حضروا وساروا ١٤ ساعة ليحتجوا على عزم الحكومة وضع قانون للتعليم يحكم قبضة الدولة على المدارس ونظم التعليم . اعتبر الفرنسيون أن إلزام أبنائهم بمدارس وبرامج تسيطر عليها الحكومة هو خلق أجيال مجردة من الحرية .

شعار المظاهرات الضخمة هو « اتركوا اطفالنا ليشبوا احرارا » .. وكذلك « اننا نتسامح فى كل امر الا حرية اولادنا » .

●● مجرد العلم بمشروع قانون يتناول حرية التعليم حرك الفرنسيين فى كل أرجاء الدولة ليخرجوا الى الشوارع يدافعون عن حقوق الأبناء فى التعليم الحر ...

●● هذه هى فرنسا وهذا هو الشعب الذى ثار من أجل الحرية والعدالة والمساواة .

وفى المانيا

وفى المانيا يستقيل وزير الاقتصاد اوتولامبسدورف ويقدمه القضاء للمحاكمة كما يقدم وزير الاقتصاد السابق هانس فريدرتش « الذى يرأس الآن ثانى أكبر بنك فى ألمانيا وكذلك ابرهاردفون براوشتش . وهو مدير أحد أكبر الشركات الصناعية فى ألمانيا .

يقدم القضاء الثلاثة للمحاكمة اذ يتهم الثالث باعطاء رشوة لوزيرى الاقتصاد السابقين . هذه الفضيحة الكبرى التى هزت كيان الحكم فى ألمانيا وأصابت سمعة حزب الاحرار الديمقراطى باصابات قاتلة قد كشفت عنها الحرية التى تتمتع بها الصحافة فى ألمانيا .. لو ان هذه الجرائم كانت قد وقعت فى اثناء الحكم الدكتاتورى السابق لظلت لا يستطيع انسان ان ينطق بكلمة عنها .. وظل الوزراء فى مراكزهم يتمتعون بالمركز والمال الحرام وتحميهم الدكتاتورية .

●● هذه امثلة فى الدفاع عن الحرية ، وفى توفير الحرية حق مراقبة الصحافة والمواطنين والاحزاب لكل تصرفات الحكومة سواء فيما يتعلق بالحريات العامة او نزاهة الحكم .

●● هل بعد ذلك نلام اذ نطالب باطلاق حرية الصحافة وحرية إصدار الصحف وإنهاء ملكية الحكومة لها واطلاق حرية تكوين الأحزاب وإلغاء القانون إياه .. قانون الانتخاب السخيف ؟!

كان .. وأخواتها

سقوط الجبابرة

كانت مصر بكل طبقاتها ـ فقراء وأثرياء وأمراء ـ تغلى بالنقمة على إسماعيل صديق باشا (المفتش) ويتحينون الفرصة للفتك بهذا الجبار الذى يتحكم فى مصائر البلاد والعباد ، ويختلس من الاموال مايتوء بالعصبة اولى القوة .

كان مثل هامان فى طغيانه وسطوته واستهتاره .. وكان أشبه بقارون فى جشعه وطمعه وزهوه .. وكما سقط هامان وقارون وفرعون . كان لابد ان يسقط المفتش ويلقى نفس المصير الذى لاقاه الطغاة والجبابرة . فلا نفعتهم أموالهم . ولا أفادتهم عزتهم . وانما مضوا غير ماسوف عليهم . لم يخلفوا وراءهم إلا أسوأ الذكريات .

ومع ان النصيب الاكبر من أذى المفتش وقع على عاتق الفلاحين المصريين الا انهم بحكم ضعفهم التاريخى كانوا أقل قدرة على زحزحة الرجل عن موقعه العتيد . وتكفلت جبهة الأمراء العلويين بالقيام بهذه المهمة العويصة لأسباب لاتمت بصلة الى المظالم التى عاناها المصريون ، وإنما لاستئثاره دونهم بالأسلاب والمغانم ، وجرأته على منافسته لهم ـ وهو الفلاح الجلف ـ فى حياة البذخ والنعيم ، وتفوقه عليهم فى بناء القصور واقتناء الجوارى والمحظيات ، وكان اكثر الأمراء حقدا عليه ابناء الخديوى الثلاثة : توفيق وحسين وحسن ، الذين ساءهم قرب الرجل من أبيهم وحظوته عنده ، ودلاله عليه . غافلين عن رسالته العظمى فى النصب والاحتيال والسطو والابتزاز لتوفير المال لأبيهم ، كانوا ينظرون الى قضية المفتش من زاوية ضيقة جدا ، همها إقصاء الغرباء عن ولى النعم . أما الخديوى فكان يهمل هذه الدسائس الصغيرة ولا يقيم لها اعتبارا .

اما الخطر الاكبر على مصير المفتش . فقد جاءه من جانب الانجليز الذين بات من حقهم الهيمنة على مالية مصر بمقتضى مرسوم إصدره الخديوى إسماعيل لحماية مصالح الدائنين الاجانب . وأعلنت الرقابة الثنائية من انجلترا وفرنسا . فتولى الرقيب الانجليزى الاشراف على ايرادات الدولة ، وتولى الرقيب الفرنسى الاشراف على مصروفاتها .. وكان الرقيب الانجليزى « جوشن » يضمر عداء شخصيا للمفتش لأسباب قديمة .. فما ان بدأ يقلب فى الدفاتر حتى اكتشف انه ليست هناك ميزانية حقيقية .. وانما المسألة لاتعدو ان تكون « ضيعة » خاصة يتحكم فيها الخديوى واخوه ..! وان الاخوين اسماعيل ليسا أكثر من لصين يقتسمان الاسلاب . ولذلك رأى ان يبدأ بإزاحة أصغر اللصين . ولم يكن من اليسير على الخديوى ان يستجيب لهذا المطلب ، لأنه يعرف جيدا انه شريك اصيل فى كل ماارتكبه المفتش من جرائم وكوارث ، واذا كان الانجليز يتغدون بالمفتش فسوف يتعشون بالخديوى فى المساء .. فامتنع عن طرده . عندئذ هدد الانجليز بتقديم المفتش الى المحاكمة بتهمة اختلاس ٤٠ مليون جنيه وجدوها فى الدفاتر .. وهنا فقط اقتنع الخديوى بجدوى اختفاء المفتش من الحياة كلها وليس من الوزارة فحسب . كان يعلم ان اخاه لن يتورع عن كشف كل الأوراق وفضح المستور .. وإظهار حقيقة الخديوى الذى تسبب فى تخريب بلده ووضعها فى هاوية الافلاس ..

ونسى الخديوى كل مافعله أخوه من أجله .. ولم يفكر إلا فى النجاة بنفسه ولمعت فى ذهنه على الفور فكرة التخلص من الرجل الذى أفنى حياته فى جمع المال الحرام وبنى مجده على اشلاء البؤساء والمعذبين ، ولم يغادر الحياة الا وقد هوى مجده .. كانه قبض الريح .

جمال بدوى

عندما تغير الثوب .. شعرنا بالاغتراب ..!

فقدنا الانتماء للوطن وشعرنا بالاغتراب بعد أن تغير ثوب رجالات ٢٣ يوليو فور قيامها . فارتدوا ثوب مصاصي الدماء . وتوقعت الرعية في حظائر وأصبح شعب مصر البيات الشتوي والصيفي ، وانطلقت الخفافيش من أوكارها .

ومع إطلالة فجر القوانين الاشتراكية . إختلط الحابل بالنابل . وضاعت الكرامة في زحام القوانين الشيوعية . وآثار مذابح كمشيش ما زالت تزكم الأنوف لبشاعتها . وبعد أن كانت الأراضي الزراعية جنات خضراء ، أصبحت الآن مرتعا خصبا للبوم والحيات . وفشل القطاع العام في تحقيق أهدافه . ولابد أن يتبع وزارة الشئون الاجتماعية . للتصدق على موظفيه بمرتبات شهرية دون مقابل . لقد فقد العمل قدسيته . وتفشت الرشوة والمحسوبية . وساد التسيب والاهمال . والكل سواء في ظل الاشتراكية الشيوعية .

كيمائي سعيد الفقي شركة مصر للبترول

الاسماعيلاوي

حصل الدكتور أمين كامل مدير المستشفى العام . على قرار بإزالة العقار الذي يملكه . وطردت إلى الشارع تحت حراسة قوات الامن التي تولت تنفيذ القرار بالقوة . وفي نفس الوقت يستاجر الدكتور عيادة في عقار حصل صاحبه على قرار بإزالته . ولكن فشل في تنفيذ القرار أو طرد الدكتور كما طردنا هو إلى الشارع " . أنا وأسرتي المكونة من ٦ أفراد نعيش الآن في الشارع .

سمير محمد أحمد
ش السلطان حسين ـ الاسماعيلية

سيارات الاطفاء في حاجة إلى إنقاذ

شبت حريق هائل بالمنزل ٩٣ شارع سعد زغلول بالاسماعيلية . ووصلت سيارات الاطفاء بعد نشوب الحريق بأكثر من نصف ساعة ولكنها لم تتمكن من السيطرة على الحريق ، لعدم وجود مصدر مائي . وعدم كفاية الخراطيم وقدمها لاستخدام مياه ترعة الاسماعيلية . وفشل طاقم التشغيل في استخدام سيارات المطافئ الحديثة . وتسبب هذا الاهمال في احتراق طفل . فالسيارات أيضا غير مزودة بسلالم . وعندما عبر الاهالي عن استيائهم . تم استدعاء الأمن المركزي لتفريقهم .

محمود محمد شعلان
صبري عبد الرحمن السيد

بالماء والهواء يحيا المواطن ..

صرح مسئول كبير بأن أسعار السلع الاساسية لن ترفع .. وأن الحكومة ستحاول السيطرة على التضخم .. وهذا يعني أن هناك رفع أسعار لسلع أخرى . وأنا أعرف مقدما السلع التي لن ترفع أسعارها .. أنها الماء والهواء والملح .. ويمكن رغيف العيش .. فالحكومة ترى أن كل مواطن يكفيه الخبز بالملح .. ومعه جرعة ماء

أحمد قاسم أحمد
موظف ـ قنا

تصحيح

تسببت الاخطاء المطبعية في العدد الصادر يوم الخميس الماضي في حدوث تداخل بين خبرين في باب « من داخل القاعة » بالصفحة السابعة . وأدى ذلك الى نشر خبر مفاده ان عبدالمنعم حسين عضو مجلس الشعب طلب من خيري هاشم رئيس نقابة التليفونات وعضو مجلس الشورى إصلاح تليفونه .. وكان المقصود ان الدكتور طلبه عويضه عضو مجلس الشعب هو الذي انتهز فرصة لقائه بخيري هاشم ، فطلب منه اصلاح تليفون بيته .

إرحمونا من ....

إرحمونا من ذلك الحوار الشعري الولهان الذي يفرضه علينا التليفزيون في أحسن ساعات الارسال قبل بدء السهرة .. لا لشيء إلا لأن رئيسة التليفزيون تشترك في تقديمه .. يا سادة أن غالبية المشاهدين لا يفهمون مما تقولون شيئا !

عبد السلام محمد إسماعيل
رمل الاسكندرية

متاعب الناس

حرب الناموس

نحن سكان شارع منشية البكاري طريق الملك فيصل نشكو مر الشكوى من الترعة الموجودة في منتصف الشارع . القمامة وماء المجاري يغطيان الترعة مما تسبب في انتشار الحشرات .. وأدى لوجود حالة حرب بيننا وبين الناموس ..

عن السكان / محمد يوسف .

طبعا .. القسيمة أصدق

كذب المهندس حامد رمضان رئيس هيئة السكة الحديد في جريدة « الاهرام » يوم ٤ يوليو . ما نشر حول رفع اسعار تذاكر السفر ، وقال . ان الاسعار لا ترفع إلا بقرار جمهوري وأكد عدم وجود دراسات لرفع الاسعار

بعد تصريح رئيس الهيئة بيوم واحد ركبت القطار من ملوى الى القاهرة . ففوجئت بان ثمن التذكرة ارتفع من ٢٨٠ قرشا الى ٣٣٠ قرشا . واشتريت ثلاث تذاكر بهذا السعر بالقسيمة رقم ٣٢٩٩٠ ـ ٤٢٣٢ ملوى ثانية مكيفة .

ايهما نصدق . رئيس هيئة السكة الحديد أم القسيمة التي تمنح الآن للركاب لعدم طبع تذاكر بالاسعار المرتفعة ؟!

رؤوف حبيب غالي ملوى

إلى القلوب الرحيمة ..

إبني أحمد ـ ٦ سنوات ـ مصاب بمرض « الهيموفيليا » سيولة الدم . وهو من الامراض المزمنة التي يتعرض المصاب بها لنزيف داخل حاد مفاجيء . فوجئت بمعهد السكر يرفض إدخال ابني بحجة عدم وجود « بلازما » . كما أن مستشفى أبو الريش يرفض استقباله . لا أملك ثمن علاج ابني الطفل . هل يتدخل وزير الصحة أو أصحاب القلوب الرحيمة ؟

فرج محمود حامد
الشركة المصرية لصناعة النشا
طره كوتسيكا ـ خط حلوان

الدواء لكبار المسئولين ..

عينت في وظيفة صيدلي بمستشفى المنيرة العام . بعد حصولي على ماجستير الصيدلة . اضطهدت داخل المستشفى لرفضي التجاوزات أخطرها . أن يطلب مني صرف عقاقير طبية مخصصة للعيادة الخارجية . للسادة كبار المسئولين شكوت لجهات مسئولة دون جدوى .

د . نانسي نخله
مستشفى المنيره العام

مطلوب حسم هذه القضية ..

بمناسبة ما أثير عن ضابط الشرطة الذي تنازل عن سبه وقذفه ، أسرد واقعتين لضباط شرطة المرور في تعاملهم مع سائقي التاكسي الذين لا يتمتعون بأي مواهب

ـ اقتادني رائد شرطة إلى قسم قصر النيل ، مدعيا أنني اعتديت على جندي المرور بالضرب . حاولت إفهامه بعدم صحة ادعائه دون جدوى وتحرر المحضر رقم ١١٥٨ / ٨٤ واستمر حجزي في القسم ٤ أيام رغم أقوال الشهود التي تكذب الادعاء . وقد أفرج عني وكيل النيابة بعد أن تأكد من الشهود على كذب الادعاء .

ـ وفي ٢٦ مايو الماضي ، إنهال على ضابط المرور بميدان المطرية بالسب والشتائم . لأنني طالبته بإيصال يفيد استلامه رخص سيارتي . حاولت تحرير محضر بواقعة الاعتداء في قسم المطرية دون جدوى . بحثت عن رخصي لمرور الدراسة فلم أجدها حتى الآن ؟ .. هذه عينة من تصرفات رجال المرور بشوارع القاهرة ! .

أحمد بهجت عوض الزواوي
١٤ ا ش سليم ـ الزيتون

كبار قيادات الحزب الوطني يعملون على تبوير أراضي الأسكندرية !!

إثنان من كبار قيادات الحزب الوطني بالاسكندرية . اشتركا منذ فترة طويلة في شراء الأراضي الزراعية في مناطق المنتزة لتبويرها . والتوسط لدى الجهات الحكومية لوضع تخطيطات لتقسيمها إلى أراض للبناء . وبيعها للمواطنين بأثمان باهظة . ونستشهد على صحة ما نقول بما حدث في عزبة محسن الكبيرة . وطبعا لا مجيب لنا ، لأن مرتكبي هذه الجريمة أحدهما شخصية حزبية كبيرة بالحزب الحاكم والآخر عضو في نفس الحزب .

عشرات التوقيعات
الاسكندرية

صقر قريش في حاجة للجنة ..

اقترح تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول أسباب عدم الانتهاء من مشروع بناء مساكن جمعية صقر قريش بمدينة نصر . تقدمنا للحجز في المشروع منذ عام ٧٨ ، وخلال هذه السنوات لم يتسلم ٨٣٠٠ حاجز الشقق بل ارتفع ثمن الشقة من ٢٦٥٠ إلى ٩٠٠٠ جنيه ، وانخفضت في المقابل مساحتها .

سليمان البكري سليمان
٦حارة الجامع عزبة مكاوي

احترق داخل المصنع .. فمنع من دخول المدرسة !!

التحقت بمدرسة شبرا الخيمة للغزل والنسيج . وألحقتني المدرسة في يونيو ٨١ للتدريب بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج بكفر العلو وفي ٢٩/٣/١٩٨٤ أصبت بسبب حريق داخل الشركة باصابات بالغة . ونقلت على أثرها لمستشفى النصر بحلوان ولم تبلغ الشركة مدرستي بالحادث فحرمتني المدرسة من حضور امتحان نهائي الدبلوم بسبب الغياب

ولم تسمح لي بلجنة خاصة داخل المستشفى كما هو متبع . وأنهت الشركة جميلها وقطعت المكافأة التي كانت تصرف في أثناء تدريبي بالشركة . فهل هذا هو جزائي ؟ أرجو من المسئولين مساعدتي لانقاذ مستقبل وضياع سنة من عمري دون ذنب مني .

عادل عبد الرحمن أحمد شعبان
حلوان

ماذا يجرى في العريش ؟

سرت إشاعة بتوافر فرص العمل للطلبة في مدينة العريش . سافرنا إلى هناك لنقع ضحية لهذه الاشاعة السافرة . فلا فرص عمل على الاطلاق . ووقع بعضنا ضحية لتجار المخدرات الذين استخدموا الطلبة لترويج المخدرات بين العريش وعواصم المحافظات

هاني درويش محمد
طالب جامعي ـ روض الفرج

كفاءات وزارة الثقافة ..

يحمل شهادة الاعدادية ويشغل ثلاثة مناصب هامة بوزارة الثقافة في الأقصر . وداس القانون وبنى فيلا بحرم معبد الكرنك ويتمتع بامتيازات عديدة منها التنقل بالطائرة لمأمورياته وما أكثرها ، ومخصص له سيارتان حكوميتان ، ومرخص له باستخدام تاكسي يرافقه طول الوقت أثناء تواجده في القاهرة . هل وزارة الثقافة تعاني من قلة الكفاءات للاستعانة بأمثال هؤلاء الذين يتمتعون بمواهب فذة " .

أحد العاملين
بهيئة الاثار بالاقصر

استاذ جامعي يبحث عن طلبه ..

تقدمت منذ ١١ عاما بطلب لتركيب تليفون ، وقيد برقم ١٢٨ في ٢٩/٨/١٩٧٣ الباجور منوفيه . لم تصلني موافقة الهيئة رغم أن أحد السائقين بهيئة التليفونات . قام بتركيب تليفون مباشر على السنترال الآلي بقريتي زاوية جروان .

د . محمد رياض عبد الرؤوف الاعصر
مركز البحوث النووية

ومازالت التحريات عن المحتال مستمرة .. !

أحد المحتالين استولى على ٢٤٠ الف جنيه من ٧٥ مواطنا يبحثون عن شقة . ثم اختفى المحتال . حررنا محاضر شرطة باقسام الجيزة ومديرية الامن . وأصدرت نيابة بولاق الدكرور أمرا بضبطه وإحضاره . وأصدرت محكمة أمن الدولة ضده أحكاما غيابية . لجأنا الى المدعي الاشتراكي لاسترداد حقوقنا . وقيدت القضية تحت رقم ١٢٧ لسنة ٨٣ . وتولى المستشار علي شكيب مساعد المدعي العام التحقيق . وأحال القضية إلى اللواء أحمد بلبل مساعد وزير الداخلية للتحري عن المحتال وممتلكاته . أرسل جهاز المدعي ٦ خطابات استعجال إلى وزارة الداخلية لسرعة الرد . والغريب أن الوزارة لم ترد رغم انها تتحرى عن هذا المحتال منذ أكثر من ثمانية أشهر . هل يتدخل وزير الداخلية لحسم هذه القضية . خصوصا أن الاشاعات تردد ، أن كبار ضباط الشرطة يمت بصلة نسب لهذا المحتال ؟

عن الضحايا : محمود قدري خليفه
٩٠ ش أنور النادي ـ الملك فيصل
تقسيم الزعفران ـ الجيزة

بسبب قانون الاصلاح الزراعي
.. قتل الأخ أخاه ..

متى ترى التعديلات التي أعدت لقانون الاصلاح الزراعي . طريقها إلى النور ؟! القانون هدم كل العلاقات الإنسانية بالريف المصري . ووصل الأمر الى أن أخا قتل أخاه . وأصيب القاتل بعاهات مستديمة . كل هذا لأن القانون أفسد العلاقات .

لقد أمر الدكتور يوسف والي وزير الزراعة منذ عام بتشكيل لجنة برئاسة رئيس هيئة الاصلاح الزراعي لدراسة العلاقة بين الملاك والمستأجر والأراضي الزراعية . وأعدت اللجنة مشروعا بتعديل قوانين الاصلاح ، ويتضمن حلولا للمشاكل الحالية .

حلمي غنيم أبو سعيد
٧شارع محمود يوسف اللبان
الوايلي ـ القاهرة

بدون تعليق ..

خدمت الحزب الوطني حتى وصلت لمنصب أمين مساعد الزاوية الحمراء . مرضت بسبب الجهد الذي بذلته . وانتهى المرض الى بتر ساقي اليسرى . للأسف لم أر أحدا من الحزب . وكعادتهم نسوا اسمي ونشاطي والخدمات التي قدمتها .

محمد الفرغلي ناجي
١٢ح حجاج يوسف ـ الشرابية

إقطاع عائلة الوزير

عائلة أحد الوزراء التي استولت على أراضي الأميرة السابقة « مهوش » .. أرغمت أبناء قبيلتي البلابيش والكلاحين على بيع خمسين فدانا لها بسعر خمسين جنيها للفدان . واستولت العائلة على مضيفة القبيلتين وأجبرت أفرادها على الهجرة إلى قنا وأسوان . شكونا لجميع المسئولين دون جدوى . فلم يستجب لنا أحد لانقاذنا من إقطاع عائلة الوزير ! .

عشرات التوقيعات
البلينا ـ سوهاج

« الوفد » صادقة والأسعار زادت ٢٥٪

قرأت في « الوفد » تحقيقا عن زيادة أسعار المواصلات بين الأقاليم . وفي اليوم التالي كتب أحد كبار المسئولين زيادة الاسعار . والحقيقة أن « الوفد » صادقة تماما أما المسئول فيحاسبه الله . لقد زادت أسعار السفر بعد الانتخابات بين القاهرة والزقازيق في اتوبيسات الحكومة من جنيه إلى ١٢٥ قرشا .. أي ٢٥٪ ! .

أحمد عبد الحميد البلتاجي
٢٥ش البوسته ـ الزقازيق

التفرقة في المعاملة

أثارتم قصة ضابط الشرطة الذي تنازل عن السب والقذف الذي وجهته إليه احدى الراقصات . لقد كدت أفقد حياتي بسبب أحد ضباط الشرطة برتبة مقدم بمصلحة الاحوال المدنية وكان يقود سيارته بسرعة ، فدهم دراجتي بشارع طلعت حرب ثم انهال علي بالضرب والسب وهو يرتدي ملابسه الرسمية . وسال دمي أمام المصريين والأجانب . وتحرر محضر بقسم قصر النيل برقم ٦٤٣ح في ٢٢ يناير الأسبق . وقضت جنح قصر النيل بغرامة الضابط عشرة جنيهات مع إيقاف التنفيذ . هل تفرق الشرطة في تعاملها بين المواطنين ؟

هنري جورج بيطار
بنك مصر ـ فرع قصر النيل

الهيئة العليا تقر لائحة تشكيل لجان الوفد بالمحافظات

اختيار أعضاء اللجان الفرعية والمحلية والعامة بالانتخاب

أقرت الهيئة العليا لحزب الوفد في اجتماعها الاخير برئاسة فؤاد سراج الدين ، لائحة بنظام لجان الوفد بالمحافظات . تنص اللائحة على اختيار اعضاء اللجان الفرعية والمحلية والعامة بالانتخاب من القاعدة الى القمة . ويعمل بأحكام هذه اللائحة بمجرد ان أقرتها الهيئه العليا .

وتتضمن اللائحه ٧ أبواب هي : احكام عامه . وتشكيل اللجان الفرعيه في القرى والمحافظات . واللجان المحليه في المراكز والمدن والاحياء والاقسام الاداريه . واللجان العامه في المحافظات . ورؤساء اللجان والجمع بين اكثر من عضويه . والاشراف على اللجان . واحكام ختاميه .

وتنص اللائحه على الاتي :

احكام عامة

مادة اولى

يكون تشكيل لجان الحزب الاقليمية على الوجه التالي :
لجان فرعية في القرى والشياخات
لجان محلية بالمراكز والمدن والاحياء والاقسام
لجان عامة بالمحافظات

مادة ثانية

يكون اختيار أعضاء اللجان الفرعيه والمحلية والعامة جميعا بالانتخاب من القاعدة الى القمة وذلك وفقا لما هو منصوص عليه في المواد التالية .

ومدة العضوية في هذه اللجان خمس سنوات تبدأ بالنسبة الى كل لجنة من تاريخ أول انعقاد لها ويجوز اعادة انتخاب من انتهت عضويتهم ولاكثر من مرة

واذا خلا مكان عضو أو أكثر من الاعضاء قبل نهاية مدته لسبب من الاسباب فيكون اختيار من يحل محله بنفس الطريقة خلال أسبوعين على الاكثر لاتمام المدة المتبقية لسلفه ما لم تعزز اللجنة التي يتبعها ارجاء ذلك الى تاريخ التجديد الكلي للجنة او الى تاريخ آخر ترتاية

مادة ثالثة

يشترط في المرشح لعضوية أية لجنة من اللجان الاقليمية أن يكون عضوا عاملا في الحزب حسن السيرة والسمعة ، لاتقل سنه عن عشرين سنه ميلادية عند ترشيحه ، ملما بالقراءة والكتابة وأن يكون له محل اقامة معروف في دائرة اختصاص اللجنة وان يكون عضوا بمجلس شعبي محلي او مقيدا في جداول الانتخابات في نطاقها

اللجان الفرعية في القرى والشياخات

مادة رابعة

تشكيل اللجنة الفرعية للقرية في عدد لايقل عن ثمانية أعضاء ولا يجاوز أربعه وعشرين عضوا تبعا لتعداد سكان القرية المعنية .

وتتشكل اللجنة الفرعية لكل شياخة من الشياخات بالاقسام الادارية للمدن من ثمانية أعضاء على الاكثر .

ويتم اختيار أعضاء اللجان الفرعية بالقرى والشياخات بالانتخاب السري بواسطة اعضاء حزب العاملين والمعينين في نطاق القريه او الشياخه وتقوم اللجان الفرعية المذكورة في اول اجتماع لها باختيار رئيس ونائب للرئيس يحل محله عند غيابه وسكرتير وأمين للصندوق واذا خلا مكان اى من هؤلاء اختارت اللجنة من يحل محله خلال اسبوعين على الاكثر .

اللجان المحلية في المراكز والمدن والاحياء والاقسام الادارية

مادة خامسة

تشكل لجنة المركز من أربعة اعضاء عن المدينة عاصمة المركز تختارهم لجنة المدينة المذكورة من بين أعضائها او غيرهم من المرشحين ومن عضو وعضوين على الاكثر عن كل وحدة من باقي الوحدات المحلية في نطاق المركز اى من القرى والمدن الاخرى خلاف عاصمة المركز تختارهم لجنة القرية او المدينة من بين اعضائها او غيرهم من المرشحين .

وتشكل اللجنة المحلية في المدن خلاف المحافظات ذات المدينة الواحدة من ثمانية اعضاء عن كل قسم اداري بها تختارهم لجنة القسم من بين أعضائها او غيرهم من المرشحين ومن ستة عشر عضوا في المدينة ذات القسم الاداري الواحد تختارهم لجنة القسم بنفس الطريقة .

وتشكل لجنة الحي (في المدن ذات الاحياء) من ستة أعضاء في كل قسم اداري في نطاق الحي تختارهم لجنة القسم من بين اعضائها او غيرهم من المرشحين ، ومن اثني عشر عضوا على الاكثر في الحي ذي القسم الاداري الواحد تختارهم لجنة القسم بنفس الطريقة .

وتشكل اللجنة المحلية لكل قسم من الاقسام الادارية بالمدن من ستة اعضاء على الاكثر عن كل شياخة من الشياخات في نطاق القسم تختارهم لجنة الشياخات من بين اعضائها او غيرهم من المرشحين ومن اثني عشر عضوا على الاكثر اذا كان القسم الاداري مؤلفا من شياخة واحدة تختارهم لجنة الشياخة بنفس الطريقة وتقوم اللجان المحلية في كل مركز او مدينة اوحي او قسم في اول اجتماع لها باختيار رئيس اللجنة ونائبين للرئيس وسكرتير وسكرتير مساعد وامين للصندوق ويحل احد النائبين محل الرئيس عند غيابه واذا خلا مكان اى من هؤلاء اختارت اللجنة من يحل محله خلال اسبوعين على الاكثر

اللجان العامة في المحافظات

مادة سادسة

تشكل اللجنة العامة في المحافظات متعددة المراكز من ستة اعضاء على الاكثر عن كل مركز في نطاق المحافظة ومن ستة اعضاء عن المدينة عاصمة المحافظة تختارهم لجنة المركز او لجنة المدينة المذكورة من بين اعضائها او غيرهم من المرشحين

وتشكل اللجنة العامة في المحافظات ذات المدينة الواحدة من ستة اعضاء عن كل حي او قسم اداري تختارهم لجنة الحي او القسم حسب الاحوال من بين اعضائها او من غيرهم من المرشحين ومن اثني عشر عضوا على الاقل وثمانية عشر عضوا على الاكثر في المحافظات ذات الحي الواحد او القسم الاداري الواحد تختارهم لجنة الحي او القسم حسب الاحوال وبنفس الطريقة .

وتقوم اللجنة العامة لكل محافظة في اول اجتماع لها باختيار رئيس ونائبين له وسكرتير عام وسكرتير مساعد وأمين للصندوق ويحل احد النائبين محل الرئيس عند غيابه وعند خلو مكان أي من هؤلاء تقوم اللجنة باختيار من يحل محله خلال اسبوعين على الاكثر

رؤساء اللجان والجمع بين أكثر من عضوية

مادة سابعة

يكون رؤساء اللجان الفرعية للقرى والشياخات اعضاء بحكم مناصبهم في اللجان المحلية التي يتبعونها كما يكون رؤساء اللجان المحلية للمراكز والمدن والاحياء والاقسام اعضاء بحكم مناصبهم في اللجان العامة بالمحافظات التابعين لها .

وفيما عدا ذلك لايجوز للعضو الجمع بين عضوية لجنتين من نفس المستوى ولا بين عضوية اكثر من لجنتين من مستويات مختلفة .

مادة ثامنة

يكون اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب اعضاء بحكم مناصبهم في اللجان الاقليمية التابعة لدوائرهم الانتخابية على الا يجمع عضو الهيئة البرلمانية بين عضوية اكثر من لجنتين اقليميتين في وقت معا اضافة الى عضوية مجلس الشعب

الاشراف على اللجان

مادة تاسعة

تخضع جميع اللجان الفرعية والمحلية بالقرى والشياخات والمراكز والمدن والاحياء والاقسام للجنة العامة بالمحافظة التي يتبعونها من حيث الاشراف والتوجيه وذلك من خلال الاشراف العام المقصود للهيئة العليا للحزب على سير اللجان جميعا وعلى اعمالها

أحكام ختامية

مادة عاشرة

تتولى اللجان العامة والمحلية والفرعية كل في دائرة اختصاصه الاقليمي ، الاشراف على قيد اسماء الاعضاء العاملين في الحزب والمنضمين في نطاق هذه اللجان وعلى تحصيل اشتراكاتهم وذلك كله بالتعاون مع السكرتارية العامة للحزب بالقاهرة ووفقا لتوجيهاتها

مادة حادية عشرة

تعاون اللجان المؤقتة المشكلة قبل تاريخ الانتخابات العامة الاخيرة لمجلس الشعب في تنفيذ أحكام هذه اللائحة وبخاصة فيما يسبق قيد أسماء الاعضاء العاملين للحزب وتحصيل اشتراكاتهم في مكان الاختصاص الاقليمي لهذه اللجان والى حين تمام تشكيل اللجان الاقليمية الجديدة المنصوص عليها في هذه اللائحة وذلك بغير اخلال بحق رئيس الحزب في جميع الاحوال وتعيين لجان مؤقتة للقيام بهذه المهمة .

مادة الثانية عشرة

يعمل بأحكام هذه اللائحة من تاريخ اقرارها من الهيئة العليا للحزب او من اى تاريخ لاحق بحيث لا يتأخر بحال من الاحوال عن أول اغسطس ١٩٨٤ .



فؤاد سراج الدين

فتح الترشيح لعضوية اللجان المتخصصة للحزب
السكرتارية العامة للوفد تتلقى طلبات الأعضاء ابتداء من اليوم حتى ١٥ اغسطس القادم

أصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، قرارا ، باللجان النوعيه المتخصصه لحزب الوفد الجديد . كانت الهيئة العليا للحزب قد ناقشت في إجتماعها الأخير تشكيلات اللجان النوعيه . ويبدأ فتح باب الترشيح أمام أعضاء الوفد لعضوية هذه اللجان ابتداء من اليوم ، حتى منتصف شهر اغسطس القادم ، ويتقدم راغبو الاشتراك بطلبات عضوية هذه اللجان إلى السكرتارية العامة للحزب بالمقر بشارع الاهرام .

وفيما يلي قرار رئيس الوفد . ببيان اللجان النوعيه المتخصصه لحزب الوفد :

رئيس الحزب

بعد الاطلاع على النظام الداخلي للحزب وبخاصة على المواد ٢ ، ٣ ، ٤ منه وبناء على ما ارتآته الهيئة العليا للحزب .

قرر

مادة أولى

تنشأ اللجان النوعية المتخصصة التالية :

- لجنة التنظيم واللائحة الداخلية
- لجنة الشئون الدستورية والقانونية والقضائية
- لجنة الشئون التشريعية
- لجنة الشئون الخارجية والشئون العربية
- لجنة الشئون المالية والخطة والموازنة
- لجنة الشئون الاقتصادية والتجارة الخارجية
- لجنة التموين والتجارة الداخلية
- لجنة الصناعة والطاقة
- لجنة الزراعة والري
- لجنة الصحة وشئون البيئة
- لجنة التعليم والبحث العلمي
- لجنة النقل والمواصلات والملاحة البحرية
- لجنة القوى العاملة والتشريعات العمالية
- لجنة الاسكان والمرافق العامة
- لجنة الدفاع والامن القومي
- لجنة الثقافة والاعلام والسياحة
- لجنة الحكم المحلي
- لجنة الشئون الدينية والاوقاف والشئون الاجتماعية
- لجنة الشباب
- لجنة المرأة

مادة ثانية

تتولى اللجان النوعية المذكورة بحث ومناقشة الموضوعات التي تحال اليها حسب تخصص كل منها وبلورة فكر الحزب في خصوصها والتقدم عند الاقتضاء بمقترحات مدروسة عنها الى الحزب أو قيادته وهيئاته .

مادة ثالثة

تشكل كل لجنة من هذه اللجان من سبعة أعضاء على الاقل وواحد وعشرين عضوا على الاكثر على أن يكون من بين اعضاء اللجنة عضو من الهيئة العليا للحزب على الاقل وعضوان على الاقل من هيئته البرلمانية وذلك لتحقيق التنسيق والانسجام بين هذه الهيئات واللجان جميعا .

مادة رابعة

تختار كل لجنة فور تمام تشكيلها بالاقتراع السري رئيسا يوجه نشاطها ويدير جلساتها ونائبا للرئيس يحل محله عند غيابه ومقررا عاما وذلك لمدة سنة كاملة ، ويجوز للجنة تجديد مدة هؤلاء لاكثر من مرة .

مادة خامسة

يشترط لصحة أكتفاء اللجنة حضور أغلبية أعضائها وتصدر قراراتها باغلبية أصوات الحاضرين وعند التساوي يرجح الجانب الذي به الرئيس .

مادة سادسة

عضوية هذه اللجان مفتوحة لكافة أعضاء الحزب العاملين والمسددين لاشتراكاتهم طبقا للنظام الداخلي للحزب ومراعاة تخصصات هؤلاء الاعضاء وقبولهم مع الأخذ بعين الاعتبار الفائدة التي يمكن أن تعود على الحزب من إسهامهم في أعمال تلك اللجان وذلك كله وفقا للاحكام التالية .

مادة سابعة

لا يجوز الجمع بين عضوية أكثر من لجنتين نوعيتين في وقت معا .

مادة ثامنة

يفتح باب الترشيح لعضوية هذه اللجان من تاريخ نشر هذا القرار في صحيفة الحزب وحتى منتصف شهر أغسطس ١٩٨٤ وعلى من يريد ترشيح نفسه لعضوية لجنة أو أكثر من هذه اللجان أن يتقدم بطلبه إلى السكرتارية العامة للحزب بمقره بالهرم قبل انقضاء تلك المهلة

مادة تاسعة

تقوم السكرتارية العامة للحزب بعد قفل باب الترشيح المشار إليه في المادة السابعة باعداد الكشوف الاولية المتضمنة أسماء أعضاء هذه اللجان مع الاعلان عنها في مكان ظاهر بمقر الحزب وذلك لاتاحة الفرصة لمن يريد من أعضائه في أبداء ملاحظاته كتابيا عنها خلال خمسة عشر يوما إلى رئاسة الحزب .

وتتولى الهيئة العليا بعد ذلك فحص هذه الملاحظات والاستماع عند الاقتضاء إلى آراء من يعنيهم الأمر ثم البت في تشكيل تلك اللجان ويعتبر قرارها في ذلك نهائيا وينشر في صحيفة الحزب .

مادة عاشرة

يعاد النظر في تشكيل هذه اللجان جميعا في بداية كل فصل تشريعي لمجلس ... ، ويجري شغل ما يخلو من ... في اللجان أثناء ذلك بطريقة الترشيح من اللجنة النوعية المعنية وموافقة الهيئة العليا على هذه الترشيحات .

تشكيل لجنة التنظيم الداخلي للحزب
ابراهيم فرج رئيسا ونعمان جمعة نائبا للرئيس

أصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد قرارا بتشكيل لجنة التنظيم الداخلي للحزب . برئاسة ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . وتضم الدكتور نعمان جمعة نائبا للرئيس ومصطفى شردي مقررا . والاعضاء الدكتور عبدالحميد حشيش وياسين سراج الدين وياسين تاج الدين . واللواء محمد أحمد لبيب . وحامد الازهري . ومحمد علوان . ومحمد فهيم أمين . والمهندس مجدي سراج الدين . وأحمد ناصر . ومحمود المسيد أباظة . وأحمد أحمد فؤاد . وعبدالفتاح نصيف وفؤاد بدراوي . وأحمد طوباي . وأحمد الحمزاوي والدكتور علي الحلفاوي وعبدالله الطويل .

شعب بلا مشاكل

مئات الملايين من الجنيهات التي ننفقها على بناء مساكن ومدن جديدة لن تحل أزمة الاسكان . لان الازمة مفتعلة وغير حقيقية وهناك من يستفيد من وجودها . والوف الملايين من الدولارات التي تأتي من تحويلات المصريين العاملين في الخارج لن تغطي العجز في ميزان المدفوعات . لان معظمها يتسرب الى السوق السوداء .

والقروض والمعونات التي نحصل عليها من الخارج لن تساعد على اصلاح هيكل الاقتصاد المصري او على المساهمة في عملية التنمية ، لان جميعها تذهب في سداد فوائد الديون فقط . وحتى الاصوات التي تنادي بتعميق الديمقراطية ووضع قواعد راسخة لها . تذهب سدى أمام التحذير والانذار والوعيد والارهاب الفكري الذي يمارسه البعض .

وقس على ذلك كل مشاكل وازمات الانسان المصري .. فاموال العالم لن تستطيع أن تحل مشكلة واحدة من مشاكله . وعباقرة العالم لن يفلحوا في تشخيص آلامه ووضع روشتة العلاج له . وليس معنى ذلك أن حالة الانسان المصري أصبحت ميؤسا منها . ولم يبق أمامه سوى الانتحار او الشهادة .. فالبداية الصحيحة لعلاج هذه المشاكل والازمات هو الانسان المصري نفسه . ويتلخص العلاج في كلمة ألقاها الامام حسن البنا منذ ٤٧ عاما :

« ان السعادة التي ينشدها الناس جميعا انما تفيض عليهم من نفوسهم وقلوبهم ولاتأتيهم من خارج هذه القلوب ابدا . وان الشقاء الذي يحيط بهم ويهربون منه ، انما يصيبهم بهذه النفوس والقلوب كذلك » .

فالشقاء الذي نعيشه ، سببه نفوس مريضة ، جشعة ، تستفيد من وجود الازمات ولا تعيش الا في الظلام وفي ظل الارهاب . فلو صفت نفوسنا .. وامتلأت قلوبنا بحب الخير والوطن ، ستكون مشكلتنا الوحيدة اننا شعب بلا مشاكل .

مجدي مهنا

لكل المصريين

السمك الروسي ومزارع بحر البقر !

عجبت لهذا الإصرار الغريب على اطعام الشعب المصرى هذا السمك الروسى المجمد . بينما تهمل الدولة مزارع الأسماك المحلية . ولا تعطى لهذه المسطحات المائية المصرية الإهتمام الواجب لتنمية ثروتنا السمكية .

فقد عادت من موسكو منذ أيام البعثة التى تولت تجديد البروتوكول التجارى بين مصر والاتحاد السوفيتى . بعد أن نجحت فى زيادة كمية الاسماك المجمدة التى نستوردها من هناك بخمسة الاف طن ليصل إجمالى ما نستورده من هذا السمك المجمد إلى ٢٠ ألف طن سنويا والغريب أن هيئة تنمية الثروة السمكية المصرية تخطط لزيادة استيراد هذه الأسماك لتصل إلى ٥٠ ألف طن فى العام القادم !!

جاء هذا فى تصريح لرئيس هيئة تنمية الثروة السمكية ـ التى لا نسمع عنها ـ بعد هذا النجاح الهائل فى توفير البروتين السمكى للشعب المصرى . وكنت أتمنى أن تعلن هذه الهيئة عن نجاحها فى إنشاء مزارع سمكية فى أرضنا ومياهنا لا أن تتوقف عند مجرد استيراد هذه الأسماك المجمدة

ومن المؤكد أن الهيئة تريح نفسها باغراق السوق المحلية بالسمك المجمد على أن تبذل الجهد والعرق . فالهيئة لا تريد لنفسها أن تعيش مشاكل الصيادين . وتوفير الزريعة والعليقة . والشباك والمراكب والموتورات . وبحث أسباب تدنى إنتاج بحارنا .. فكل هذا جهد لا تستطيعه الهيئة الجالسة وراء المكاتب المكيفة . البعيدة عن مشاكل الصيد والصيادين .

ولقد عشت منذ أيام تجربة مريرة مع أصحاب المزارع السمكية فى بحر البقر جنوب بور سعيد . واستمعت إلى تجربتهم الرائدة . وكيف أنفقوا ألوف الجنيهات على تمهيد الارض . وإعدادها . وتجهيزها . وشق القنوات لتجديد مائها والمحافظة على درجة ملوحتها وحرارتها . وبعد أن تم كل شىء فوجىء أصحاب هذه المزارع بقرار غريب يصدر عن جهة معلومة ومجهولة بوضع اليد على هذه المزارع السمكية ، وفوجىء هؤلاء العاملون فى صمت بقوات شرطة المسطحات المائية تضع يدها على هذه المزارع بعد أن أصبحت منتجة توفر السمك الطازج للمستهلكين .. كل هذا لتقدمها هذه الجهة المعلومة المجهولة ثمرة جاهزة لاستثماء مخروقة فى محافظة بور سعيد .

كنت أتمنى أن تخرج إلينا الصحف القومية بتصريحات وصور رئيس هيئة تنمية الثروة السمكية وهو يفتتح مزارع جديدة . أو وهو يقدم الجهد والمال والخبرة والعلم لصيادى مصر .. لا أن يقتل هذه المزارع

ثم .. ألم تسأل الجهات المسئولة عن الثروة السمكية نفسها يوما .. كيف نمتلك كل هذه المسطحات المائية فى الشمال والشرق والجنوب والغرب وعلى طول النهر .. ثم نستورد السمك المجمد من روسيا وكوبا

الا تخجل هذه الجهات عندما تتفاوض مع دول لا تملك ربع ما نملك من مسطحات مائية ثم نستورد منها السمك المجمد !!

أرجو أن أسمع رد هذه الجهات .. إذا كان لها وجود .. وجهود !!

عباس الطرابيلى

الجهاز المركزى للمحاسبات يكشف

مخالفات مالية خطيرة فى محافظة أسيوط

المحافظ قدم مبالغ مالية ضخمة لدعم الحزب الوطنى من صندوق الخدمات

اللواء زكى بدر

كتب : صفوت أبو طالب

يواصل الجهاز المركزى للمحاسبات تحقيقاته حول وجود العديد من المخالفات الماليه بمحافظة أسيوط .. تشمل هذه المخالفات قيام محافظ أسيوط بالتاشير على صرف بعض المبالغ خصما من حساب الخدمات والتنمية المحليه وذلك للتبرع بها إلى الحزب الوطنى الديمقراطى . مخالفا بذلك المادة ١١ من قانون الأحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنه ١٩٧٧ م المعدل بقانون ١٤٤ لسنه ١٩٨٠ ..

وكان المحاسب / ميخائيل زخارى نجيب ـ مدير عام الاداره العامه للجهاز المركزى للمحاسبات بأسيوط .. قد رفع تقريرا إلى رئيس مكتب البحوث الفنية بالادارة المركزية للرقابة المالية للحكم المحلى ضمنه قيام المحافظه بصرف بعض المبالغ الماليه من حساب الخدمات والتنميه المحليه .. وبيانه كالاتى :

● ١٠٠٠ جنيه فى ١٩٨١/٧/٨ للحزب الوطنى باسيوط لاحياء ليالى رمضان

● ٥٠٠٠ جنيه فى ١٩٨١/٨/٢٩ للحزب الوطنى بمصر لتدعيم مزانيته

● ٢٠٠ جنيه فى ١٩٨١/٨/٣٠ للحزب الوطنى باسيوط لفصول التقويه .

● ٢٠٠٠ جنيه فى ١٩٨١/٩/١٥ للحزب الوطنى باسيوط لتدعيمه

و ٤٠٠ جنيه فى ١٩٨٢/٣/٧ للحزب الوطنى باسيوط لفصول التقويه .

و ١٠٠٠جنيه فى ١٩٨٢/٦/٢٦ للحزب الوطنى لاحياء ليالى رمضان .

و ١٠٠٠ جنيه فى ١٩٨٢/٨/٤ للمؤتمر المنعقد فى ٤ و ٥ أغسطس ١٩٨٢

و ٢٥٠ جنيها فى ١٩٨٢/٨/٢٨ لامانة الشباب بالحزب الوطنى باسيوط

ويصل مجموع هذه المبالغ المنصرفه من المحافظه إلى الحزب الوطنى الديمقراطى إلى ١٠٨٥٠ جنيها

بدل حضور جلسات

ومن ناحية أخرى بعث الجهاز المركزى للمحاسبات بخطاب للواء زكى بدر محافظ أسيوط يحيطه علما بأن أحكام قانون نظام الحكم المحلى تقول بانه لايجوز للمحافظ أن يكون عضوا بمجلس الشعب أو مجلس الشورى او بالمجالس الشعبيه المحليه . ورغم ذلك فقد تم صرف بدل حضور جلسات للمحافظ بالمجلس المحلى بأسيوط بتاريخ ١٩٨٢/٦/٧ ، ١٦/٨/١٩٨٢ وأشار التقرير إلى أن قيام المحافظ بصرف هذه المبالغ يعد مخالفا للقانون ٤٣ لسنه ١٩٧٩ ولائحته التنفيذيه التى تنص على أنه لايجوز صرف بدل حضور جلسات المجلس المحلى للمحافظ

تجاوزات العلاقات العامة

وفى تقرير اخر . تناول الجهاز المركزى للمحاسبات بعض المخالفات فى محافظة أسيوط بشأن مستندات حساب الخدمات والتنمية المحلية التى تنطوى على استخدام اعتمادات هذا الحساب فى غير الأغراض الأساسية التى حددها قانون الحكم المحلى وصرف جانب منها فى بعض المصروفات الخصوصيه التى تخرج عن الأغراض التى أنشىء من أجلها حساب الخدمات والتنمية المحلية طبقا لقانون الحكم المحلى . وقد بلغ ماأمكن للجهاز حصره مما صرف على العلاقات العامه والنشر والمادب والهدايا مبلغ ١٩٤٦٠ جنيها . بالرغم من ان الرابط المخصص للصرف على العلاقات العامه بموازنة ديوان عام المحافظه هو ١٨٧٠ جنيها فقط .

انتعاش حركة البيع بسوق الفضة

زاد حجم التعامل فى شراء المشغولات الفضية بمناسبة شراء الهدايا للاحتفال بالاعياد والمناسبات

ويؤكد تجار سوق الفضة زيادة حجم التعامل وانتعاش السوق بعد فترة ركود طويلة تعود الى النصف الثانى من رمضان .

ويقدر التجار حجم التعامل والشراء بنسبة ٤٠٪ وهذا الارتفاع يرجع إلى الاقبال الشديد على شراء المشغولات الفضية لتقديمها هدايا فى المناسبات وخاصة الاطباق الفضية عيار ٨٠٠ الشعبى وفازات الزهور . وارتفع سعر الاستخدام للفضة إلى ٤٣ قرشا للجرام بالاضافة إلى أجر المصنعية أو الانتاج بالنسبة للمشغولات وهو حسب نسبة المشغول فى المصنوعات الفضية

ويتوقع المراقبون زيادة حجم التعامل وانتعاش السوق وزيادة الاقبال بسبب توافر السيولة النقدية لدى العائدين المصريين من الخارج

٩٥ بليون دولار رأسمال البنك الدولى

قرر البنك الدولى للانشاء والتعمير زيادة رأسماله الى ٨٤.٤ بليون دولار خلال العام الحالى ليصل إلى ٩٥ بليون دولار

ومن المتوقع أن تصبح اليابان ثانية اكبر دولة مساهمة فى رأسمال البنك بعد أن كانت الخامسة وتصل مساهماتها الى نحو ٥.٩٩٪ . بينما تصل مساهمة الولايات المتحدة وهى أعلى الدول المساهمة الى حوالى ٢٠.٠٪ وتأتى المانيا الغربية فى المرتبة الثالثة وتصل مساهماتها إلى ٥.٩٧٪ ثم فرنسا وبريطانيا وهما فى المركز الخامس وتصل مساهمتها إلى ٥.٧٦٪

وزارة الاقتصاد تعترف

عدم وفاء الشركات بالتزاماتها يهدد سياسة تصدير السلع المصرية

أعدت هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد تقريرا عن المعوقات التى تواجه زيادة الصادرات المصرية للخارج . اعترف التقرير بأن عدم وفاء بعض الشركات بالتزاماتها الخارجية من أحد اسباب هبوط ارقام الصادرات . كما أن ارتفاع اسعار السلع المصرية يضعف منافستها للسلع الاخرى

د . مصطفى السعيد

تتضمن الصعوبات عدم وجود منتج معين مخصص للتصدير بالمواصفات التى تتفق مع احتياجات الأسواق الخارجية والاعتمادات على تصدير فائض الإنتاج بعد تغطية احتياجات الاستهلاك المحلى مما أدى إلى خفض حجم الصادرات لدى شركات التجارة الخارجية .

ويقول التقرير ان عدم السماح لشركات الاستثمار بتصدير منتجاتها لدول الاتفاقيات رغم وجود فائض أدى الى خفض ما نصدره سنويا ويمكن تصديره .

وأكد التقرير أن عدم توافر عنصر الجودة فى كثير من المنتجات مثل الملابس والجلود يجعل نصيب شركات التجارة المصرية ضئيلا جدا أمام الشركات المنافسة . كذلك ارتفاع أسعار السلع المحليه المخصصة للتصدير عن نظائرها فى الاسواق العالميه مما ينأى بها عن المنافسه

وايضا عدم وفاء بعض الشركات الصناعية بالتزاماتها لعدم كفاية الانتاج لتغطية احتياجات السوق المحلية .

ومن ناحيه أخرى تحاول الهيئة زيادة حجم معدلات التصدير حيث تبلغ جمله الصادرات المقترحة لعام ٨٥/٨٤ نحو ٢٠٨.٣ مليون جنيه بنسبه ١٠٧٪ من المعتمد بالخطة وهو ١٩٤ مليون جنيه وبنسبه ١٢٠٪ من المحقق الفعلى وقدره ١٧٢.٧ مليون جنيه

وتقترح شركات التجارة الخارجيه أن تقوم بتصدير ٢٠٠ ألف طن موالح و ٢٥ ألف طن من الأرز و ٣٠ ألف طن بطاطس و ٢٠ ألف طن بصل طازج و ٤ آلاف طن فول سودانى . وذلك خلال العام الحالى ٨٤ ـ ١٩٨٥

سوق الاوراق المالية

بورصة القاهرة

زيادة أسعار السندات الحكومية

إنتعشت حركه البيع والشراء فى بورصة الاوراق المالية بالقاهرة هذا الاسبوع زادت أسعار السندات الحكومية محققة ارتفاعا كبيرا . زادت سندات الاسكان اصدار ٩٨/٨٣ ٥ جنيهات . واقفل السند بـ ٦٠ جنيها . وسندات الاسكان اصدار ٨٩/٨٤ زادت ٥ جنيهات واقفل بـ ٦٠ جنيها ايضا . واصدار ٨٦/٢٠٠١ زادت ٣ جنيهات واقفل بـ ٥٦ جنيها . وزادت سندات البنك العقارى المصرى ٥ قروش للسند الواحد واقفل بـ ٩٥٠ قرشا . وسندات التنمية اصدار يوليو ٨ دولارات واقفل بـ ٩٦ دولارا . وهذه اسعار الاقفال . واسعار البيع والشراء المتاحة للتعامل بالبورصة هذا الاسبوع

فى قطاع السندات :

★ سندات الاسكان اصدار ٩٨/٨٣ ـ ٦٠ جنيها مشترى بزيادة ٥ جنيهات .

● سندات الاسكان اصدار ٩٩/٨٤ ـ ٦٠ جنيها مشترى بزيادة ٥ جنيهات .

● سندات الاسكان اصدار ٢٠٠١/٨٦ ـ ٥٦ جنيها مشترى بزيادة ٣ جنيهات

● سندات البنك العقارى اصدار ١٩٥١ ـ ٩٥٠ قرشا مشترى بزيادة ٥ قروش .

● سندات التنمية اصدار يوليو ٩٦ دولارا مشترى بزيادة ٨ دولارات .

●● فى قطاع الاسهم :

زادت اسعار بعض الاسهم محققة زيادة طفيفة :

● مصر للفنادق (هيلتون) ١٠٠٨ قروش مشترى بزيادة قرشين .

● مصروب ٣٩٦ قرشا مشترى بزيادة قرش واحد .

● القومية للاسمنت ١٣٢ قرشا مشترى بزيادة قرش واحد .

● المتحدة للاسكان والتعمير ٣٤٨ قرشا مشترى بزيادة قرش واحد .

● العربية والمتحدة للغزل ٤٢٠ قرشا مشترى بزيادة قرشين .

وانخفضت أسعار بعض الاسهم الاخرى خلال هذا الاسبوع .

● ابو قير للاسمدة ٧٨٢ قرشا بائع بنزول ٨ قروش .

● الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى ١٢٨٠ قرشا بائع بنزول ٢٠ قرشا .

● الشمس للأسكان ٩٠ قرشا بائع بنزول ٣ قروش .

● الاسماعيلية لنقل البضائع ٤٢٦ قرشا بائع بنزول ٤ قروش .

تناقض السياسة الاقتصادية سبب أزمة الدجاج والبيض

أعلن بنك مصر ان هناك عدة معوقات تواجه مزارع الدواجن التى يمولها البنك . ترجع أهم هذه المعوقات الى عدم توافر الكتكوت عمر يوم واحد سواء الذى يوجه للتسمين أو لانتاج البيض مما يتطلب الاستيراد من الخارج

وكذلك نقص الأعلاف خاصة الذرة الصفراء وعدم استقرار السياسة بالنسبة لدعم مزارع الدواجن .. فقد صدرت قرارات منها ما يدعم أنشطة التسمين للدواجن بالقروض الميسرة ثم صدور قرار فى عام ٨٣ بوقف الدعم لكتكوت التسمين وعدم التصريح باقامة مشروعات جديدة .

وقد الزمت الحكومة المزارع بتسليم ٢٥٪ من انتاجها لوزارة التموين بسعر يقل عن سعر البيع فى السوق .

ويؤكد تقرير البنك ان الاضطرابات المتعددة فى سياسة استيراد المواد الغذائية من اسباب المعوقات إذ يسمح باستيراد الدواجن واللحوم المجمدة مرة ثم يوقف الاستيراد أو تخفض كمياته مرة اخرى كما ان ارتفاع سعر الدولار تسبب فى الحد من استيراد القطاع الخاص للدواجن والبيض

واكدت الدراسة التى قام بها البنك ان هذه المشكلات كانت السبب وراء إحجام كثير من رجال الأعمال عن اقامة مزارع للدواجن مما كان له الاثر الفعال فى ارتفاع أسعار الدواجن وتذبذب أسعار البيض .

وتقول الدراسة ان بنك مصر يقوم بتمويل حوالى ٢٠٠ مزرعة لمشروعات التسمين والبيض والاعلاف

توسيع زراعة الارز الفلبينى

تشرف اكاديمية البحث العلمى على تنفيذ برنامج التوسع فى زراعة الارز الفلبينى مبكر النضج . صرح الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة السابق ورئيس مجلس الغذاء والزراعة بالاكاديمية أنه سيتم زراعة ٤ أصناف جديدة من سلالات الارز الفلبينى . يتراوح مدة نضج الارز الجديد بين ١٠٠ و ١١٠ أيام . بدأت زراعة ... الف فدان خلال الصيف الحالى فى محافظات دمياط والبحيرة والدقهلية وكفر الشيخ والغربية والمنوفية . يبدأ حصاد الارز الجديد فى اواخر اغسطس واوائل سبتمبر القادمين .

فول الصويا علف للدواجن

نجحت زراعة فول الصويا فى مصر . تمت زراعة ١٣٠ الف فدان بالمحصول الذى يعطى انتاجية عالية . تتسلم شركات تربية الدواجن المحصول بسعر ٢٨٥ جنيها للطن الواحد . تقدم هذه الشركات فول الصويا ضمن العليقة الغذائية للدواجن البيضاء . المعروف ان فول الصويا من النباتات عالية البروتين .

شركة النصر للزجاج تخسر

٢,٥ مليون جنيه لالتزامها بالتسعيرة

تشكو السوق المحلية من نقص شديد فى الزجاج الشفاف خاصة الزجاج ٣ ملى .

وتؤكد مصادر سوق الزجاج ان النقص يرجع لعدم وجود انتاج محلى من الزجاج الشفاف ٣ ملى والمطروح بالأسواق الآن . استوردته شركة النصر للزجاج والبللور . ويوزع كحصص على تجار الزجاج والورش المعتمدة لصرف حصص والجزء الاكبر المعروض فى الاسواق مستورد بمعرفة القطاع الخاص

وتشير المصادر بان الحصة المخصصة لمحافظة القاهرة ثابتة منذ فترة طويلة وتقدر بحوالى ٤٢ ألف متر مسطح كما أن هناك فارقا سعريا بين الزجاج الموزع بمعرفة شركة النصر والموزع عن طريق القطاع الخاص والاسعار تتحدد كل فترة وتتذبذب فى الصعود طبقا لتكلفة كل رسالة نظرا لارتفاع أسعار العملة ..

وتقول المصادر ان عدم وجود ضوابط محددة للتفرقة بين نوعية الزجاج الموزع من خلال شركة النصر والنوع المستورد بمعرفة القطاع الخاص أدى الى نقص الزجاج من السوق .

وتشكو شركة النصر لصناعة الزجاج من الخسارة التى لحقت بها وبلغت مليونا و ٢٣٣ ألفا و ٤١٢ جنيها عامى ٨٢/٨١ ومليونا و ٣٨١ ألف و ٤٩٤ جنيها عامى ٨٣/٨٢ . لالتزام الشركة بالاسعار الجبرية

وتقول مصادر الشركة ان سعر متر الزجاج المسطح المستورد ٢٣٢ قرشا فى حين يباع بالتسعيرة الجبرية بسعر ١٧٤ قرشا للمتر .

وترى الشركة أنه يجب أن تعامل نفس معاملة القطاع الخاص المستورد لنفس الصنف وذلك بتوجيه الدعم الى المستهلك الحقيقى بدلا من تسربه الى منافذ اخرى

الغرفة التجارية لوزارتى التموين والصناعة

زيت التموين غير مطابق للمواصفات الصحية وألبان الأطفال تتسرب الى مزارع الدواجن !

طالبت الغرفة التجارية بالجيزة تشديد الرقابة على فروع المجمعات الاستهلاكية والجمعيات الفئوية ومنافذ توزيع المواد التموينية لمنع تسربها الى الدلالات وتجار السوق السوداء لبيعها باسعار مرتفعه .

اعلنت الغرفة عن عدم توافر السكر الحر مما أدى الى زيادة اسعاره بالأسواق الى ٥٠ قرشا للكيلو .

وقالت الغرفة ان الشكوى من الزيت التموينى المعبأ والسائب المطروح على البطاقات التموينية لاتزال قائمة وعالق به بعض الشوائب مما يجعله غير مطابق للمواصفات الصحية ..!! وأوضحت الغرفة فى تقرير ارسلته الى وزارتى التموين والصناعة ان معلبات العصائر والخضر انتاج القطاع الخاص متوافرة بالاسواق فى حين ينخفض المطروح من معلبات القطاع العام وأوصت الغرفة بزيادة المطروح من إنتاج القطاع العام .. حتى لا يقع المستهلك ضحية لزيادة الأسعار وفرض سياسة الأمر الواقع ..!!

وقالت الغرفة ان السوق المحلية يشكو من نقص النشا والعسل الأسود وزيادة لأسعار الحلاوة الطحينية والطحينه البيضاء إذ بلغ سعر الحلاوة الطحينية ٢٠٠ قرشا للكيلو والطحينة ٤٥٠ قرشا . وطالبت الغرفة بزيادة المعروض من ألبان الأطفال وتشديد الرقابة على الصيدليات لمنع تسربه الى اصحاب مزارع الدواجن ـ كما أوصت بزيادة المطروح من اللمبات الغلام والسهارى من إنتاج القطاع العام لعدم توافرها بالأسواق وزيادة الطلب عليها ويشكو تجار مواد البناء من نقص حصص الأسمنت والجبس وزيادة اسعار الاسمنت للمستهلك حيث يباع بسعر يتراوح بين ٧٠ ، ٧٢ جنيها للطن والجبس بسعر ٣٧,٥ جنيها للطن بواقع ١٥٠ قرشا للشيكارة كما يشكو السوق من ارتفاع اسعار الأخشاب وعدم توافر الأصناف الشعبية منه .

الدولار يسجل الرقم القياسى أمام العملات

مازال سعر استبدال الدولار الأمريكى فى الارتفاع باسواق المال العالمية أمام العملات الحرة الرئيسية .. بينما حققت أسعار الجنيه الاسترلينى والمارك الالمانى والفرنك الفرنسى والسويسرى والين اليابانى انخفاضا خلال الاسبوع الماضى ..

توقعات ارتفاع سعر الفائدة على الدولار فى بداية العام المالى الجديد أدى الى زيادة الطلب على شرائه وبالتالى ارتفع سعره .

وأوضحت دراسات المراقبين لسوق المال ان السبب الرئيسى فى صعود سعر الدولار الأمريكى فى لندن ونيويورك هو التوقع العالمى الشديد لزيادة ارتفاع سعر الفائدة للدولار بعد النمو الاقتصادى الذى حدث فى أمريكا فى الفترة الاخيرة . واتباع سياسة نقدية مستقرة فى الاقتصاد الامريكى .

ويقول المراقبون ان تدهور الجنيه الاسترلينى أمام الدولار بسبب قوة الدولار العالية واهتزاز ميزان المدفوعات فى الاقتصاد البريطانى وقيام شركات كثيرة مساهمة فى بريطانيا ببيعه فى الأسواق مقابل الدولار . ويتوقع المراقبون أن مستقبل الجنيه الاسترلينى فى الفترة القادمة لا يشجع على اقتنائه لاستمرار اضرابات عمال مناجم الفحم وانخفاض أسعار البترول بالاضافة الى الهوة الواسعة بين سعر الفائدة بالنسبة للجنيه الاسترلينى والدولار الأمريكى .

الجمعيات تبيع عنب القطاع العام

● زادت كميات العنب الواردة الى الاسواق . غمر التجار الأسواق بالعنب البناتى بسعر يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ قرش .. تحسنت الانواع المعروضة . بعد أن تم نضج عنب الفيوم وشمال الصعيد . ينتظر ان يظهر العنب الفيومى فى الأسواق مع بداية الشهر القادم . ستطرح الجمعيات الاستهلاكية عنب القطاع العام للجمهور . اشترت وزارة التموين حصة كبيرة من انتاج مزارع شركة الكروم وشمال التحرير من أنواع البناتى والفيومى والرومى .

● تقرر التوسع فى زراعة العدس بمحافظات الوجه البحرى . نجحت زراعة العدس هناك واعطى الفدان ١٠ ارادب بينما يعطى فى محافظة اسيوط حوالى ٦ ارادب و٤ أرادب فى باقى محافظات الصعيد . تقرر زراعة ٤٠ الف فدان عدسا من الأصناف عالية الانتاج . ستتركز الأراضى المقرر زراعتها فى محافظة الشرقية .

● اعتمدت لجنة التسعيرة بمحافظة القاهرة الفلفل لاول مرة ضمن قائمة التسعيرة الجديدة للخضر خلال هذا الاسبوع على أن يباع بسعر ٢٢ قرشا للمستهلك و١٨ قرشا للكيلو بسوق الجملة .

ثقافة اقتصادية

● هناك كلمات كبيرة نستعملها الآن كثيرا دون أن نرى حقيقة معناها فما هى .. وماذا تعنى ؟ ؟

القيمة

تدل هذه الكلمة فى الاقتصاد على القيمة التبادلية للسلعة أى قيمة الاستبدال من سلعة لأخرى . وفى الاقتصاديات المتقدمة يتم اختيار سلعة ما فى العادة لقياس القيم النسبية للسلع الأخرى وتسمى هذه السلعة . بالنقود أما السعر . فهو التعبير عن قيمة أية سلعة تعبيرا مقوما بالنقود ولكى تكون للسلعة قيمة تبادلية لابد ان تكون سلعة اقتصادية أى سلعة تتسم بصفتين

●● صفة المنفعة وذلك لاشباع الرغبات الانسانية

●● وصفة الندرة لأنها توجد بكميات محدودة

ولهذا فإن الشعوب فى الماضى كانت تتعامل مثلا بالفضة عندما كانت تعثر عليها بصعوبة . ثم اصبحت تتعامل بالذهب وبعض الشعوب كانت تتعامل بالملح الصخرى كمادة نادرة تقوم مقام النقود وكانت بعض شعوب غرب امريقيا وجزر الهند الغربية تتعامل بالخرز الملون

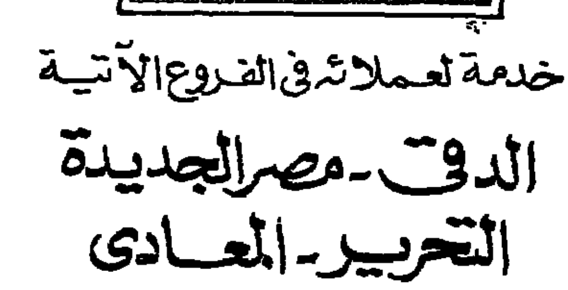
ومن ثم فإن قيمة السلعة تتوقف على العلاقة بين الطلب عليها وهو انعكاس لفكرة المنفعة . وبين عرضها وهو انعكاس لفكرة الندرة

حسن عبدالجواد

---

١٠٠ جنيه لأردب السمسم

تقرر استمرار توريد السمسم حتى آخر ديسمبر القادم . رفع البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى سعر توريد الاردب الى ١٠٠ جنيه نقاوة ٩٥٪ . يزن اردب السمسم ١٢٠ كيلو . يتركز المحصول هذا الموسم فى البحيرة والاسماعيلية والشرقية بالاضافة الى محافظات الوجه القبلى







خزائن حديدية فى أمان وسرية

بنك الدلتا الدولى

خدمة لعملائه فى الفروع الآتية

الدقى ـ مصر الجديدة

التحرير ـ المعادى

بورسعيد

مرحب بنا على طريق الرخاء..

بنك الدلتا الدولى

DELTA INTERNATIONAL BANK

المركز الرئيسى : القاهرة ١١١٣ كورنيش النيل (مبنى الاتحاد الاشتراكى)

PAA

ليل و نهار

الخطة الاستراتيجية لوزارة الكهرباء والطاقة حتى عام ٢٠٠٠ ملقاة وسط أكوام القمامة فى « خرابة » بمدينة نصر

● عثر اللواء متقاعد احمد رفعت ابو ذكرى على ثلاثة مجلدات حول الخطة الاستراتيجية لوزارة الكهرباء والطاقة منذ عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠٠٠ ، ملقاة وسط اكوام القمامة فى «خرابة» بمدينة نصر . تشمل المجلدات اهداف الدولة الحيوية والاستراتيجية الحالية والمستقبلة حتى عام ٢٠٠٠ . ومدعمه بالرسوم الكروكية والتفصيلات الدقيقة لكافة المواقع الهامة فى الدولة ! كما تتعرض خطة وزارة الكهرباء ، الى خطط بعض الوزارات الحيوية ، لارتباطهم فى الحفاظ على سلامة وأمن الدولة .

أرسل المواطن . كافة الوثائق التى عثر عليها ، الى الرئيس حسنى مبارك . وناشده باسم مصر وشهدائها . معالجة هذه القضية الخطيرة وقال اللواء ابو ذكرى فى خطابه «اقدم هذه الوثائق لسيادتكم شخصيا لما تكنه سيادتكم من حب لمصر وحتى يمكن معالجه هذا الموضوع المعالجه الصحيحة الفعالة لايجاد وعى الأمن بصفة عامة وبصفة خاصة امن الوثائق داخل كافة الوزارات بالدولة ودواوين الحكومة . ولا أخطر من هذه الوثائق ان تصل الى يد العدو .ولا يقدر خطورتها الا الذين عاشوا تحت قنابل العدو ووسط جثث شهدائنا الابرار

حما عثر المواطن فى «الخرابه» على وثائق حكومية هامة تحمل توقيع بعض الوزراء السابقين !

بينالى الاسكندرية .. لأول مرة تحت اشراف وزارة الثقافة

● يقام فى ١٧ اكتوبر القادم بالاسكندرية . البينالى العالمى للفنون الجميلة المعاصرة تحت اشراف المركز القومى للفنون التشكيلية لأول مرة . كانت وزارة الثقافة تدعم محافظة الاسكندرية بمبلغ ١٠ الاف جنيه لمواجهة تكاليف البينالى الذى يقام كل عامين . تحت إشراف حسين صبحى . الذى ظل «قوميسيرا عاما» للبينالى منذ اقامته طوال ثلاثين عاما . إشترط المركز القومى للفنون هذا العام اقامة البينالى تحت إشرافه . وأعلن رفضه دفع الاعانة المالية للمحافظ خضعت محافظة الاسكندرية . للمركز القومى للفنون . من أجل إستمرار البينالى .

زكى عجمى

مجلس الوزراء لا ينفذ قرار رئيس الجمهورية

قام مجلس الوزراء بتحويل الطفل الكفيف زكى عجمى الى مستشفى دار الشفا ، غير المتخصص فى علاج امراض العيون أو علاج المكفوفين . كانت جريدة «الاخبار» قد نشرت فى عددها الصادر يوم الاثنين ٢٠ فبراير الماضى ان الرئيس حسنى مبارك اصدر قرارا بعلاج الطفل زكى عجمى على مرسى ، على نفقة الدولة .

يامل والد الطفل . تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية . بتحويل ابنه الى مستشفى تخصصى لانقاذه من فقدان البصر .

٣ كازينوهات فى المزاد للمرة السادسة

● طرحت محافظة الاسكندرية للمرة السادسة ـ فى المزاد ـ ثلاثة كازينوهات سياحية درجة أولى . لم يتقدم أحد من الخبرات السياحية ، الى المزاد لتشغيل الكازينوهات المهجورة منذ عامين . وبلغت تكاليفها ٤ ملايين جنيه ! .

مد خدمة أنيس منصور

● صفوت الشريف وزير الاعلام .. اخر عمل قام به قبل إستقالة الوزارة . لقاء إستمر ثلاث ساعات مع انيس منصور رئيس مجلس ادارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة «اكتوبر» تناول اللقاء وعدا من الوزير . لانيس منصور . بتمرير مشروع قانون لمد خدمة الصحفيين الى ٦٥ عاما بدلا من ستين عاما . انيس منصور يحال الى المعاش فى الشهر القادم لبلوغه السن القانونية

حلول فوازير «فطوطة» تباع فى الميادين بخمسة قروش !

● تباع فى الميادين العامة الآن . بخمسة قروش ورقة مدون بها حلول ثلاثين حلقة لفوازير «فطوطة» التى أذيعت طوال شهر رمضان . جاء فى الورقة . ان حلول الفوازير هى : المال ـ الارض ـ الكلام ـ القصر ـ الشخص ـ النيل ـ الحبل ـ الموسيقى ـ السكاية ـ الهواء ـ التاريخ ...

حسن عابدين يطالب جريدة الجمهورية بمليون جنيه

طلب حسن عابدين من جريدة «الجمهورية» فى دعوى قضائية تعويضا قدره مليون جنيه عن الأضرار التى لحقته بسبب خبر نشرته الصحيفة . كانت «الجمهورية» قد نشرت انه صدر حكم بحبس حسن عابدين لمدة شهر وكفالة ١٠٠ جنيه وغرامة ٥٠ جنيها . لتجاوزه السرعة القانونية اثناء قيادة سيارته بمدينة الإسكندرية . اكد عابدين فى دعواه انه لم يذهب الى الاسكندرية منذ حوالى عام .

ودارت الايام من الفولكلور اليونانى ...

شريط كاسيت فى الأسواق الآن لاحدى الفرق الغنائية المسرحية .. يتضمن عدة اغانى ، من بينها لحن أغنية ، يشبه المقدمة الموسيقية لاغنية «ودارت الايام» للموسيقار محمد عبد الوهاب . يؤكد خبراء الموسيقى ، ان المقدمة الموسيقيه ، مقتبسة من الفولكلور اليونانى !

موقف الوفد من حكم عبد الناصر

كان الوفد في طليعة الاحزاب والقوى السياسية التي باركت ثورة ٢٣ يوليو حين أعلنت انها قامت للقضاء على الفساد وتحرير ارادة الشعب من طغيان القصر ، فلما انحرفت الثورة عن مسارها الديمقراطي ووقعت تحت حكم الفرد ، لم يتخلف الوفد عن انتقادها وقدم في سبيل ذلك أغلى التضحيات . وفي إطار هذه النظرة الموضوعية تنشر (الوفد) هذا التحقيق الذي يؤكد من جديد ان التمسك بانجازات الثورة لا يمنع من انتقاد اعمالها السلبية .

جمال عبد الناصر

نعم للايجابيات .. ولا للسلبيات

تاريخ مصر لم يبدأ ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

تحقيق : محمد عبد القدوس

مصطفى النحاس

ابراهيم فرج

علوى حافظ

موقف الوفد من ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ هو موقف الحق والعدل والانصاف .. إنه يتلخص ببساطة في تأييد الايجابيات والانجازات .. وإدانة الأخطاء والخطايا والسلبيات . إن الوفديين لا يعاملون الناصريين بنفس منطقهم . أنصار جمال عبد الناصر يعتبرون ما قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ فترة ظلام حالك وليل أسود .. في رأيهم أن بناء مصر ونهضتها لم يبدأ الا مع عبد الناصر .. وما أبعد هذا الرأي عن الصواب . والغريب أن الناصريين [illegible] الوفديين [illegible] .. وهي إسقاط فترة من تاريخ مصر من التقييم الصحيح والانصاف الموضوعي ..!

علوى حافظ :

لقائي الأول كان مع واحد من الضباط الأحرار . لقد كان أصغرهم سنا . موقفه يختلف عن مواقفهم جميعا . فقد انضم الى حزب الوفد بعد عودته سنة ١٩٧٨ وأصبح من مؤسسيه . وهو حاليا من أبرز نجوم الحزب .. أنه علوى حافظ عضو مجلس الشعب ..

●● سألته : ما الذي جعلك تنضم الى الوفد ؟ البعض يرى في موقفك تناقضا .. فقد أيدت حكم عبد الناصر الذي بطش بالوفد وبقية القوى الوطنية الأخرى .. وساهمت في كل تنظيمات الحزب الواحد بدءا من هيئة التحرير ومرورا بالاتحاد القومي وانتهاء بالاتحاد الاشتراكي .. فما سبب موقفك :

أجابني علوى حافظ قائلا :

موقفي ليس فيه أي تناقض .. بل هو دروس مستفادة واكتشاف للطريق الصحيح .. فتجارب ربع قرن بعد سنة ١٩٥٢ اثبتت لي بما لا يدع مجالا للشك أن حكم الديكتاتورية والفرد الواحد والتنظيم الواحد لم يؤد الا الى ضياع مصر وهزيمتها وخرابها .. لقد آمنت بالديمقراطية وتعدد الاحزاب بعد التجارب المريرة التي مرت ببلادنا ودفعت لها ثمنا غاليا من دماء أبنائها وأموالها .. واخترت الوفد لأنه حصن للديمقراطية وحزب حقيقي نشأ في الشارع بين جماهير الشعب ولم ينشأ في حضن السلطة ..

عصابة بسبب الوفد !

ويحكي علوى حافظ قصته بين الوفد والضباط الاحرار قائلا :

– جذوري كانت وفدية مثل الكثيرين من الضباط الاحرار .. أبي كان متعاطفا مع الوفد .. الحي الذي نشأت فيه بالدرب الاحمر كان وفديا وكنت ألمس ذلك في كل انتخابات .. هتفت للوفد عندما كنت طالبا .. وأخذت عصابة على رأسي عند باب مدرسة الخديوي اسماعيل بسبب ذلك .. توسط لي وفدي كبير لدخول الكلية الحربية .. « فقد كانت سني صغيرة « وناقص سنتي » .. فاكرمني الوفد في هذا « السنتي » .

ويقول علوى حافظ :

– بعد تخرجي من الكلية الحربية عملت فترة في السودان .. ثم في مدرسة المشاة كمدرس تكتيك .. حيث تعرفت على جمال عبد الناصر الذي كان مدرسا للشئون الادارية وتوثقت صلتي به .. وانضممت اليه وأصبحت من الضباط الاحرار ..

ويذكر علوى حافظ دوره في تلك الفترة ، فيقول إنها كانت تتلخص في توزيع المنشورات ومعرفة ردود أفعال الضباط تجاهها تمهيدا لضمهم الى تنظيم الضباط الاحرار وتسريب ذخيرة مدرسة المشاة وتهريبها الى الفدائيين .

ثم قامت ثورة الجيش في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

في البداية – يؤكد علوى حافظ – أنها لم تكن موجهة على الاطلاق ضد الوفد أو القوى الوطنية الأخرى ، بل على العكس ، كانت موجهة ضد فساد الملك وعبثه بالدستور .

●● قلت له : ولكن بعد ذلك اتضحت نوايا حكام مصر الجدد وظهر أنهم أشد بطشا على القوى الوطنية من الملك .. فلماذا لم تقف مع الديمقراطية ضد الديكتاتورية ؟

– الأمر لم يكن كذلك .. فلا شك أن ضباط حركة يوليو كانوا وطنيين على الأقل في البداية .. وكنت واحدا منهم وكنا قد حققنا الكثير في ذلك الوقت .. مثل طرد الملك الاصلاح الزراعي واعلان الجمهورية .. وكانت هناك آمال عريضة نأمل في تحقيقها .

ويضيف علوى حافظ قائلا : في ذلك الوقت لم تكن جرائم الديكتاتورية قد اتضحت .. بل اعترف أنني كنت مخدوعا في جمال عبد الناصر نفسه فقد كان بلا شك يتمتع بموهبة القيادة .

ما قاله علوى حافظ ، من أنني كنت مخدوعا في عبد الناصر ، فاجأني .. سألته بسرعة :

●● ومتى انكشفت لك حقيقته ؟

– بمرور السنين وتوالي تصرفاته التي تكشفت عن طبيعته الديكتاتورية .. أن هناك سلبيات كبيرة جعلتني أصاب بخيبة أمل في حكم عبد الناصر :

● انفراده بالحكم وعمله على التخلص من أنصاره الواحد تلو الآخر ..

● الثراء الفاحش الذي ظهر على بعض الضباط « الاحرار » والفساد « الثوري » الذي زكم الأنوف والذي توارى الى جانبه خجلا الفساد « الملكي » .

● حرب اليمن التي كانت بداية خراب مصر الاقتصادي فضلا عن الآف الشهداء .

● انتهاك حقوق الانسان والتعذيب داخل السجون والمعتقلات والذي انكشفت فظاعته فيما بعد ..

● هزيمة سنة ١٩٦٧ ولم تكن مجرد هزيمة عسكرية بل كانت هزيمة نظام بأكمله يقوم على الديكتاتورية والبطش والارهاب .

ابراهيم فرج : ليس بيننا وبين عبد الناصر ثأر شخصي

ليس هناك ثار شخصي

التقيت بواحد من عمالقة الوفد .. إنه ابراهيم فرج سكرتير الحزب (٨٣ سنة) ربما كان من أكبر الوفديين سنا .. انه واحد من الحرس القديم بالحزب .. ولكن عقليته شابة ايجابية متطورة .. كان من اكثر المقربين الى النحاس باشا رئيس الوفد وزعيم مصر الخالد .

سألت ابراهيم فرج سؤالا مباشرا « بلا لف أو دوران » حول العلاقة بين الوفد ونظام جمال عبد الناصر .

●● قلت له : بصراحة .. الكثيرون يعتقدون أن هناك ثارا شخصيا بينكما .. لقد حارب عبد الناصر الوفد .. حله .. وضع رجاله في السجون والمعتقلات .. صادر أموالهم .. باختصار ظلم الوفد ورجاله ظلما بينا .. فهل من أهدافكم الانتقام ؟

أجابني في هدوء رغم الدهشة التي بدت على وجهه من صيغة السؤال :

– يابني .. نحن لا نريد الانتقام من أحد .. ليس هناك ثار شخصي أو « ثار بايت » .. « نحتسب ما أصابنا عند الله .. هدفنا الوحيد خدمة مصر ..

●● سألته عن نظرة الوفد الى نظام يوليو وحكم عبد الناصر ؟

– موقفنا واضح كل الوضوح .. عندما قامت حركة الجيش في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أيدها حزبنا تماما .. حتى أن النحاس باشا قطع أجازته في الخارج وعاد مع فؤاد سراج الدين بالطائرة ليعلن تأييده للضباط الاحرار .

فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد له رأي أعلنه أكثر من مرة في هذا الموضوع . في رأيه أن النظام الذي قام بعد ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ هو انقلاب عسكري أيده الشعب . ورأي رئيس حزب الوفد حقيقة علمية . فالثورة تقوم بها جماهير الشعب ، مثل الثورة الفرنسية ، والثورة الروسية ، وثورة ١٩١٩ . أما عندما يستولي الجيش على السلطة فهذا يكون انقلابا عسكريا ، يتوقف نجاحه بعد ذلك على انجازاته وتأييد الشعب له . ولا شك أن الجيش عندما استولى على السلطة في مصر يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ لقي تأييدا كاملا من الشعب . فقد كان فساد الملك واستهتاره قد وصل الى حد لا يطاق . ولا شك أيضا أن لعبد الناصر انجازاته وايجابياته خاصة في انصاف الطبقات الفقيرة . ولكن عيب نظامه الأساسي هو في حكمه الديكتاتوري ، وكل ما ترتب على ذلك من آثار ، خاصة في البطش بالحريات وظلم الأبرياء والحراسات والمصادرات ، وما كان يجري داخل السجون والمعتقلات . وهنا يختلف الوفد مع عبد الناصر اختلافا كاملا .

ويضيف ابراهيم فرج قائلا :

الذين كانوا يعرفون النحاس عن قرب يعتبرون أن ركوبه للطائرة أمر كان يرفضه تماما ، ولكنه اضطر اليه من أجل مصر .

ويقول سكرتير عام حزب الوفد :

– لقد أيد حزبنا كل الاصلاحات التي تمت .. مثل قانون الاصلاح الزراعي .. واعلان الجمهورية .. أنكر أن النحاس باشا كان أسعد ما يكون في ذلك اليوم يوم اعلان الجمهورية ..

وفي رأي ابراهيم فرج أن لعبد الناصر ايجابياته خاصة تلك التي كان حزب الوفد قد وضع أسسها وقواعدها خلال فترات حكمه القليلة ، مثل مكاسب العمال ومجانية التعليم ، ويستطرد قائلا : ولكن لنظام عبد الناصر سلبياته أيضا وبعضها يصل الى حد الجرائم مثل .. التعذيب وكل السلبيات سببها حكم الفرد .. هذا الحكم الذي شوه حتى الايجابيات فجعلها تصدر كلها بقرارات منفردة وشابها في كثير من الاحيان سوء التطبيق .

كلام فارغ ..

البعض يتهم الوفد بانه يريد العودة الى الماضي .. أنا شخصيا لا أفهم هذا الاتهام .. هل المقصود به العودة الى الطربوش ؟ مستحيل .. هل ياترى يقصد به إلغاء الجمهورية والعودة الى النظام الملكي من جديد ؟ مش ممكن .. هل يقصد العودة الى ألقاب الباشوات والبكوات ؟ كلام تخريف . ورغم أنني لا أفهم هذا الاتهام فقد تناقشت فيه مع ابراهيم فرج لعله يكون أكثر خبرة مني في هذا الموضوع فافهمه عن طريقه !!

قال لي سكرتير عام حزب الوفد :

– أنا مثلك تماما لا أفهم له معنى .. انه اتهام باطل وسخيف وغير معقول بل وكلام فارغ .

وأكد ابراهيم فرج أن الوفد متمسك بكل المكاسب التي تحققت للجماهير سواء في عهد عبد الناصر أو السادات وهدفنا تحقيق مزيد منها ، وتصحيح السلبيات .. إن الحزب يتطلع الى الامام ولا يلتفت الى الماضي الا بقدر ما يأخذ من دروس وعبر .. فالوفد هو المستقبل .. إنها أحد شعارات الحزب الأساسية ..



منى مكرم عبيد

منى مكرم عبيد : الولاء لمصر تحول إلى ولاء ليوليو .. فكانت الهزيمة

كان لابد قبل أن انهي هذا الموضوع ، أن أعرف رأي الجيل الجديد . التقيت من أجل هذا الغرض بالدكتورة منى مكرم عبيد الأستاذ المساعد بقسم الاجتماع بالجامعة الامريكية وهي ابنة شقيق مكرم عبيد أحد أقطاب الوفد السابقين قبل أن ينشق عنه سنة ١٩٤٣

تحدثت الدكتورة منى أولا عن انجازات نظام يوليو سنة ١٩٥٢ وحكم عبد الناصر فقالت :

– إن كثيرا من المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية للديمقراطية قد ارسيت دعائمها في هذه الفترة .. حق التعليم والعمل للجميع بتكافؤ الفرص . التحرير الرسمي للمرأة . اشتراك العمال في الادارة والتصنيع فانطلقت ثورة يوليو لتستكمل وتحقق مبادئ ثورة ١٩١٩ . ومن الانجازات أيضا – كما تذكر الدكتورة منى – تحطيم أسطورة قدر مصر الزراعي فبدأ تصنيع مصر على نطاق واسع لم يسبق له مثيل ونمت الطبقة العمالية الصناعية نموا فلكيا . ومن الايجابيات كذلك أن الثورة قد فتحت أمام الفلاحين والعمال وأبناء الطبقات الوسطى قنوات الحراك الاجتماعي الى أعلى من خلال التوسع في التعليم والتصنيع والخدمات والعمالة .

وتقول الدكتورة منى مكرم عبيد – وهي وفدية متحمسة كما سمعتها وقرأت لها .

– لا شك أنه كان هناك أيضا بعض الانجازات السياسية مثل تاميم قناة السويس ، الذي كان يعني بالدرجة الاولى تحرير الارادة الوطنية المصرية . وتبني قضية القومية العربية .. واعطائها أقوى تعبيراتها السياسية في تاريخ العرب الحديث واقامة حركة عدم الانحياز .

سلبيات ضخمة

ولكن كما كانت هناك ايجابيات كبيرة .. كان هناك أيضا سلبيات ضخمة . ومن أهم الاخطاء الكبيرة التي تذكرها الدكتورة منى لحكم جمال عبد الناصر : عدم القدرة أو عدم الرغبة في تعبئة المجتمع لمواجهة المشكلات من جانب قياداته .. كذلك غياب المشاركة السياسية الحقيقية في اتخاذ القرار السياسي أو في الرقابة والنقد والمحاسبة . وهو الذي أدى الى معظم هزائم ثورة يوليو في عقدها الثاني وتحول الولاء لمصر الى الولاء للثورة . وحكمت مصر من خلال أجهزة الأمن . كما استدرج نظام الحكم الى معارك خارجية دون حساب دقيق .. وهو الأمر الذي أدى الى استنزاف طاقات البلاد أو ايقاع الهزيمة بها في معظم الاحوال ..

كلمة أخيرة تذكرها الدكتورة منى مكرم عبيد .. تقول : « إن شباب مصر اليوم في حاجة الى معارك الحوار الهادف الذي ينير أمامه طريق المستقبل وليس الحوار لتصفية حسابات تراكمية . فهذه الممارسات تبلبل الشباب وتحطم القيم وتفقدهم الثقة في مجتمعهم وأحزابهم » .

عالم التزوير والتلفيق

بقلم : د . محمد عصفور

لقد صار ، التزييف . أسلوبا أساسيا من أساليب الحكم المستحدثة التي أهدرت الكرامة والانسانية وقوضت الخلق والضمير .. بدأ في أول الامر باستثارة الأحلام والأماني والوعود ، وعملية إخراج مسرحي ترفع الشعارات والعبارات الضخمة الفخيمة ، والتي كانت تسكر الشعب – كما قال الحكيم – بخمر مكاسب وأمجاد تسكره حتى يغيب عن الوعي » : في ظل دعاية ملحة مكثفة . وأجهزة اعلام موجهة استتار النظام في الشعب أحلاما ورؤى . فعاشت طوائف الأميين والشباب مخدرة العقول مسلوبة التفكير . وإذا كانت عملية التزييف قد بدأت بالتنمية بانجازات وانتصارات يعجز النظام عن تحقيقها . فإنها عندما توالت الاخفاقات ... بدأت تنشط بعملية غسل المخ . لتشل قدرة التفكير وإرادة التصرف حتى يسهل وضع المبررات لتقبل أي شيء : حتى صورت أنكر الهزائم انتصارات وأفدح الكوارث نعما ..

بل لقد بلغ السخف في التبرير أقصى مداه عندما زعم محمد حسنين هيكل أن هزيمة يونيو ١٩٦٧ لم تكن هزيمة لانها لم تستطع إسقاط عبدالناصر .. وهكذا لم يعش الناس فحسب في عالم زائف مزور دون أن يدركوا ذلك وإنما ضاع الناس ضياعا حقيقيا وهم يباركون هذا الضياع . وهذه نتيجة حتمية لاتخاذ التزييف أداة من أدوات الحكم فحالما يغدو التزييف مهمة من مهام الحكم ... بتقوض المجتمع وتتهاوى اسسه كلها !!

وإذا كان الاخفاق هو النهاية الحتمية لأي نظام فاشل وعاجز . فإن تشبث الحكام الفاشلين بالسلطة لايترك أمامهم فرصة للبقاء سوى سبيلين هما الارهاب والتزييف . ولقد استخدم نظام الحكم الاسلوبين معا . وهو لم يقتصر في التزييف عملية غسل المخ في نطاق العقيدة . وأنما هو مدها إلى جميع أنشطة المجتمع ومجالاته . فهو لم يكتف بتزييف التاريخ ولكنه زيف الحاضر كله بل والمستقبل . فدفع الناس إلى أن يعيشوا في غياهب الاوهام . ونشطت دعاياته في خلق صور ورؤى زاهية عن مجتمع يستحيل أن يصل اليه نظام فاسد فاشل وعاجز ....

يتحدث الدكتور لويس عوض عن التزييف في أخطر مجالات النشاط وهو المجال الاقتصادي فيقول . لقد كان تلفيق البيانات الخاصة بالانتاج والخدمات والأرباح سمة من سمات إدارة القطاع العام طول عهد الثورة – كذلك كان إخفاء الحقائق والتستر على الاخطاء والخسائر بل والكوارث . وكان المنطق السائد هو رسم صورة وردية لحالة الانتاج والتوزيع في كل فرع من فروع القطاع العام . لاثبات نجاح البيروقراطية المصرية والتكنوقراطية المصرية ولو باشاعة الاكاذيب – وكانت الدولة من جهة والاتحاد الاشتراكي من جهة أخرى يشجعان هذا المنطق لبث روح التفاؤل بين المواطنين من جهة ولقمع التشكيك في القطاع العام أو في رأسمالية الدولة أو في الاشتراكية سمها ما تشاء من الاسماء . (القنعة الناصرية السبعة – المحاسن والاضداد د . لويس عوض الاهرام في ١٢ سبتمبر ١٩٠) وإذن فلم يكن التزوير في الانتخابات نغمة شاذة في اللحن السياسي الذي ظل يعزف أكثر من ثلاثين عاما .

وعلى نحو ما كانت الطاعة الفضيلة الأولى الوحيدة التي فرضها مجتمع الخوف والارهاب والفزع ... وإنما كانت هناك فضائل أخرى فرضها مجتمع يسود التزوير والتلفيق . وهذه الفضائل في حقيقتها رذائل وأضرار تتسمى زورا بأسماء من الفضائل التقليدية .

فإهدار السيادة الشعبية – بعد عمليات عديدة من اصطناع الرأي والتأييد – اسمي بالالتزام ... وإن كان هذا الالتزام قابلا للتحوير حسب مشيئة الحكام المتألهين وكهنتهم الذين يبشرون حينا بالديمقراطية غير المباشرة وحينا آخر بالديمقراطية بالمشاركة .!

والقضاء على المعارضة أسمي النقد الذاتي والذي اعتبر تبجحا أشجع صور النقد .

وإلغاء الحرية نفسها أسمي تفضيل العدالة على حرية وهمية .. وإقامة طبقة مالكة مستغلة جديدة على أنقاض طبقة ثرية واسعة الثراء : أمر تم تحت شعار الاشتراكية !! ذلك أن طبقة ملوك الاشتراكية تملك تعويذة انقضاء الاستغلال .

وهكذا فإن الشعب الذي حرم من الحرية لم يفقد صفة المواطنية وحدها ولا خسر فضائل هذه المواطنية وحدها . ولكنه فقد كل شيء : فقد سيادته وزمامه السياسي وبددت ثروته وصرعت مصالحه كلها التي وزعت على أهل الثقة من الحواريين . وفقد الحق الطبيعي للانسان الناطق بأن يقول لا لحكم الطاغية ومن إقامة معاونين لهم سواء كان قاطع طريق أو سجانا .. غير أن أخطر من هذا كله أن هذه الاغتصابات كلها لم تظهر في كشف الخسائر وإنما خلعت عليها أجهزة الاعلام والتلفيق أوصافا مخادعة حتى يمكن إدراجها في قائمة الفضائل الجديدة !!

قضية للمناقشة

[illegible] أن يموت النيل الى الأبد

بقلم : عباس الطرابيلي

« مصر هبة النيل » . كلمة قالها المؤرخ الاغريقي هيرودوت منذ آلاف السنين . ودخلت الكلمة قاموس الحياة المصرية . وسجلتها كتب التاريخ . فهي بحق تعبير عن أن هذا النهر العظيم هو أبو الحضارة المصرية . وواهب حياتها . ولولاه لكانت مصر كما حولها – رمالا صفراء .. جرداء . لا حياة فيها . ولا حضارة تنبت عليها .

وعاش المصريون منذ آلاف السنين والنيل هو النهر المقدس الذي يأتي بالخير . يرعى الشعب . يرويه – أرضا وشعبا – ويمدهم باكسير الحياة . ورد قدماء المصريين الجميل للنهر العظيم . فعبدوه – أو كادوا – وقدموا له القرابين اعترافا بفضله الذي لا يتوقف .

ولكن نظره الأحفاد للنهر المقدس تغيرت . مع تغير السنين . لم يعد [illegible] .. ولم يعودوا يحتفلون بمقدمه كل عام . بل أصبحوا [illegible] .. ولم يعد مصري اليوم يرى في نهره هذه القدسية بل [illegible] للنهر العظيم .. وتناسى المصري دور النهر ، وبدأ يحطم هذا النهر ، ويقتل الحياة فيه كل نهار . فالنهر الذي وهبهم الحياة .. أصبحوا يقدمون له قرابين الموت مع طلعة كل صباح . نسوا فضل النهر على مصر .. شعبا وأرضا .. زراعة وخصبا .. ريا للارض .. وإرواء للعطاشى . وتحول مجرى النهر إلى مصب للنفايات . وبعد أن كان النهر يمد مصر بماء الحياة .. أصبح يمثل بؤرة الخطر .

إذ بعد أن زادت مخلفات المصريين ، وعجزت محطات المجاري عن استيعاب هذه الزيادة ، لم تجد الحكومات المتعاقبة إلا النهر ترمي فيه ما يزيد على طاقة هذه المحطات . ولم يعد خطر المجاري يهدد شوارع المدن والعواصم وحدها .. بل امتد إلى النهر ، فوجدنا الكثير من المدن تصب فضلاتها فيه . وكانت هذه العملية تتم في سنوات سابقة على استحياء وخجل . أما الآن فقد رفعنا برقع الحياء ، وأصبحنا ندفع إلى النهر آلاف الامتار من مخلفات الصرف الصحي التي تحمل الوباء الى كل مكان .

وليت الأمر يقف عند مخلفات الصرف الصحي وحدها رغم خطورتها المتناهية – ولكن الامر امتد إلى مخلفات المصانع من مياه ومواد كيماوية تحمل الاصباغ والسموم والاحماض لتصب في الترع والمصارف .. ولم يسلم منها مجرى النهر العظيم . فاصبحت هذه المصانع تصب فيه مخلفاتها دون معالجة تذكر . هكذا تكاتفت المدن والمصانع على قتل النهر : مصدر الحياة لشعب مصر . وتحويل خيره إلى مياه غير صالحة للشرب وضارة بالأرض معا .

وللحقيقة نقول ان بعض دول أوربا لجأت منذ عهد النهضة الصناعية الى التخلص من مخلفات المصانع بالصرف في الأنهار . فتحولت الراين والدانوب والتيبر وغيرها من أنهار إلى مجار لصرف مخلفات المصانع . فتحولت هذه الأنهار إلى انهار ميتة لا حياة فيها .. ولا مصدر للحياة منها . وما حدث في هذه الانهار حدث أيضا في التيمز . النهر الكبير الذي يشق وسط لندن . ولكن أوربا عادت لتعترف بجرم ما ارتكبت . فبدأت تعيد الحياة الى أنهارها . فاوقفت صرف المخلفات فيها ، وبدأت بعملية غسيل استغرقت عشرات السنين . حتى وجدنا النمسا تفخر منذ شهور بأن نهر الدانوب – داخل حدودها – وقد نظف تماما . وأن الحياة عادت الى النهر . فعادت الأسماك تسبح في مياهه واختفت الصفرة التي طغت عليه . وعادت للدانوب زرقته التي تدل على نقاء مائه .. ليرقص من جديد رقصة الدانوب الأزرق الخالدة التي خلدت النهر .. فخلدها الدانوب

ونفس الشيء حدث للتيمز . نهر بريطانيا الكبير الذي دفعت فيه بريطانيا بمخلفات مصانع الثورة الصناعية منذ ١٥٠ عاما . فتحول إلى نهر ميت . لكن بريطانيا اعترفت بالخطأ . وعادت فاوقفت عملية القتل هذه ، وأخذت « تغسل النهر » واستمرت هذه العملية ٢٠ عاما حتى نجحت واحتفلت منذ أيام بطهارة التيمز .. وعودة الاسماك الى مياهه .

★ ★ ★

ولكن من المؤكد أن دور النهر في مصر يختلف عن دوره في أوربا . فاوربا لا تعتمد على أنهارها لا في ري أراضيها .. ولا في شرب سكانها . هناك يعتمدون على مياه الامطار والثلوج الذائبة في عملية الري والزراعة .. وهم لا يستخدمون مياه الانهار في الشرب .

ولكن الأمر يختلف عندنا .

فنحن لسنا بلادا مطيرة .. فنروي الارض من أمطارها . ولسنا بلادا ثلجية نشرب – اذا شربنا – من ذوبان ثلوجها .

عندنا النهر هو كل شيء

هو جالب الخير : من طمي ومياه . وأسماك .. وهو مظهر الحياة ومصدرها الاساسي . منه نروي الارض .. ويرتوي البشر .

ولسنا وحدنا الذين نقول أن مياه النيل أصبحت ملوثة . وغير صالحة للشرب . هناك التعليمات الصادرة من السفارات الاجنبية في بلادنا الى سائحيها بالا يشربوا من مياه النيل . ولهذا بدأت تظهر زجاجات المياه المعبأة مع كل السائحين .. حفاظا على حياتهم . حتى أصبحت المياه المعبأة تجارة رائجة لمنتجيها ، وموزعيها .

(بقية المقال العدد القادم)

اقرأ

فعلمت ان ربي سيسالني عنهم يوم القيامة

دخلت فاطمة بنت عبدالملك على زوجها الخليفة عمر بن عبدالعزيز وهو جالس في مصلاه ، واضعا خده على يده ، ودموعه تسيل على خديه فقالت : مالك ؟ فقال : ويحك يافاطمة . لقد وليت من أمر هذه الأمة ماوليت . ففكرت في الفقير الجائع ، والمريض الضائع . والعاري المجهود . واليتيم المكسور . والارملة الوحيدة . والمظلوم المقهور . والغريب الأسير . والشيخ الكبير . وذي العيال الكثير والمال القليل . وأشباههم في أقطار الارض وأطراف البلاد . فعلمت أن ربي ـ عز وجل ـ سيسالني عنهم يوم القيامة . وأن خصمي دونهم محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فخشيت ألا يثبت لي حجة عن خصومته . فرحمت نفسي . فبكيت .

ما مثل الدراهم من دواء

يحكي أن مطيع بن اياس مدح معن بن زائدة بقصيدة حسنة ثم أنشدها بين يديه فلما فرغ من انشاده أراد معن أن يباسطه فقال يا مطيع أن شئت أعطيناك وأن شئت مدحناك كما مدحتنا فاستحيا مطيع من اختيار الثواب وكره اختيار المدح وهو محتاج فلما خرج من عنده أرسل اليه بهذين البيتين .

ثناء من أمير خير كسب
لصاحب نعمه وأخي ثراء
ولكن الزمان برى عظامي
ومالي كالدراهم من دواء .

فلما قرأهما معن ضحك وقال ما مثل الدراهم من دواء وأمر له بصلة جزيلة ومال كثير .

من تواضع لله رفعه

قال رسول الله صلى عليه وسلم : مانقصت صدقة من مال . ومازاد الله عبدا بعفو إلا عزا . وما تواضع أحد لله الا الارفعه الله . « رواه مسلم » .

الاسـلام والحـرية

الله خلقنا ورزقنا . وهو وحده القادر على كل شيء . يحيي ويميت . ويغني ويفقر ويهدي ويضل . وليس ذلك لمخلوق على وجه الارض مهما بلغت قدرته وقوته . ومهما اتسع سلطانه وعلت هيبته . كل من في الارض والسماء في حاجة اليه . ولايشم رائحة الغنى أبدا وهو وحده الواحد الاحد . الفرد الصمد . الذي لايشم رائحة الفقر بأية صورة من الصور وليس في حاجة الى احد . يصرف امور الناس . ولايتدخل ملك ولا انس ولاجان في تصريفه للكون . ياأيها الناس انتم الفقراء الى الله ، والله هو الغني الحميد . ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد . وماذلك على الله بعزيز . ومع كل هذه القدرة الفائقة ، التي لا حد لها ولا استثناء فيها . ترك لخلقه المحتاجين اليه الحرية الكاملة ، في تصريف امورهم في هذه الحياة . وترك لهم الحرية المطلقة في الايمان او الكفر به . من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . وبعد الحساب على ذلك عندما يقوم الناس لرب العالمين . تعليما لنا .

بقلم
عمر التلمساني

والدولة اسلامية . ومصدر تشريعها الاساسي شرع الله . اليس من المنطق ان تكون الحرية هي المصدر السائد في تناول الامور بين الراعي والرعية . اقولها صادقا أنه منذ ان تولى رئيس الجمهورية الحالي منصبه . سرت في البلد روح من الطمأنينة . واحس الناس بشيء من الحرية . ولكن يشوب هذا الجو المعتدل . غبار يعكر صفو نقائه :

ـ التعرض لبعض المواطنين في مطار القاهرة . بالمنع من السفر تارة وبالاجراءات التعسفية غير الكريمة تارة .

ـ هذه القوانين التي يسمونها سيئة السمعة . واسميها قوانين لايجمل ببلد كمصر ان تقوم فيه مثل هذه القوانين .

ـ القبض على طائفة معينة من المصريين . واحتجازهم . ساعات مرة . وأياما مرة . واسابيع مرة . وينتهي الامر بالافراج عنهم تارة . وبعرضهم على النيابة تارة اخرى فتخلى سبيلهم على الفور . اذ ليس فيما قدموا من اجله اليها . جريمة تستوجب تحقيقا .

ـ ومنع الاحفال خاصة اذا طلب اصحابها ان تقام في مكان محدود كمسجد مثلا

هذه الصورة تعطى الفرصة كاملة ، لكل من اراد مهاجمة الحكم القائم ، لانه يقدم وقائع فيها الدليل الصحيح لتلك المعارضة . ومن المعلوم ان الحرية لاتقيد بقوانين استثنائية . الا اذا كانت القوانين العادية قاصرة عن حماية الامن والاستقرار . فان صح هذا فانه عيب الحكم الذي يذهب الى القانون فيعدله ، بدلا من اللجوء الى القوانين الاستثنائية . التي تلقى عليه ظلال الحد من حرية المواطنين .

ولو ان الحكومات المتتالية ، التي لاتتحدث عن الاسلام ومثاليته الا اذا الجاتها الى ذلك أزمة معينة وموقف طارئ تريد أن تمرق من خناقه بالتلويح بالاسلام وجلاله وكماله . لو ان هذه الحكومات . لجات من اول الامر الى شرع الله فطبقته ، ووضعت الامور في الايدي التي عرفت بالطهارة والصدق والانصاف حتى من نفسها لكفت الناس وكفت نفسها . هذا التضارب في القوانين المتخالفة ، والتي تجعلها دائما عرضة للمعارضة والانتقاد .

الاسلام يعطى الحاكم حقوقا واسعة في ادارة شئون البلاد ، داخل تعاليم شرع الله . فمن يخرج عليها ، عوقب بالنفي او الصلب او قطع الارجل والايادي او القتل . وليس بعد هذا من ارهاب لكل من يحاول الخروج على الحاكم العادل . وفي نفس الوقت الزم الاسلام كل حاكم بواجبات اذا قصر في القيام بها تنحى او نحي . فهو ملزم بان يطبق على نفسه وأهله كل ما يطالب الرعية بتطبيقه . ان المواطن الذي يرى الفروق الواسعة في مظاهر الحياة بينه وبين القائمين على اجهزة الحكم ، يقع بين شقي الرحى الطاحنة . فهو اما يتحدث في هذا ويطالب به علانية ، ويجب ان يفسح له المجال وتمنح له الحرية الكاملة في التعبير عن كل مايدور في خلده . واما ان يلجأ الى الخفاء يدير فيه مايرى انه يمكنه من التعبير عن رأية . وكلا الحالين . منعه من التعبير او لجوئه الى السرية ، ضار بالمسئولين قبل ان يضر العاضبين

وساد العدل عندما طبق شرع الله على الدرجة التي اتاحت لمواطن عربي ان يقول لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب لا طاعة لك في اعناقنا ، مادمت تاخذ من الغنائم ثوبين وتعطينا واحدا فقط . الاسلام حافظ على الحرية وحماها . لان خالق الخلق الذي يعلم مايضر الانسان ومايتفعه في كفل له حريته حتى في العقيدة . وكم كان يسعدني ان استطرد لولا تبويب الصحف وضيق أعمدتها ولها العذر .

الحرية في الاسلام حق للفرد . قبل حقه في المطعم والمسكن والملبس . جعلها الله معشوقة الاحرار الذين يضحون في سبيلها بكل شيء في هذا الموجود . لان الحرص وغير الحرميت . ولذلك قصرت مهمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على تبليغ الرسالة « ان عليك الا البلاغ » ونهاه الله عن قهر الناس والزامه بالنزول عند تعاليمة « افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » « لست عليهم بمسيطر » .

تشـريعات يجب إزالتها أو تعديلها

٢ ـ « القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب

●●●●● بقلم : د . وحيد رأفت

وجاءت المادة الثالثة من القانون فاضافت الى الحالات السابقة حالات أخرى جديدة تجيز فرض الحراسة على أموال الشخص كلها أو بعضها . قوامها . قيام دلائل جديدة على تضخم المال أو الثروة نتيجة أعمال غير مشروعة . كاستغلال النفوذ واستخدام الغش أو الرشاوي في المعاملات والعقود الادارية . وتهريب المخدرات والاتجار فيها . أو الاتجار في الممنوعات والسوق السوداء . والتلاعب بقوت الشعب ولوازمه . والاستيلاء بغير وجه حق على الاموال العامة أو الخاصة المملوكة للدولة أو الشخصيات الاعتبارية العامة الاخرى . ولعل الرأي العام في أغلبه هو أكثر تقبلا لهذه الاسباب الموجبة لفرض الحراسة على المال والمنصوص عليها في المادة الثالثة من القانون من تقبله لتلك الواردة في المادة الثانية منه والتي يغلب عليها الطابع السياسي . ومن ثم يسهل التلاعب بها لاسباب كيدية أو حزبية كما ذكرنا .

ومما يؤخذ على قانون الحراسات رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ كذلك انتقاله في المادة الثامنة . من فرض الحراسة على الاموال الى فرض التحفظ على الاشخاص . إذ تنص المادة المذكورة على أن للمدعي العام القائم على تنفيذ احكام هذا القانون (أو المدعي العام الاشتراكي حاليا) أن يامر بالتحفظ في مكان أمين على الاشخاص المشار اليهم في المادة الثانية (أي من تقوم أدلة جدية على أنهم أتوا افعالا من شانها الاضرار بامن البلاد أو بالمصالح الاقتصادية للمجتمع . أو بالمكاسب الاشتراكية . أو إفساد الحياة السياسية . أو تعريض الوحدة الوطنية للخطر) على أن يعرض الامر على محكمة الحراسات (وحاليا على محكمة القيم) خلال ستين يوما لتصدر قرارها إما بالغاء أمر التحفظ أو بالاستمرار في تنفيذه لمدة لاتجاوز الستة ، وقابلة للتجديد لمدد أخرى لاتجاوز في مجموعها ٥ سنوات ولمن صدر بحقه الامر أن يتظلم منه أو من إجراءات تنفيذه إذا انقضت ستة شهور من تاريخ صدوره أمام محكمة الحراسات (أو القيم) وله أن يجدد هذا التظلم كل ستة شهور مابقي التحفظ على شخصه قائما .

ومما يستحق الذكر أن هذا النص المقيد للحريات استحدثته أيضا اللجنة التشريعية لمجلس الشعب ولم يكن واردا في مشروع الحكومة المقدم للمجلس : ولقد أبدى بعض الاعضاء أثناء نظره في المجلس اعتراضهم على أن يتضمن قانون الحراسات الذي أريد له أن يكون لبنة أولى في بناء الحرية وتثبيت مبدأ سيادة القانون ، قيودا ثقيلة على حرية الأشخاص تحت شعار التحفظ عليهم في مكان أمين ولمدة قد تصل الى خمس سنوات . غير أن المجلس رفض الاعتراض وابقى على التعديل بدعوى أن فيه ضمانا أكبر للحرية الشخصية بالمقارنة ببعض التشريعات التي كانت نافذة وقتذاك مثل القانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٦٤ . ورقم ٥٠ لسنة ١٩٦٥ في شان ، بعض التدابير الخاصة بامن الدولة ، والتي كانت تجيز لرئيس الجمهورية بقرار منه القبض على المواطن المنتمي الى فئات معينة (وهم الاشخاص الذين سبق لسلطات الامن ضبطهم أو التحقيق معهم) واعتقالهم بدون ضوابط أو تحديد زمني ، بينما التحفظ على الاشخاص بموجب المادة الثامنة من قانون الحراسات رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ يخضع لبعض الضمانات ليس أقلها التظلم كل ستة أشهر من قرار التحفظ أمام محكمة الحراسات (أو محكمة القيم حاليا) وبعض الشر أهون من بعض .

وكان من نتائج صدور قانون حماية القيم من العيب رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ ان انتقلت اليه ذات الماخذ التي أخذت على قانون الحراسات رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ . ومن بينها التوسع في حالات فرض الحراسة على الأموال . وعدم قصرها على تضخم المال نتيجة أعمال مؤثمة أو غير سوية . وامتدادها الى الحالات الاخرى المنصوص عليها في المادة الثانية من قانون الحراسات المذكور . ومعظمها كما رأينا له طابع سياسي متميز كإتيان أعمال من شانها افساد الحياة السياسية في البلاد . وغني عن البيان أنه كلما تعددت أسباب فرض الحراسات على الاموال ، اتسع المجال لاساءة استخدامها . كذلك انتقلت الى قانون العيب سلطة التحفظ على الاشخاص لمدة قد تصل الى خمس سنين . بل وبعد توسع قانون العيب في هذه السلطة التي يباشرها الآن جهاز المدعي العام الاشتراكي ومحكمة القيم . لم تعد مقصورة على الاشخاص المراد فرض الحراسة على أموالهم . بل وشملت أيضا غيرهم من المواطنين المعرضين لتطبيق أي من التدابير الاخرى (خلاف الحراسة) المنصوص عليها في قانون العيب . كمخالفتهم لقانون الاحزاب السياسية أو لقانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي . وهذا التوسع غير المرغوب فيه في سلطة « التحفظ » على الأشخاص في مكان أمين . أي اعتقالهم وحجزهم . يهدد الحرية الشخصية تهديدا خطيرا .

ويذكرني موضوع الحراسات هذا بقصة طريفة لمصلح ديني أفنى زهرة العمر في مجاهل افريقيا ليثني بعض قبائلها المتوحشة على أكل لحوم البشر . فلما عاد لوطنه بعد طول غيبته سئل عما إذا كان قد نجح في مساعيه ؟ فكانت الاجابة « انهم مازالوا ياكلون لحوم البشر ولكن بالشوكة والملاعق » هذا هو وضعنا اليوم في موضوع الحراسات الادارية . فالحراسات مازالت مباحة ولكن ليست باوامر فوقية . بل بالقانون والمحاكم !! بينما النظرة السليمة لهذه القضية الاجتماعية يجب ألا تقف عند حدود الشكليات والاجراءات . بل تتطلب الغوص الواعي الى الاعماق . ونحن اذا فعلنا ذلك لاكتشفنا أنه فيما عدا حالات نادرة ، كتضخم ثروة بطريق غير مشروع أو مرفوض اخلاقيا ، فانه ينبغي من حيث المبدأ عدم الاستمرار في سياسة فرض الحراسات هذه على أموال الناس كعقاب لهم أو كاجراء تحفظي يسبق هذا العقاب . أما الحالات الاستثنائية المتبقية ، والتي يجوز معها منطقيا وعدالة فرض الحراسة على الاموال فهي لا تتطلب تشريعا خاصا ومستقلا . بل يكفي لمواجهتها اضافة فقرة أو فقرتين الى إحدى مواد القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٥ في شان الكسب غير المشروع وبالتالي يمكن الاستغناء كليا عن القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بشان تنظيم الحراسات وعن القانون ٩٥ لسنة ١٩٨٠ بشان حماية القيم من العيب وإسقاطها نهائيا من ترسانة التشريعات سيئة السمعة التي ارهقت البلاد والعباد . وما ...

اختلاف الاديان . . مشيئة الهية

ولا يزالون مختلفين الى يوم القيامة

يقول الداعية الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي :

اختلاف الناس في الدين ، واقع بمشيئة الله عز وجل وليس بارادة البشر . فقد منح الله البشر الحرية والاختيار فيما يفعلون ويدعون . قال سبحانه وتعالى في سورة الكهف « فمن شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر » . وقال في سورة هود « ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين » . والمسلم يؤمن بان مشيئة الله لاراد لها ولا معقب . كما أن المسلم لا يفكر يوما في اجبار الناس ليصيروا كلهم مسلمين ، لان الله قال في سورة يونس « ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا . أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » وليس المسلم مكلفا بأن يحاسب الكافرين على كفرهم ، أو يعاقب الضالين على ضلالهم ، فهذا ليس اليه ، وليس موعده هذه الدنيا ، إنما حسابهم الى الله في يوم الحساب وجزاؤهم متروك اليه في يوم الدين . قال تعالى في سورة الحج وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون . الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون » وقال تعالى « فلذلك فادع ، واستقم كما أمرت . ولا تتبع أهواءهم وقل امنت بما أنزل الله من كتاب . وأمرت لاعدل بينكم . الله ربنا وربكم . لنا أعمالنا ولكم أعمالكم . لا حجة بيننا وبينكم . الله يجمع بيننا واليه المصير »

صدق الله العظيم .

إن الله سائلى عن كلامي إليكم

جرت عادة الحكام في شتى الانظمة السياسية على القاء العديد من الخطب السياسية التي يوجهون فيها شعوبهم لتحقيق هدف قومي . أو العمل والتضحية من أجل مبدأ نبيل . ومثل هذه الخطب ـ بما فيها من توجيه ومبادئ ـ لم تفلت من حكم أنزل عليها من معلم الانسانية الاعظم . فقد روي عن الحسن رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد يخطب خطبة إلا الله سائله عنها يوم القيامة ، ما أردت بها ؟ » قال : فكان مالك بن دينار إذا حدث بهذا بكي ، ثم يقول : أتحسبون أن عيني تقر بكلامي عليكم ، وأنا أعلم أن الله سائلي عنه يوم القيامة : ما أردت به ؟

الهي

وقفت على بابك وقفة الذليل الحائر . ومددت يدي بلهفة الغريق ، أطلب رضاك وعفوك .. أنت رب الضعفاء وربي .. فالى من تكلني ..؟

يا ربي .. لقد وقفت على باب رجائك غير قانط من رحمتك ، ولا يائس من عفوك ، فلا تردني خائبا وأنت القائل في محكم كتابك (إني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان) .

الهي .. اجعلني لك مخلصا ، واقبلني عندك تائبا ، واغنني بك دائما . ولا تجعل للدنيا سبيلا الى قلبي ، بل اجعلها في يدي ، ولتكن معي في الشدة ، فليس غيرك يكشف الضر ويكشف السوء .. يا ارحم الراحمين ..

المساواة .. في الظلم

تظلم أهل الكوفة من واليها الى الخليفة المامون ، فتعجب المامون من شكواهم وقال : ما علمت في عمالي أعدل منه . فقال رجل من القوم : يا أمير المؤمنين فقد لزمك أن تجعل لسائرالامصار نصيبا من عدله حتى تكون قد ساويت بين رعاياك في حسن النظر . فأما نحن فلا تخصنا منه باكثر من ثلاث سنين !

فضحك المامون وأمر بصرفه .

لا تطفيء النور بالمعاصي

قال أبو سليمان الداراني رضي الله عنه : اذا ارتقت النفوس تركت الآثام وجالت في الملكوت ، من غير أن يؤدى اليها عالم علما .

فبلغ ذلك الامام أحمد بن حنبل فصدقه . وذكر الحديث « من عمل بما علم ، ورثه الله علم ما لم يعلم » .

ضوء العقل

● قال حكيم
أن تكون عاقلا فذلك شيء جميل ولكن أعقل العقلاء من يقوده عقله الى الحقيقة التي بدونها تكون الحياة عبثا وجنونا وتعاسة

● وقال ابراهام لنكولن
اني لا عجب ممن يتطلع الى السماء ويشاهد عظمة الخلقة ثم لا يؤمن بعد ذلك بانه

تهافت الفلاسفة

تربى ابو الحسن الاشعري في كنف المعتزلة ، وتشرب مبادئ الاعتزال عن زوج أمه أبي على الجبائي أحد أقطاب المعتزلة . ولكن الاشعري تمرد على أساتذته بعد أن اكتشف تطرفهم في الجدل الفلسفي العقيم ، وغلوائهم في تقدير العقل واهمالهم للأصول النقلية التي تمثل ركنا أساسيا عند أصحاب العقائد السليمة . ثم ارتكب المعتزلة خطيئتهم الكبرى بارتمائهم في أحضان السلطة واستخدامهم القهر والارهاب لفرض مذهبهم على عامة الناس . ولذلك كان رد الفعل ضدهم عنيفا عندما دالت دولتهم وزايلتهم مظاهر السلطان . ولكن الضربة القاصمة للمعتزلة جاءتهم من داخل صفوفهم عندما خرج عليهم أبو الحسن الأشعري ليحاربهم بنفس سلاحهم ويسحب البساط من تحت أقدامهم لما زعموا انهم انما قاموا للدفاع عن العقائد الصحيحة عن طريق الفلسفة . فبدأ الأشعري يعيد بناء علم الكلام ويضع له أسسا جديدة لا تتنافر مع الفطرة السليمة واستطاع أن يكسب لمنهجه الجديد انصارا كثيرين من علماء الجمهور الذين ساءهم تطرف المعتزلة في تقدير العقل وتحاملهم على أهل الحديث ، وجرأتهم على تاويل المتشابه من القرآن تاويلا غريبا . وبذلك فقد المعتزلة مبرر وجودهم حتى جاء وقت لم يوجد فيه معتزلي واحد بينما تزايد تيار الفكر الأشعري في محيط العالم الاسلامي ، ووجد فيه جمهور المسلمين اطارا يجمع بين الشرع المنقول والحق المعقول على حد تعبير الامام الغزالي الذي كان ينتمي بفكره الى مذهب الأشاعرة . وكذلك الامام الفخر الرازي الذي سجل في وصيته الأخيرة هذه الكلمات : « لقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية . فما رأيت فيها فائدة تساوي الفائدة التي وجدتها في القرآن لانه يسعى في تسليم العظمة والجلال لله ، ويمنع عن التعمق في ايراد المعارضات والمناقضات . وما ذاك الا للعلم بان العقول البشرية تتلاشى في تلك المضايق العميقة والمناهج الخفية .. » .

وتلك لعمري . أبلغ حجة على تهافت الفلاسفة .

أهل الخبرة قبل الأقارب

روى الامام الطبري أن ثلاثة أرباع عمال الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا من بني أمية ، مع أن حوله العدد الكبير من قومه بني هاشم ، ذلك لانه إنما أراد للاعمال أهل الخبرة والكفاية ، ولم يقصد الى نفع قريب ، أو تدبير مورد رزق لمحتاج .

ما المطلوب تطويره في الشريعة

بقلم الدكتور :
أحمد عبدالرحمن

لكي نناقش فلسفة التطور الشامل مناقشة موضوعية منضبطة ، فيما يتصل بتطوير الشريعة الاسلامية ، يحسن بنا أن نعرف ماالمراد تطويره منها .

وليس بوسعنا أن نستعرض الشريعة بكل جزئياتها ، للحكم بامكان تطوير كل قاعدة أو عدم إمكانه ، إلا في مؤلف ضخم أو موسوعة تشريعية . أما في مقال محدود ، أو عدد من المقالات ، فالمنهج المناسب هو استعراض المبادئ العامة الكلية ، وتحليلها ، والوقوف على جوهرها ، ثم النظر في إمكانات تطويرها أو تغييرها أو إلغائها .

وقد كشف لنا هذا المنهج عن « طابقين » في بناء الشريعة الإسلامية . أو مبدأين شاملين ، متكاملين ، مترابطين ، يشكلان فلسفة الإسلام الاجتماعية ، ويحكمان الجزئيات التي لا تكاد تحصى

● أما الطابق الأول فهو « التشريع » ، وجوهره : العدل وشعاره : « خذ ثمرة جهدك ، وتحمل تبعة أخطائك » .

● وأما الطابق الثاني فهو « الأخلاق » ، وجوهره الايثار وشعاره « اعط غيرك من ثمرة جهدك » .

والقرآن الكريم هو الذي يعلمنا هذا كله في وضوح وحسم .

يقول عز وجل (من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها .) (سورة الجاثية ، الآية ١٥) . ويقول أيضا (ألا تزر وازرة وزر أخرى ، وأن ليس للانسان إلا ما سعى) (سورة النجم ـ الآيتان ٣٨ ، ٣٩) .

فهذا العدل القرآني ، جوهر التشريعات الجزئية ، ينص على أن من يعمل يجب أن ينال نتاج عمله :

وهذا يعني أنه ليس لاحد اخر أن يغتصب هذا النتاج . لان ذلك هو الظلم عينه . وبالمثل ، على من أساء أو أخطأ ، أن يتحمل تبعة إساءته أو خطئه . وليس له أن يلقي تلك التبعة على غيره بحال من الاحوال ، لان ذلك ـ أيضا ـ هو الظلم عينه .

ويقول ابن القيم في هذا

« ... الاصل في العقود كلها إنما هو العدل الذي بعثت به الرسل ، وأنزلت به الكتب . قال تعالى (ولقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط .) (سورة الحديد ، الآية ٢٥) . والشارع ـ جل شانه ـ نهى عن الربا لما فيه من الظلم ، وعن الميسر لما فيه من الظلم ، والقرآن جاء بتحريم هذا وهذا ، وكلاهما أكل المال بالباطل » .

ومعنى هذا أن كل معاملة نهى عنها الاسلام إنما هي ظلم ، واغتصاب لثمرة جهود الآخرين : وكل معاملة أجازها إنما هي عدل أو قسط ، سواء في مجال الزراعة والصناعة والتجارة ، والزواج والميراث ، والحرب والادب ، وسائر مجالات النشاط الانساني .

وبناء على هذاالتصور للعدل القرآني يمكن إجازة أي تنظيم أو لائحة أو قانون ، والدفاع عنه ، إذا ثبت أنه يعطي لكل عامل ثمرة جهده ، ولا يغتصب منه شيئا ، وكذلك يمكن تحريم كل إجراء أو نظام يسفر عن الظلم ، أعني إغتصاب ثمرة جهود العاملين ومنحها لافراد أو فئات أو طبقات أخرى

هذا هو المبدأ الجامع الذي يحكم « الطابق الاول » في بناء الشريعة الاسلامية ، ويصبغ كل جزئياتها بصبغته ، وهذا هو المبدأ الذي يراد تطويره لكي يوافق الفلسفة النسبية ، سواء صرح بذلك أنصارها أو لم يصرحوا .

ونحن هنا لابد أن نسال الذين يطالبون بتطوير الشريعة ، ويخوفون الناس من تطبيقها كيف تطورون مبدأ « خذ ثمرة جهدك ، ودع لغيرك ثمرة جهده » ؟ وما المبدأ الذي تريدون أحلاله محله ؟ وما الميزات التي تجدونها في ذلك المبدأ « الجديد المتطور » ، ولا تجدونها في المبدأ الاسلامي « العتيق الثابت » .

ونعود إلى الشريعة الاسلامية لنتعرف على الطابق الثاني الذي يريدون تطويره ، وهو في كلمة واحدة « الايثار » . فالاسلام يقدم فلسفة إجتماعية متكاملة تضمن لجماعته حياة إنسانية كريمة : ومبدأ « خذ ثمرة جهدك » ، لا يستطيع إنشاء هذه الحياة ، لانه إنما يقرر حقوق العاملين ، ولا يقول شيئا عن العاجزين والمقعدين والشيوخ والمتعطلين ، وجميع الفئات التي لا تستطيع أن تعمل وتنتج وتعيش على ثمار أعمالها . المبدأ الثاني هو الذي يتكفل بذلك ، لانه هو الذي ينص على حقوق هذه الفئات في ذمة العاملين القادرين ، وهو الذي يوجب على الحاكم المسلم أن ياخذ لهم حقوقهم أخذا إذا لم يبادروا إلى تقديمها عن طواية واختيار .

والآيات القرانية التي تقرر مبدأ « اعط غيرك من ثمرة جهدك » كثيرة جدا : وهي تفرض هذا العطاء فرضا ، وتجعله ركنا من أركان الاسلام ، لايصح دين المسلم دون الوفاء به ـ وتلك هي الزكاة . ثم إن القرآن لا يقف بالمسلم عند حدود الزكاة ، وإنما هو يندبه بقوة إلى المزيد من البذل والعطاء ، ويحثه في رفق إلى الارتفاع الى القمة السامقة حيث البذل مع الخصاصة ، أو العطاء مع الحاجة .

وبصفة عامة لا يسمح مبدأ « اعط غيرك » بوجود جائع أو عريان أو مشرد في الأسرة الاسلامية ، وهو يرسم للجماعة من الوسائل والسبل والتشريعات والاخلاق ما يكفل التحقيق العملي لهذا الهدف العظيم .

وهذا المبدأ هو المطلوب تطويره في الشريعة ، بغية إفساح المجال للأخلاق النفعية الغربية الانانية ، التي تسود اليوم في المجتمعات الاوروبية لكي تحيا حياة أوروبية كاملة . ولا نقف عند مجرد محاكاة الاوربيين في الزراعة والصناعة والأزياء ، كما يصرح زعماء « المودرنزم » مرارا وتكرارا خلال مقالاتهم الاسبوعية في المجلات والصحف المصرية .

ومرة اخرى نطالب المذعورين من تطبيق الشريعة الاسلامية والداعين الى استيراد منهج الحياة الأوروبية أن يبينوا لنا كيف يمكنهم تطوير مبدأ « اعط غيرك من ثمرة جهدك » مع شقه الآخر وأساسه الوطيد « خذ ثمرة جهدك وتحمل تبعة خطئك » ؟ نرجوهم أن يشرحوا لنا عبر الصفحات الكاملة التي تخصص لهم ما ينكرونه من مبادئ الاسلام هذه . وما يروجون له من مبادئ أوروبية بديلة يحبون أن تحل محلها . وليسمحوا لنا بمحاولة القيام بهذه المهمة ، بالانابة عنهم ، إذا لم يجدوا من الوقت ، أو الرغبة ، ما يكفي للنهوض بها .

.... خمسة لصحتك

عزيزي القارئ صباح الصحة والسعادة ..

أحدثك اليوم عن عسل النحل (الطعام الرباني)

« وأوحى ربك الى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس » .

تحدث القرآن الكريم عن عسل النحل كما نرى ، وشرفه بالذكر والتكريم وجاء الطب الحديث فأثبت بالبحث والدراسة فوائد عسل النحل ومنافعه للجسم ، فهو يشفى الكثير من أمراض الجهاز الهضمي ، وله مقدرة فائقة على قتل بعض الميكروبات والجراثيم التي تسبب الامراض ولعل هذا سبب تأكيد القرآن الكريم بأن فيه « شفاء للناس » . ولقد اكتشف الاطباء أخيرا أنه يمكن علاج كثير من الأمراض ومنها مرض السكر باستخدام عسل النحل ، كما أن عسل النحل يحتوي على كمية كبيرة من السكر اللازم لعلاج أغلب الامراض مثل الاضطرابات العصبية . والمعوية ، والحميات والتسمم البولي وضعف القلب ، وامراض الصدر وغيرها . وعسل النحل يحتوي على المركبات البروتينية التي لها أهمية كبيرة في بناء خلايا الجسم وتعويض التالف منها ، ويحتوي أيضا على مجموعة من الفيتامينات وخاصة فيتامين ج الذي يزيد مناعة الجسم ويرفع من مستوى مقاومته للامراض وعسل النحل بعد هذا ملين قوي ومطهر للامعاء ، ومنشط للكبد . ومما يذكر أنه كان يسمى شراب الآلهة عند قدماء المصريين الذين عرفوه منذ آلاف السنين ، وكانوا لا يستغنون عنه في طعامهم بل كانوا يعالجون به مرضاهم . وقد وصفه أحد حكماء العرب بقوله « أنه مع الاغذية غذاء ، ومع الادوية دواء » . ومن حسن الحظ أن عسل النحل موفور في بلدنا . وينبغي أن نستفيد به والا تخلو موائدنا منه ، وان نعود أولادنا على تناوله فهو نعم الغذاء ونعم الدواء

دكتور
كمال الجوجري

مـواجع السـد العـالى

●●●●●● بقلم : محمد فتحى

في البدء ينبغي ان انبه الى ان هذه الكلمة ليست نابعة عن إحساس حزبي ، وإنما هي صادرة من قلب مصري دهمه الرعب فجأة ، على اثر نذ قصيرة كتبها الكاتب احمد بهجت في عموده بجريدة الاهرام ، نقلا عن الاستاذ العالم الجغرافي جمال حمدان وهو المرجع المشخص لحقيقة مصر تشخيصا عبقريا في المكان والموارد ، منزها عن أى ظل من انفعال ، مدعما بالاسانيد العلمية التي لاتدع سبيلا الى الشك فيها .

والكلام الذي يقوله العالم جمال حمدان في نهاية الجزء الثاني من كتابه شخصية مصر عن السد العالي فيما يذكر لنا احمد بهجت أرقني واقض مضجعي . ولا شك في أنه يؤرق كل مصري يتفكر في شئون وطنه ، لامن حيث مستقبل هذا الوطن ونموه وازدهاره فحسب ، بل ، كما يقرر البحاثة الكبير ، من حيث المصير والنهاية ..

فالمخاطر الرهيبة التي ينذر بها ، والتي اهتزت لها بالفعل منطقة السد من زلازل متعاقبة ، واستتبعت فيما نشر عن الهزة الكبرى المدمرة ، تخفيض مستوى الماء المخزون ببحيرة ناصر تخفيفا لحمل الماء الثقيل الجاثم فوق سطح القشرة الارضية .. هذه الزلازل ثم ما يتواتر على ألسنة الزراع والخبراء والعلماء من تطبيل الارض نتيجة النشع والملوحة وسوء الصرف ، ثم انعدام الطمي والحكم بالاعدام على خصوبة أرض مصر ، ثم نحر البحر الذي سوف يجعل القاهرة على المدى البعيد ـ ما قيمة ألوف السنين في عمر بلد أزلي التاريخ !؟ ـ ميناء وثغرا يطل على البحر الابيض المتوسط .. ثم ، ثم .. إنما هي إنذارات لمخاطر حقيقية وليست أوهاما ، بل ان ابناء مصر من غير العلماء والخبراء والمراقبين بدأوا يلمسون آثارها في حياتهم العامة .

هذه الفزعة الكبرى التي ألقت الرعب في قلوب المواطنين قلبت المواجع ..

في أوائل الستينات كنت رئيسا للبعثة التعليمية المصرية في لندن ، وكان يودني في مكتبي مهندس النيل العظيم عبد العزيز احمد (باشا) الذي شارك في مشروعات النيل وتعلية خزان اسوان ، والذي كان منفيا من مصر (يبدو أنه لم يكن نفيا اختياريا) لموقفه المعارض معارضة شديدة لمشروع السد العالي . كان عمره يقترب من التسعين ولكنه كان كالصقر حاد البصر حاد الذهن . كان يقول لي إني لم اعترض على مشروع السد في هايد بارك (اشارة الى ما يفعله الانجليز في تلك الحديقة العامة يوم الاحد إذ يستطيع أي فرد ان يقف على مقعد فيتجمع حوله الناس فيدعو الى ما شاء من فكر حتى بسقوط الملكية في بلاده) بل كنت اقول رأيي في الأوساط الهندسية .. اكتب في المجلة الهندسية وأخاطب المهندسين في ندوات تعقد في نقابتهم . وأن الاعتبار السياسي الذي احاط بالسد العالي عندما سحبت الولايات المتحدة وبريطانيا تمويلهما لبناء السد ، وانقضاض السوفيت على هذه الفرصة لتمويله ـ هذا الاعتبار الذي أنشأ عند المصريين نوعا من التحدي أعمى الكثيرين عن التفكير في ماهيته وجدواه . ولكنه فيما قال المهندس عبد العزيز أحمد ـ لم يكن ليعميني عن ذلك أو يسوقني في تيار يدعو الى اتمام مشروع كنت أومن بيقيني وأملتني العلمية وخبرتي الطويلة ووطنيتي بانه كارثة حقيقية على البلاد . ولست أنسى كلمته لي ، التي لا تزال ترن في مسمعي عندما جاءني ، كعضو في البعثة الديبلوماسية المصرية ، برجاء أن اتوسط لدى السلطة كعضو في البعثة الديبلوماسية المصرية برجاء ان اتوسط لدى السلطة المصرية في الاذن له بالعودة من منفاه الى مصر . وقد شعر بقرب انقضاء اجله . ليموت في بلده ويدفن في ترابها .. قال لي يا بني ان اعظم عمل عملته مصر في عهد الثورة هو بناء السد وأعظم عمل سوف تعمله مصر بعد الثورة هو هدم السد العالي ..

خاطبت السفير المرحوم محمد عوض القوني الذي نصحني بمخاطبة السفير على خشبة وكان قنصلا عاما في المملكة المتحدة في ذلك لصلته القريبة بالرئيس المغفور له جمال عبد الناصر . واحب ان السفير على خشبة لا يزال يذكر هذه الواقعة التي كان له الفضل في تحقيق رغبة المهندس عبد العزيز احمد إذ أذنت له الحكومه بالسفر الى مصر لتذوب في ترابها المقدس .

اعتراض المهندس عبد العزيز أحمد بالاضافة الى اعتراضات العالم جمال حمدان والمهندس على فتحي وما سبق ان ذكره المهندس عثمان محرم (باشا) الذي اذكر انه قال ان صاحب هذا المشروع واسمه ـ ان لم تخني الذاكرة ـ جازولا جاءنا وبحثنا مشروعه ووجدناه مشروعا جنونيا حقيق أن يذهب بصاحبه الى مستشفى المجانيب . هكذا قال إذ ذاك عثمان محرم .

القول ان هذه الاعتراضات واصحابها مصريون علماء خبراء عظماء . الى جانب ما يتواتر من سنين عن الآثار الجانبية الرهيبة الملموسة تجعلني اتقدم باقتراح الى مجلس الشعب الموقر بان ينشيء لجنة فنية تتقصى حقائق هذا الموضوع الخطير المتصل بمستقبل مصر ومصيرها الحيوي . وتستمع الى الاراء المعارضة للمشروع وتطلع على دراسات الجدوى التي أوصت ببناء السد وعلى وجهة نظرها في الآثار السلبية التي يكثر فيها الكلام هذه الأيام . وأن تتقصى وتتحرى وتسأل من ترى سؤاله من خبراء مصريين وأجانب ، لتبت في هذا الموضوع الذي سيظل ينز نزنازا مفزعا لعامة المواطنين . ولكي تتخذ قرارا حاسما ملزما يضع الأمور في نصابها ويطمئن المصريين على مصير نيلهم ووطنهم ومستقبلهم .

إن النقاش العابر السريع الذي دار اخيرا في مجلس الشعب الى جانب ما نشرته صحيفة قومية عن اراء العالم جمال حمدان كفيلان بان نتخذ اجراء عمليا لحسم هذا الموضوع ، فمثله لا يواجه بالموقف السهل وهو أن ندفن رؤوسنا ، كالنعام ، في الرمال .

نبضات

الوفد هو الأمل

لم يحدث . منذ سنة ١٩٥٢ حتى الآن . أن تامر الوفد ضد الثورة أو حاربها بأي وسيلة من الوسائل .

حكام الثورة هم الذين استقروا واصروا على ملاحقة الوفد بالقمع والإيذاء وكان ذلك لفشلهم في اقامة تنظيم سياسي له وجود شعبي حقيقي فلم يكن امامهم الا الضربات الوقائية لاجهاض أي تحرك شعبي فالمواجهة البوليسية هي الحل الوحيد عندما تتعذر المواجهة السياسية التي تقتضي عمقا شعبيا افتقده هؤلاء الحكام .

وفي غمار المناورات السياسية الحالية قال اعداء الوفد . إنه ما عاد إلا ليصفي حسابه مع ثورة يوليو سنه ١٩٥٢ ولكي يرجع بالبلاد الى ما قبل سنة ١٩٥٢

ورغم فساد المقولة ووضوح افتعالها فإن الامر يحتاج الى وقفة قصيرة نبدي خلالها الملاحظات الاتية .

من ناحية اخرى ليس في مقدور البشر ان يعيدوا عقارب الساعة الى الوراء لمحو يوم أو ايام من التاريخ فحتى لو اراد الوفد ان يعود الى الماضي . فكيف يكون ذلك . وكيف يزال الواقع وتمحى الأيام ؟

ولم التمني للعودة الى عهد ما قبل سنة ١٩٥٢ . وكان الوفد ضحيته . هل يعود الوفد لكي يعاود اعوان الملك محاولة اغتيال رئيسه وزعماءه . ويحل البرلمانات التي يكون له فيها أغلبية . ولكي يقيل وزاراته المستندة إلى ارادة الشعب

ومن ناحية ثالثة . الوفد وقياداته يعتقدون أن حكام الثورة هم كغيرهم لهم وعليهم ومن ثم فلا كراهية ولاضغينة لهم . من قضى نحبه ندعو له بالرحمة ومن بقي على قيد الحياة نرجو له موفور الصحة

ومن ناحية رابعة الوفد لم ولن يقاوم أو يحارب أو يحاول تصفية التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي نتجت عن حكم الثورة من سنة ١٩٥٢ حتى الان .

هذه التحولات أفرزت واقعا استقر في ضمير ووجدان الشعب . والوفد الذي أخذ على نفسه أن يكون ضمير الامة . والمعبر عن ارادتها والمتجاوب مع نبضاتها . لن يكون في يوم من الأيام المعول الذي يهدم واقعا تقبلته الامة . ورضيت عنه .

الحجة القاصمة لاعداء الوفد في هذا الصدد هي أن التحولات التي تمت تجسدت في حقوق لفئات وطبقات . ومحاربة الوفد المزعومة لهذه التحولات يقتضي العدوان على هذه الحقوق بالمصادرة أو بالتاميم أو بنزع الملكية .

ونتساءل هل حدث في تاريخ الوفد القديم أو الحديث أن اعتدى على الحقوق أو نادى بهذا العدوان فكيف يتصور ان ينادي الوفد أو يقبل أو يسمح بالمساس بملكية من وزعت عليهم [illegible]

باختصار لم يقم الوفد بدافع من حقد . ولالكي يرجع إلى الوراء لكي يصفي حسابات ولا لكي يستولي على الحقوق المكتسبة وإنما قام املا في مستقبل أفضل

وللحديث بقية .

د . نعمان جمعه

تمثل انتخابات الكنيست الحادي عشر واحدا من الأحداث الهامة في المنطقة عام ١٩٨٤ . لأنها ستكشف عن بعض المؤشرات السياسية على الصعيدين الداخلي والاقليمي صوب التسوية أو الوصول بالصراع إلى مرحلة اللجوء للحرب مجددا في مواجهة سوريا . أو لبنان أو حتى تجاه الأوضاع الداخلية في الأردن والموقف إزاء مصر

وأيا كانت القوى السياسية التي ستصل إلى سدة الحكم بعد أيام فالذي لاشك حوله هو أن ثمة إجماعا قوميا بين كافة القوى المتصارعة داخليا حول التسوية مع النظم العربية . ولا يزال مضمون التوجهات متشابها . وان اختلفت الصياغات بين تكتل الليكود . والتجمع العمالي (المعراخ) وسواء استمر شامير في الحكم . أو عاد بيريز وحزب العمل للسلطة فلا جديد بالنسبة لنا . وعلى خلاف ما يروج له البعض لاشاعة التخدير السياسي في بلدانهم

ونظرا لاهمية هذا الحدث . وانعكاساته على حركة الصراع الاقليمي فقد قررت دراسات الوفد إعداد هذا الملف التحليلي . والرصدي الذي قام به الاساتذة / نبيل عبد الفتاح . وحسن أبو طالب . وعبد الفتاح الجبالي . وبيان القوى الكبرى المتصارعة على الساحة السياسية وهما تكتل الليكود . والمعراخ . وذلك بالتركيز على القضايا الاتية :ـ

١ ـ النشأة التاريخية لكلا التجمعين الكبيرين .
٢ ـ القوى الاجتماعية والسياسية التي تؤيدهما .
٣ ـ عناصر القوة . والضعف داخل كل تجمع .
٤ ـ الموقف من تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي .
٥ ـ موقع الأزمة الاقتصادية في الانتخابات .

وهدف هذا الملف ليس تقديم تنبؤات سياسية . وإن كان يمكن استشرافها من المحصلة النهائية للتحليل . وإنما الهدف هو التنوير بحدث هام يجري في أرضنا المحتلة في فلسطين .

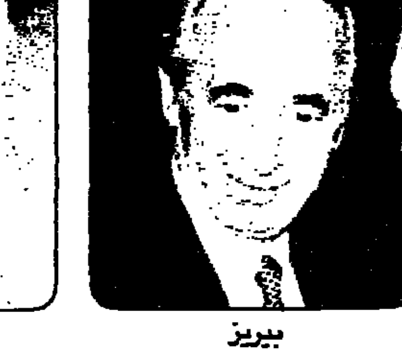
القضايا الداخلية والموقف من تسوية الصراع العربي الإسرائيلي

● اليهود الشرقيون والقوى الدينية والأوساط الصناعية هم مؤيدو «الليكود»
● القوى العمالية والمستوطنات الزراعية واليهود الغربيون يقفون وراء حزب العمل

ملف من إعداد
نبيل عبد الفتاح
حسن ابو طالب
عبد الفتاح الجبالى



شامير



بيريز

شارون

إسحق نافون

الأزمة الاقتصادية هي محور الصراع الانتخابي

أولا : الانقسام والاندماج وتعدد الكتل الحزبية وانعكاساتها على النظام النيابي

يقوم النظام السياسي الاسرائيلي على مبدأ التعددية السياسية . والحزبية الذي يعد أبرز ملامح النظام بالاضافة إلى التمثيل النسبي كنظام انتخابي . وتاريخيا فان أغلب الأحزاب الاسرائيلية تعرضت لظاهرة الانقسام إلى حزبين أو أكثر . وحدثت إندماجات بين بعض القوى الأخرى . وبعضها وبين الأحزاب الكبيرة نسبيا .

وثمة ملمح أخر للنظام هو المركز الخاص للأحزاب الدينية التي تستطيع الدخول في أي تحالف مع أي من القوى الحزبية الأخرى سواء الليكود أو المعراخ من قبله . وذلك في مقابل إمتيازات سياسية خاصة في إطار تحالف .

في هذا السياق ما هي ملامح الخريطة الحزبية سياسيا وتنظيميا وبرنامجيا داخل تجمعي الليكود . والمعراخ . وما الذي سيقدمانه في مجال التسوية . والمجال الاقتصادي الاجتماعي ؟

● ثانيا : تكتل الليكود

يعود تكتل ليكود الحاكم بجذوره لعمليات التوحيد . والانشقاق في الحياة السياسية والحزبية لمجتمع المستوطنين قبل قيام الكيان الصهيوني ـ غير المشروع ـ . وذلك لان القوى السياسية التي تشكل فيها الليكود كانت محافظة على أطرها وأشكالها التنظيمية المستقلة . وهذا التكتل نشأ قبل انتخابات الكنيست الثامن في ١٣ / ٩ / ١٩٧٣ وذلك من خلال انضمام عدة زمر سياسية صغيرة انضمت إلى كتلة جحل .

والدعامة الاساسية لهذا التحالف تتكون من حركة حيروت (الحرية) وحزب الليبراليين (الاحرار) . وهي قوى تاريخية في تركيب الخريطة الحزبية والسياسية على حين كانت بقية القوى الأخرى هي جزء من بعض التنظيمات التي انضمت إلى جحل كالمركز الحر . والقائمة الرسمية . وحركة أرض إسرائيل الكاملة . وقد حدثت داخل تكتل الليكود مجموعة من الانشقاقات . والاندماجات منذ تشكيله . وحتى وصوله إلى مقعد السلطة في إسرائيل . وهو ما يخرج عن نطاق الملف الحالي .

مصادر تأييد تكتل الليكود اجتماعيا وسياسيا :

مصدر القوة السياسي والاجتماعي الرئيسي لتكتل الليكود هو إسرائيل الثانية أي اليهود ذوو الأصل الشرقي . وهي القوى الاجتماعية الاكثر فقرا . ووعيا . وتعليما . وهناك قوى الشباب الاقل من ٣٥ عاما .

ولاشك أن سبب تأييد إسرائيل الثانية إلى اليهود الشرقيين . والشباب الاستياء التاريخي من تجمع المعراخ عندما كانت السلطة وسيطرة مرجعه اليهود الغربيين . وموقف الليكود المتشدد والحاسم إزاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي . ونزعته التوراتيه في صياغاته وتطرفه التي تستجيب مع مواقفهم من الصراع .

عجز الطوائف الشرقية بخلفياتها الثقافية . وخبراتها السياسية عن استيعاب الأيديولوجية اليسارية . وعداء هذه الطوائف للعرب . وذكريات الماضي عززت شعورهم بالعداء تجاه الطرف الآخر .

٤ ـ الموقف من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ـ التشدد ورفض أية مطالب لعرب أمريكا

لعل مقولة جابوتنسكي الاب الروحي لارهابي الليكود . أنه ليس باستطاعتنا أن نقدم أي ثمن . لا للعرب في ـ فلسطين ـ ولا في خارجها . هي التي تفسر مواقف الزعامات الارهابية للأرجون . والهاجاناه ... الخ الذين يقودون الليكود . وموقف ليكود تجاه الصراع هو تعبير عن هذه الخبرات الأيديولوجية السياسية القديمة . وأيضا خبرات وجودهم في السلطة أثناء فرض قياداته للسلام الاسرائيلي . ومفاهيمه على مصر والسادات .

ولعله من معاد القول أن نقول أن ابرز معالم هذه السياسة ـ التي تستهدف الاستيطان والتوسع . والهيمنة الاقليمية ـ تكمن فيما يلي وبإيجاز

١ ـ الاتفاقيات المنفردة للسلام دون شروط مسبقة ودون أية صيغة حل إبتدعت في الخارج .

٢ ـ وبالنسبة للمناطق المحتلة فليس سوى الحكم الذاتي الاداري في الضفة وقطاع غزة حيث تكون شئون الامن والنظام العام في المناطق للسلطات العسكرية الإسرائيلية . ووجود قوات جيش الدفاع في المناطق هو أمر بديهي من وجهة نظرهم . والحكم الذاتي الاداري هو في مستوى أقل من حيث مكوناته عن اللامركزية الادارية . ويمارس العرب من خلال البلديات لصلاحيات أعلى .

٣ ـ سيادة إسرائيل على الضفة وقطاع غزة .

٤ ـ رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها إطارا لمنظمات قتلة هدفها المعلن هو تدمير إسرائيل . وأن إسرائيل لا تتفاوض مع منظمات قتلة في أي محفل ..

ويذهب البعض إلى أنه إذا جاء الليكود فسوف ينفذ خطة سرية . وضعها شارون عام ١٩٨١ لزعامة النظام الأردني . وجعل الأردن دولة للفلسطينيين . وذلك كحل أمثل للاحتفاظ بالضفة الغربية .


موشيه أرينز يوسف بورج

ثالثا :ـ المعراخ

ـ من يؤيد المعراخ ؟

إذا عدنا إلى تاريخ نشوء وتطور الأحزاب العمالية الصهيونية فسوف نكتشف أن هذه الأحزاب قد نشأت في الاصل في بلدان شرق ووسط أوربا وروسيا . وأن تاسيس فروع لباقي فلسطين (قبل إحتلالها) ارتبط بتدفق الهجرات من تلك البلدان . وبالتالي فان قيادة تلك الأحزاب ومؤسسيها وحتى كوادرها كانت من تلك البلدان . وبعد قيام الكيان الصهيوني . فان تدفق الهجرات من البلدان الأسيوية ـ الافريقية رغم الخلل الذي أحدثه في التركيبة الديمغرافية لصالح اليهود الشرقيين لم يعكس نفسه في تركيبة البنى المجتمعية ومن ضمنها الاحزاب لناحية تمثيل اليهود الشرقيين ومشاركتهم فيها . ولذلك ظلت الهيمنة الاشكنازية في كافة الاحزاب والمؤسسات الرسمية ومن ضمنها أحزاب حركة العمال الصهيونية ومؤسساتها المختلفة .

والتاييد الأساسي للمعراخ قائم بين مهاجري أوربا وذريتهم وبين الذين تزيد أعمارهم على ٥٠ سنة ونقطة ضعفه الاساسية هي لدى الشباب ولدى مهاجري اسيا وافريقيا وذريتهم وبقدر معين لدى المثقفين . والتاييد الاكبر للمعراخ يوجد في المستوطنات الزراعية على إختلاف أشكالها مثل الكيبوتسات والموشافيم . وفي الحملة الانتخابية الحالية . يسعى المعراخ إلى جذب عدد من أصوات اليهود الشرقيين والذين يشكلون الكتلة الرئيسية المؤيدة لليكود المنافس . ولهذا ترتفع أسهم أسحق نافون ـ الرئيس السابق لاسرائيل ـ في أوساط المعراخ . باعتباره أحد أكثر الزعماء العماليين شعبية في إسرائيل الذي ينحدر أصله من المغرب ويمتلك قدرا من النفوذ في أوساط يهود الشرق .

ب ـ المعراخ والصراع في الشرق الأوسط :ـ

على إمتداد العقدين الاوليين من عمر الكيان الصهيوني . ارتكزت سياسة حزب الماباي تجاه الصراع في الشرق الأوسط على منطق القوة وفرض الأمر الواقع وإنتهاز الفرص لتوسيع حدود الكيان الصهيوني ثم فرض السلام بشروطه الاسرائيلية على الدول المجاورة . ومنذ بداية الخمسينات بدأت عملية شن الغارات على الدول المجاورة . كغارات وحدة الكوماندوز (١٠١) على المعسكرات المصرية في غزة . ووأد أية محاولات تجري لتسوية الصراع سلميا . وتلا ذلك الإشتراك في العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ . وتهديد الأردن في ١٩٥٧ . ١٩٦٤ . وتعد حرب ١٩٦٧ ذروة هذا النهج العسكري المغامر والذي اعتقد قادة التجمع العمالي أنها ستلبي بكل أهدافهم في فرض عقد اتفاقات سلام مع البلدان العربية وفقا لاهداف وأغراض الكيان الصهيوني . وفي أعقاب حرب ١٩٧٣ . طرح التجمع العمالي مشروعا عرف باسم مشروع الحل الاقليمي الوسط كاساس لتسوية النزاع مع الدول العربية المجاورة .

أما موقف المعراخ من الشعب الفلسطيني فمحوره أن القضية الفلسطينية هي قضية لاجئين . وهذه النظرة تؤدي عمليا إلى طمس الشخصية الوطنية الذاتية للفلسطينيين في إطار الأردن ـ وهو ما لا يشكل خلافا جوهريا مع ما يهدف اليه تجمع الليكود المنافس ـ مع رفض قاطع بإقامة دولة فلسطينية فيما يسميه المعراخ بالمنطقة الواقعة بين إسرائيل والأردن .

وبالنسبة للسياسة الاستيطانية للمعراخ فهي ترتكز على عدة ركائز ايديولوجية وأمنية وسياسية وديمغرافية وكلها تقود إلى إعتبار الاستيطان في أرض فلسطين حقا طبيعيا مشروعا لكل يهودي . وهو نفس موقف الليكود . وارتكازا على الأسس الأمنية قام المعراخ وقت توليه السلطة بإقامة أحزمة من المستوطنات لتشكل عازلا بين مراكز التجمع اليهودية وبين « الغير » . ويؤكد قادة المعراخ بأن هذه المستوطنات يجب أن تخضع لسيطرة القوات الإسرائيلية حتى في إطار اتفاقيات السلام التي يدعون اليها . وفي إطار الحرص على نقاء الدولة اليهودية كان يتم إختيار مواقع المستوطنات بعيدا عن الأماكن الآهلة بكثافة سكانية عربية بما يتيح ضم أكبر مساحة من الأرض العربية مع أقل عدد ممكن من السكان اليهود .

وفي الحملة الانتخابية الحالية يقوم المعراخ بنفسه على أنه حزب السلام . ويقدم رئيسه بيريز خطة أهم ملامحها :ـ

١ ـ الاستعداد للدخول في مفاوضات مع الاردن على أساس قراري ٢٤٢ . ٣٣٨ دون التفاوض مع منظمة التحرير على أن تظل القوى موحدة وعاصمة أبدية لدولة إسرائيل .

٢ ـ تنشيط السلام مع مصر وحل المشكلات المتعلقةبطابا .

٣ ـ عدم تفكيك المستوطنات القائمة في الضفة وبناء مستوطنات جديدة فقط في المناطق الاستراتيجية المهمة من الضفة أي التي لن تعيدها إسرائيل إلى الاردن .

٤ ـ أما لبنان . فان بيريز يدعو إلى سحب القوات الاسرائيلية خلال مدة ثلاثة إلى ستة أشهر وبالمقابل يطالب بضمانات من الحكومة اللبنانية بعدم سيطرة القوات السورية على المنطقة التي تنسحب منها إسرائيل . كذلك تضمنت خطة إنشاء شبكة إنذار مبكر للمحافظة على أمن المستوطنات الاسرائيلية في الشمال . مع تكوين قوة إسرائيلية تكون مستعدة لمنع أية تهديدات تاتي من الاراضي اللبنانية .

(البقية ص ١٠)

الوفد .. وقضايا العمل الوطني

كي نتاح الفرصة لنشر هذه الدارسة الخاصة بالانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى يوم الاثنين القادم . نعتذر عن تأجيل نشر الجزء الثاني من موضوع (الوفد وقضايا العمل الوطني) التي كتبها الأستاذ عبدالعزيز محمد المحامي . وسننشرها في الأسبوع القادم ان شاء الله .

بين السطور

شدني خبر قرأته باحدى الصحف الصباحية الصادرة . يوم الاحد الماضي . عن حكم القضاء الفرنسي بالغاء حكم التعويض الذي سبق أن صدر لصالح الشركة الاجنبية التي تعاقدت على مشروع هضبة الاهرام وكان الحكم يقضي بالزام الحكومة المصرية بدفع ١٦ مليون جنيه

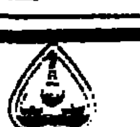
وأسفت بعد قراءة الخبر . لان الصحيفة تجاهلت ذكر ثلاثة من أبناء هذه الأرض الطيبة . وقفوا بصلابة وشجاعة . عام ١٩٧٨ . ضد إقامة هذا المشروع . رغم أنه كان يحظى برعاية كبار القوم . وتاييد الوزراء . وتصفيق نواب حزب مصر المنحل . المعروف بالوطني حاليا ! بدأت قصة هذا المشروع أو أكبر عملية نصب . كما وصف وقتها . عندما طرد ممثلا الشركة الاجنبية من كندا . أثر فضيحة مالية . وأكد أحدهما لصحيفة اقتصادية تصدر في مونتريال . أنه سيعود إلى كندا بعد ٧ أو ٨ سنوات يقضيها في هضبة الاهرام . وهو يحمل مالا يقل عن ٧ مليارات دولار . وجاء هذا المحتال إلى القاهرة ووقع مع وزارة السياحة عقدا . يتوارى امامه خجلا امتياز قناة السويس . ثم التقى بالرئيس السادات ـ الله يرحمه الذي اقتنع بالمشروع ورفع مدة حق انتفاع الشركة بارض هضبة الاهرام إلى ٩٩ عاما !!!

ووضعت الشركة يدها على أرض الهضبة وبدأت البلد وزوات تنهش في أثار اجدادنا وعراقة تاريخ مصر وحصلت الشركة في المرحلة الاولى على ٢١ مليون متر . قدرت بمليون و ٣٦٠ ألف دولار هي نصيب الجانب المصري في الشركة المشتركة أي بسعر المتر ٤ قروش وباعت الشركة الاجنبية المتر بثلاثين دولارا وإذا ارتفع صوت مسئول يعارض . أو احتاجت الشركة إلى توقيع مسئول يصدر قرار بتعيينه عضوا بمجلس إدارة الشركة المشتركة وانفقت الشركة خلال هذه المرحلة التمهيدية مليونا و ٣٤٢ ألفا و ٢٤٨ دولارا . وتصرفت في ١٠٪ من الاسهم لأشخاص مجهولين (!!) بدون مقابل وقالت مجلة الفاينشال بوست الكندية : « أن رئيس الشركة جليمور قد قام بما يلزم في مصر . وإنه قام بعملية رش » !!

وقادت الاستاذة الفاضلة الدكتورة نعمات أحمد فؤاد حملة صحفية بمقالاتها الرائعة ضد هذا المشروع كما أوضح الدكتور احمد جامع بالصحف الاثار الاقتصادية السيئة وتقدم المستشار ممتاز نصار عضو مجلس الشعب في ذلك الوقت . وزعيم المعارضة الوفدية الآن . باخطر إستجواب لوزيري الاقتصاد والسياحة . وأوضح فيه أن مصر تباع وتشترى باثارها وتاريخها بملاليم وتساءل عن الغمز واللمز والعمولات التي وصلت إلى ٣ دولارات للمتر الواحد وظل المستشار ممتاز نصار يتحدث تحت قبة البرلمان أكثر من ساعتين ونصف متواصلة . قوطع خلالها المستشار ممتاز نصار من نواب الحزب الحاكم الذين كانوا يؤيدون المشروع . ووقف أحدهم ويشغل الان منصبا وزاريا ليقول : « معنى أن الرئيس السادات يقابل ممثلي الشركة .. وتحظى بكل هذا الاهتمام برغم ضيق وقت سيادته . فان المشروع درس دراسة وافية » !!

وكان هذا الاستجواب أحد الاسباب التي أدت إلى حل مجلس الشعب فيما وصف بحركة تصحيح جديدة والبطش ببعض اعضائه الشرفاء . ! تحية إلى الدكتورة نعمات أحمد فؤاد والدكتور أحمد جامع والمستشار ممتاز نصار .. الذين تحملوا عبئا ضخما لانقاذ مصر من بيعها مفروشة !!

سعيد عبد الخالق



وزارة التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى

جهاز تعمير وتنمية الساحل الشمالى

إعادة تحذير

يرد الى جهاز تعمير وتنمية الساحل الشمالى اخطارات ومعلومات عن قيام بعض الأفراد والجهات الخاصة بالتصرف بالبيع فى مساحات من الأراضى بالساحل الشمالى الغربى

وتنبه وزارة التعمير وتحذر السادة المواطنين من أن أى تصرف أو تقسيم أو بيع للاراضى الواقعة فى منطقة الساحل الشمالى الغربى من الكيلو ٣٤ حتى حدود مصر الغربية سواء كان هذا التصرف واقعاً من افراد أو جهات خاصة يعتبر باطلاً فضلاً عن قيام الوزارة باتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد المتصرفين أو واضعى اليد على هذه الأراضى بإزالة التعديات بالطريق الإدارى وكذا مطالبة المخالفين بالتعويض

وتهيب الوزارة بالسادة المواطنين عدم الإلتفات الى الإعلانات التى تنشر فى الصحف من شركات القطاع الخاص أو الأفراد لبيع اراضى بهذه المنطقة لأى غرض من الاغراض وتعد من قبيل التحايل الذى يخضع تحت طائلة القانون نظراً لما تتضمنه هذه الإعلانات من إيهام للمواطنين بأمور تخالف الحقيقة .

مع تحيات جهاز تعمير وتنمية الساحل الشمالى

مع العمال

اتحاد ملاكي لسفر بنات السكرتير إلى أوروبا

رغم أن الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال قد ولد في معركة طاحنة ضد بعض الاتحادات والمؤسسات الرسمية .. فإن البعض يصر على تحويله الى اتحاد « ملاكي » ووقف الاستفادة منه على البعض . ولقد أشرنا في العدد الماضي الى المكافات التي صرفت لبعض اعضاء المجلس التنفيذي . واليوم ننشر القرارات التي « نظمت » سفر أسرة سكرتير الاتحاد السيد / أبو بكر جاد المولى .

فقرار الاتحاد رقم ١٧ لسنة ١٩٨٢ يوفد ابنته منى أبو بكر جاد المولى الى مهرجان الفولكلور الشعبي في البرتغال . والقرار رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٨٣ يبعث بابنته / هاله أبو بكر الى فرنسا . والقرار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٤ يوفد ابنته / أماني أبو بكر الى النمسا .

وبهذه المناسبة كان رئيس البعثه الى فرنسا . واحدا من اعضاء مجلس الشعب !!

العود .... ليس احمد !

عاد من جنيف انور عشماوى واحمد العماوى واحمد دسوقي بعد ان اشتركوا في المؤتمر الرابع للاتحاد الدولى لعمال الطاقة

والذى تحتل اسرائيل مكانا بارزا فيه » .

احمد العماوى امين العمال بالحزب الوطني .. ولنا ان نسأل هل اغراء السفر أقوى من الالتزام باستراتيجية اتحاد العمال واقوى من موقف عمال مصر بعدم تطبيع العلاقات .

على اننا نقول « هنا العود ليس احمد !!

نتائج التخبط !

قبل ان يجف مداد القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ الخاص بتسويات حالات العاملين بالحكومة والقطاع العام ، بدأت المطالبة بتعديله .

تقدمت بعض النقابات العمالية طلبات للاتحاد العام للعمال بعقد جلسة عامه للمجلس التنفيذى للاتحاد يحضرها ممثلو النقابات ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والمستشار عادل عبدالباقي وزير شئون مجلس الوزراء للتنمية الادارية لبحث مقترحات النقابات في تعديل القانون .

ان هذا يعكس احد اثار السياسة المتخبطة في مجال الاصلاح الوظيفي .

الاستقلالية ..... دائما ؟

بدأ سعيد جمعه سكرتير الاتصال السياسى بالمجلس التنفيذي للاتحاد العام للعمال يطالب من جديد بمناقشة المذكرة التي قدمها للاتحاد في شهر يناير الماضى لتحديد موقف الحركة العمالية من الاحزاب السياسيه وكيفية المحافظة على استقلال هذه الحركة . رئاسة الاتحاد مازالت تبحث الطلب .

مغلق لأسباب مجهولة !

يتساءل الكثيرون من النقابيين عن مشروع تحويل الدورين التاسع والعاشر من مبنى الاتحاد العام للعمال الى فندق وكافيتريا . كان المشروع قد تقرر تنفيذه منذ أكثر من ست سنوات ويقولون ماذا جرى في هذا المشروع بعد أن سمعوا عن لجان تجتمع وتنفض ومقاولين ومهندسين يدخلون ويخرجون .

بعض شهود العيان يقولون أن الفندق تم تجهيزه فعلا منذ ثلاث سنوات ولكنه مغلق لأسباب مجهولة .

هل للعمال نواب ؟!

عزت شعلان ـ عضو بمجلس إدارة اللجنة النقابية للتعليم العالي كتب ينتقد المادة ٨ من القانون ٧ لسنة ١٩٨٤ والتي تقرر تحصيل ما صرف بدون وجه حق بنتيجة تسويات خاطئه .

ويثير صعوبة تطبيق هذا القانون مع استمرار الجهاز المركزي في اصدار كتب دورية تفسيريه للقانون بلغ عددها حتى الآن ست كتب .

« والوفد » تثق ان هذه الشكوى العامة ستحظى باهتمام اعضاء مجلس الشعب من العمال .

متى سيتم توزيع الخريجين

تاخر حتى الآن تعيين الدفعة الجديدة من الخريجين بسبب تاخر الجهات الحكومية عن موافاة وزارة العمل باحتياجاتها .

كما تأخرت بعض الجامعات عن موافاه الوزارة بكشوف بيانات هؤلاء الخريجين وتخصصاتهم من واقع النتائج المعتمده للامتحانات .

اضطرت وزارة العمل لارسال مندوبين من موظفيها الى الجامعات والكليات والمعاهد للحصول على هذه البيانات .

المفروض ان يتسلم الخريجون خطاباتهم اول يوليو . حيث يبدأ التوزيع في مايو . والدفعه الجديدة من خريجي عام ١٩٨١ ويناير ١٩٨٢ من الجامعات ودفعه ٨٠ من المعاهد المتوسطه ويبلغ مجموعهم ١٣٠ الفا .

شباب العمال يشترك في مهرجانات فنيه وأدبية احتفالا بذكرى ثورة يوليو .

أكدت جماهير شباب العمال بمواقع العمل المختلفة على تمسكهم بالمكاسب العمالية والوطنية التي حققتها ثورة يوليو . وطالبوا بضرورة التمسك بالقطاع العام وعدم التفريط فيه باعتباره الركيزة الاساسية للاقتصاد القومي الذى لابديل سواه

جاء ذلك في البحوث الادبية التي تلقاها الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال من شباب العمال الذين اشتركوا في المسابقات الثقافية والفنية التي يقيمها الاتحاد هذا العام بمناسبة ذكرى ثورة يوليو

كما أعلن الاتحاد الاحتفال بهذه المناسبة . وقرر اقامة مهرجانات رياضية وفنية وكشفية بالمؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة . وعلى مسرح اتحاد العمال وتشترك فيه فرق الكشافه والمرشدات والاندية العمالية وفرق الفنون المسرحية بالشركات بالاضافة الى اقامة معارض للفنون التعبيرية والتشكيلية التي يعبر فيها شباب العمال عن الانجازات والمكاسب التي حققتها الثورة

صرح بذلك ابراهيم الازهري رئيس الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال

يا قوم .... !!

البعض يحلو له الارتياح الى الايمان بان الكذب والاستمرارية فيه . أفضل طريق للاقتناع !

مثلا لو قلنا أن ثورة يوليو هي نتاج لصراع طويل متصل . لكل القوى الوطنية . وبدرجات متفاوتة . شاركت (ولا أقول ايدتها) فيها مختلف الفصائل من اليسار ومن الاخوان ومن الوفد وغيرهم . رفعوا أصابعهم معترضين . وباصرار على إستثناء الوفد من هذا الواقع !! .

وإذا انتقدنا في هذا الباب مظاهر سلبيه في حياة الحركة النقابية .

انهالت الاتهامات على رءوسنا . واستورد بعض الصحفيين لدعم كتاب النقابات . في توجيه الشتائم لنا ومنذ البداية قلنا . تعالوا الى كلمة سواء ومنذ البداية نشرنا أي تصحيح . أو تكذيب اقتنعنا بصحته . على خلاف سلوك الاخرين . وبيننا وبينكم اعداد المجلة في اتصالها . مع هذا هم يصرون . ويدفعوننا الى أن نتناول فقط مايرونه ونراه ايجابيا . على أن تلك ليست وظيفتنا الاجتماعية التي ينتظرها العمال . ولانقول أن للجوانب الايجابية صحيفة تحميها . بل عشرات الصفحات تسبح بحمدها !

نحن لاننافس احدا في منصب . ولكننا نقوم . كمعارضة . بوظيفتنا الاجتماعية الطبيعية لكن يبدو . ولاننا في توجهنا الى البعض لانرى سوى السراب . لم يعد أمامنا سوى الصراع في البادية منادين ... يا قوم !!

أحمد طه

كل الفنون

بسرعة

● « الخبطة » التي هوت على رأس المخرج حسين كمال .. أجلت تصوير فيلم (أيام في الحلال) قصة إحسان عبدالقدوس . وإنتاج وبطولة نبيلة عبيد ومحمود ياسين .. المشاهد المؤجلة ستصور كلها في لندن وتم حجز تذاكر السفر لأبطال ومخرج الفيلم ولكن توقف السفر لحين شفاء المخرج .

● مصلحة الضرائب ترسل هذه الأيام مجموعة من خطابات التهديد لكل منتجي السينما بمصر من خطورة التستر على الأجر الحقيقي الذي يحصل عليه عادل امام من المنتجين طلبت مصلحة الضرائب من المنتجين تقديم اقرارات ضريبية عن عادل امام بالذات لأنه مدين لها بمبلغ ١٣٠ ألف جنيه !!

● الممثلة مها عثمان .. التي لعبت دور أمينة ابنة أمير الشعراء في مسلسل أحمد شوقي سوف تخاصمها السينما بعد أن مثلت اربعة أفلام سبب الخصام اشاعة خطبتها للمخرج هشام أبو النصر تؤكد الممثلة الشابة لكل السينمائيين انه لاتربطها بهشام اية علاقة . وانه يشيع عنها هذا الخبر الكاذب ! .

● الفنان محمود ياسين قرر أخيرا أن يعود للانتاج السينمائي في مشروع ضخم عن أحد آثارنا الخالدة رفض محمود الافصاح عن موضوع الفيلم حتى لا يلطشه أحد .. وحتى يتمكن من إقناع بعض الجهات المعنية بمشاركته في انتاجه الضخم الذي رصد له ميزانية نصف مليون جنيه .. آخر انتاج لمحمود ياسين كان (رحلة الشقاء والحب) منذ خمسة أعوام .

● يتردد في الأوساط الفنية أن ليلى علوي تمت خطبتها للمرة الرابعة من أحد رجال الاعمال الاثرياء .. ويتردد في الأوساط في نفس الوقت انها فسخت الخطوبة وتستعد للخطوبة الخامسة ! .

● المخرج التليفزيوني محمد فاضل قرر بشكل نهائي عدم الموافقة على عرض مسلسله الاخير (ليلة القبض على فاطمة) مادامت رقابة التليفزيون تصر على حذف ٢٣ مشهدا هاما من المسلسل .. محمد فاضل كان ايضا وراء عدم عرض فيلمه « حب في الزنزانة » في احدى سهرات العيد لنفس السبب ، وطلب من منتجه واصف فايز سحب الفيلم من مبنى التليفزيون حتى تتم مصالحته على الرقابة . بشرط الايحذف أي مشهد من أي عمل له ..

● الفنان فؤاد المهندس بعد نجاحه في فوازير (عمو فؤاد) وبعد فترة استجمام قضاها في بيته قرر أن يعود للمسرح بعد انقطاع ثلاثة أعوام بمسرحية جديدة يجرى البحث عن نص مناسب لها . فؤاد أوصى كل مخرجي مسرح القطاع الخاص بالبحث له عن نص جديد يظهره في صورة عالم أو مفكر أو عبقري دمه خفيف ! ويقول ان هذه الادوار أصبحت تناسب سنه الآن ولا يستطيع ان يلعب غيرها !

ينوي فؤاد المهندس أن يتعاقد مع نجمة سينمائية لتقوم بدور البطولة امامه بعد ان فقد الامل في عودة شويكار للتمثيل على المسرح امامه .. وفي الغالب سيختار احدى النجمتين نيللي أو نبيلة عبيد ..

محمود ياسين يكشف حقيقة مهزلة « الجائزة الكبرى »

الفنانون المصريون .. ضحية لفخ نصبه طارق حبيب

مقدم البرنامج ألح علينا ألا نجيب على كل الأسئلة !!

كشف الفنان محمود ياسين « للوفد » عن حقيقة ما حدث في البرنامج التليفزيوني (الجائزة الكبرى) الذي عرض طوال شهر رمضان وكان البرنامج من خلال الاسئله التي وجهها مقدمه طارق حبيب الى الفنانين . قد أظهر جهل مجموعة كبيرة من أفضل فناني مصر .. والغريب أن هذا البرنامج عرض في جميع الدول العربية !





طارق حبيب — محمود ياسين — حسين فهمي — محمد عوض

يقول محمود ياسين : اتفق معنا الاخ طارق حبيب على ان هذا البرنامج من أنتاج التليفزيون المصرى .. فوافقنا جميعا على الاشتراك فيه بدون أي مقابل مادى ، بل وكثير منا – وأنا واحد منهم عطل نفسه من أجل التفرغ لتسجيل حلقات البرنامج .. ثم فوجئنا أنه من أنتاج احدى شركات الدول العربية ومنتجه هو ماهر عبد الحميد .. وفوجئنا مرة أخرى بطارق حبيب يتفق معنا على الا نجيب على كل اسئلة البرنامج ، لأن البرنامج سيعرض في رمضان .. وطبيعة برامج التليفزيون في هذا الشهر هي خفة الدم ! . ووعد بأنه سيصحح أولا بأول الأخطاء ، وبذلك تصل المعلومة الى الجماهير في سهولة ويسر .. بل إنه رجا بعضنا وخاصة ممثلي الكوميديا أن يكون بمهم خفيفا في الاجابه على الاسئلة ، بل فضل الا يجيبوا بالمرة ، وأن يلقوا « بالافشات » وبعض « النكات » ليضحكوا الناس بدليل أن الفنان محمد عوض وهو على درجه من الثقافة لم يجب على أي سؤال ، وكانت إجاباته كلها تهريجا وتعليقا .. واضاف محمود يسن :

ووقعنا في الفخ .. ونصب طارق حبيب نفسه حكما علينا وقاضيا ومدرسا يعطى هذا درجة وينزل من آخر درجة .. ثم فوجئنا أثناء عرض الحلقات بأسئلة أخرى توجه الينا غير الاسئلة التي وجهت الينا أثناء تصوير الحلقات . وبذلك تكون إجاباتنا خاطئة أو ناقصة !.. وسر هذه المسألة أن التي كانت تسألنا هي مخرجة البرنامج الحقيقية زينب إسماعيل ، ويبدو أن زينب سحبت (الا سكريبت) أو اسئلة الحلقة عقب خلافها مع طارق .. فألف طارق اسئلة من رأسه ناقضت إجاباتنا .. واستطرد محمود ياسين قائلا :

أما بالنسبه للفائز الذي أعلن عنه وهو الزميل حسين فهمي .. فله قصة أيضا .. ففي ثاني حلقة من البرنامج ظهر طارق حبيب ، وعاتب حسين فهمي عتابا شديدا يصل الى حد أتهامه بالجهل علنا وأمام جمهوره .. وذلك لان طارق كان قد سأله في الحلقة الأولى عن أسم جزيرة وهمية تقع في جزء من العالم .. فلم يجب حسين فهمي .. فما كان من طارق الا أن قال : (يا حسين يا فهمي لا توجد جزيرة في العالم بهذا الاسم .. وانما الجزيرة موجودة بداخلك أنت) ؟!! . وانهى محمود ياسين حديثه « للوفد » قائلا :

والعجيب حقا ان طارق حبيب والمنتج ماهر عبد الحميد باعا هذا البرنامج للتليفزيون المصرى بمبلغ ٨٠ ألف دولار !! وحصل طارق وحده على هذا المبلغ كما عرض البرنامج في جميع الدول العربية .. وهاجمنا كثير من النقاد والجمهور .. دون أن يعلموا خلفيات هذه اللعبة السخيفة التي كنا ضحيتها دون أن نعلم .. وأسوء الينا كفنانين مصريين



آثار الحكيم وحسين الشربيني في فيلم « فقراء .. لا يدخلون الجنة »



نقد سينمائي

فقـراء .. لا يدخلـون الجنة

فيلم غريب لمخرج لا يعرف قضيته !

كانت البداية كفرا حيث يظهر على الشاشة طفل صغير يشهد مقتل أمه الخائنة ويسجن أبوه ليعيش الابن في ملجأ .. وتبدأ احداث فيلم « فقراء .. لا يدخلون الجنة » للمخرج الشاب السباعي الذى نسب قصتة الفيلم لنفسه رغم أن فكرة قصة « الجريمة والعقاب » تسيطر على الفيلم . وهكذا بدأ المخرج فيلمه ..

في البداية يوهمنا المخرج أننا أمام عمل جديد وجيد حيث يعيش « الفقر » بين حبيبين ولا يترك لهما فرصة الحلم الجميل الذي يداعب المراهقين والمقبلين على الحياة .. وفجاة تظهر على الشاشة « أطماع » صاحب المنزل في الفتاة الجميلة ويحاول أن يغتصبها .. وتقع بعض الاحداث ثم يغتصبها بالفعل ليقتله الحبيب ويعيش مطاردا من نفسه وضميره حتى يتهاوى .. بينما تغتصب الفتاة مرة أخرى ليصبح هذا طريقها !

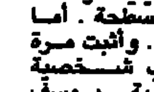
وهكذا حرم مدحت السباعي بطليه من الجنة !!.. وحرمنا نحن من متعة المشاهدة فالفتاة المقهورة اجتماعيا تسير الى حتفها أو الى ممارسة الدعارة دون مقاومة وكأنها مسلوبة الارادة .. والفتى المقهور اجتماعيا بدوره مريض نفسيا ومجروح عاطفيا ولا تبدو هناك أى علاقة بينه وبين الحياة .

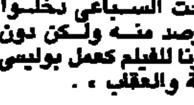
ووراء هذين النموذجين تتخبط احداث الفيلم وتتحرك الكاميرا بعشوائية . فنجد مشاهد الحب في البداية تفتقر للرومانسية .. ونجد مشاهد بلا معنى للبطل يبحث عن تاكسي بينما فتاته تغتصب .. ومشاهد النصف الثاني من « فقراء » نجد فيها البطل في حالة انعدام الوزن ويتشدق بالذكاء والقدرة رغم أنه قابع في حجرته .

من هنا فان الفيلم افتقد أهم عناصره « الدراما » .. ومن الافضل لمدحت السباعي أن يبحث عن كاتب سيناريو وحوار ويتفرغ للاخراج فهو لا يمتلك « رؤية » واضحة تجعله ينتسب الى سينما المؤلف .. ولاشك أن السينما تحتاجه كمخرج شاب ولكن عليه أولا أن يعرف قضيته !.. وما الذي يريده حين يقف خلف الكامير ؟!. وعليه أن ينسى هذا الفيلم ويستمر بشكل انضج .

واشفقت طوال الفيلم على هذه الموهبة المخيفة « لآثار الحكيم » فقد ضاعت في لا شيء .. أن « آثار » فنانة شديدة الحساسية ولها قدرات تمثيلية رائعة ولكنها لم تستطع انصاف الشخصية المسطحة . أما محمود عبد العزيز فقد لعب دورا مركبا . وأثبت مرة أخرى أنه ممثل جيد ولكنه لعب شخصية افقدهاالمخرج الروح !.. وكانت شخصية « يوسف شعبان » هي أوضح الشخصيات ولعبها بأستاذية وأيضا حسين الشربيني ومعهم محمد رضا وأحمد بدير .

ولا أشك في أن « فقراء » مدحت السباعي دخلوا « النار » مع سبق الاصرار والترصد منه ولكن دون مبررات « درامية » .. الا اذا نظرنا للفيلم كعمل بوليسي ليعود لاسمه الحقيقي « الجريمة والعقاب » .





التلميذ والأستاذ يصوران مشاهد واحدة لفيلمين مختلفين !!

المخرج علاء كريم

يجرى الآن في منطقة قلعه (قايتباى) بالاسكندرية تصوير فيلمين احدهما روائي يقوم باخراجه يوسف شاهين . والآخر تسجيلي يخرجه علاء كريم تلميذه في معهد السينما ومساعده في فيلم (حدوتة مصرية)

فيلم يوسف شاهين بعنوان (الوداع يابونابرت) بطولة محسنة توفيق وصلاح جاهين وتحية كاريوكا ومحسن محيى الدين والممثلين الفرنسيين ميشيل بيكولي وباترس شيرو . وأنتجه يوسف شاهين بالاشتراك مع وزارتي الثقافة في مصر وفرنسا وتدور أحداثه أثناء حملة نابليون برنابرت على مصر . من خلال أسرة مصرية بسيطة وجدت نفسها في خضم أحداث متعاقبة ومتتالية

وفي قلعة قايتباى يصور يوسف شاهين نزول الحملة الفرنسية عند القلعة واحتلالها ، وتحويلها الى معسكر للفرنسيين ، بعد ان واجهت منها مقاومة مصرية باسلة ..

أما الفيلم الآخر فهو (قايتباى اليوم) من أنتاج مركز السينما عن سيناريو واخراج علاء كريم الذى يدرس ماجستير الاخراج السينمائي في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة ، وهو تسجيلي استعراضي يشترك فيه أكثر من ٤٠٠ شاب وفتاة في محاولة اعادة الحياة لقلعة قايتباى الماضي والحاضر والمستقبل . ويغني فيه على الحجار مجموعة أغنيات من كلمات سيد حجاب وألحان عماد الشاروني

وحدث اثناء تصوير أحد مشاهد الفيلم أن سقط على الحجار ومصور الفيلم محسن أحمد من على سقالة أرتفاعها عشرة أمتار وأصيبا بكسور وكدمات ..

طلب يوسف شاهين من تلميذه أن يستعين ببعض لقطات للقلعة التي صورها كريم توفيرا للوقت ؛ فطلب منه تلميذه أن يعيره استاذه في المقابل لقطة جازت اعجابه من فيلم (بونابرت) ، فوافق ، ودارت الكاميراتان تصوران أمجاد مصر من خلال تراثها ..

آخر فيلم روائي ليوسف شاهين كان (حدوتة مصرية) منذ ثلاثة أعوام ، وآخر فيلم تسجيلي لتلميذه علاء كريم كان (حارس باب الفتوح)

همسات النجوم

الحمل
٢٢/٣ الى ٢٠/٤
القناعة كنز لا يفنى ليكن هذا المثل شعارك في الحياة . لا تكثر من المشاريع الخيالية . اياك ان تتوسط في اعمال غير مستقيمة لئلا تقع في ورطة كبيرة . يوم السعد الأحد رقم الحظ « ٤ » .

الثور
٢١/٤ الى ٢٠/٥
امورك العاطفية في تقدم مستمر وهذا ما سيجعلك مرتاحا ومسرورا طوال الاسبوع مفاجأة سارة على الصعيد المهني . يوم السعد السبت رقم الحظ « ٩ » .

الجوزاء
٢٠/٥ الى ٢٠/٦
لا تكن عصبي المزاج . هذا الاسبوع ستحل جميع مشاكلك قريبا بمساعدة أحد اصدقائك امورك العاطفية مستمرة على ما كانت عليه سابقا . يوم السعد الجمعه رقم الحظ « ١ » .

السرطان
٢١/٦ الى ٢١/٧
أهلك بحاجة ماسة اليك فلا تبتعد عنهم تخلص من مشاريع السفر لانك لست مستعدا بعد . حياتك العاطفية بحاجة الى تنظيم . يوم السعد الاثنين رقم الحظ (٦) .

الأسد ٢٢/٧ الى ٢٢/٨
أنت محاط بالكثير من الحساد الذين ينتظرون الفرص المؤاتية لتحطيمك . كن حكيما وتغلب عليهم . سفر قريب على الأبواب . يوم السعد الأربعاء رقم الحظ (٨) .

العذراء ٢٣/٨ الى ٢٢/٩
تحمل المسئولية الموكلة اليك . لا تخيب ظن رؤسائك بك . ستكتشف خيانة أحد أصدقائك فلا تيأس بل اعرف كيف تختار الصديق منذ الآن . يوم السعد الجمعة رقم الحظ (٣) .

الميزان ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠
لا تتراجع في عملك والا سيغضب منك رؤساؤك .. على الصعيد العاطفي استقرار وتقدم مستمر فكن حريصا مع الحبيب . يوم السعد الخميس رقم الحظ (٥) .

العقرب
٢٣/١٠ الى ٢١/١١
ياله من أسبوع حافل بالمفاجآت . لا تثق كثيرا بالناس فالبعض منهم ينوى لك الشر . انتبه الى صحتك واخلد الى الراحة . يوم السعد الأربعاء رقم الحظ) ٢ (.

القوس ٢٢/١١ الى ٢١/١٢
الحظ يجانبك هذا الاسبوع فاستفد منه قدر المستطاع . قد يعرض عليك مشروع عمل فلا تدعه يفلت منك لأنه فرصة العمر . يوم السعد الاثنين رقم الحظ (٣) .

الجدى ٢٢/١٢ الى ٢١/١
تخلص من الحيرة والارتباك لأنك بهذا تقلل من شخصيتك كثيرا . اهتم أكثر بحبيبتك والا فقدتها الى الأبد . يوم السعد السبت رقم الحظ (٧) .

الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢
لا تبذر نقودك لأنك ستحتاج اليها قريبا . احذر المحيطين بك ولا تأمل بشخص قريب منك لأنه يبنى لك القصور في الهواء . يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ (٨) .

الحوت
٢٠/٢ الى ٢١/٣
لا تلعب بالنار فالعواقب وخيمة . ستعقد صفقة تعود عليك بالربح الكثير . لا تهمل الأمور الهامة في حياتك . يوم السعد الأحد رقم الحظ (١) .

علي فهمي الفلكي

خطأ إذاعي في ذكرى المنفلوطي

في مناسبة مرور ستين عاما على وفاة الأديب الكبير مصطفى لطفي المنفلوطي قدمت الاذاعة برنامجا تسجيليا عن حياته تضمن معلومات جيدة ، لولا أن كاتب البرنامج – محمد السيد عيد – وقع في خطأ تاريخي كان من الممكن تلافيه فقد جعل يوم وفاة المنفلوطي نفس يوم وفاة الزعيم سعد زغلول ، وهذا خطأ ، وأنما الصحيح أن سعدا مات يوم ٢٣ أغسطس ١٩٢٧ . أما المنفلوطي فقد مات يوم ١٢ يوليو ١٩٢٤ في نفس اليوم الذي وقع فيه حادث محاولة الاعتداء على حياة الزعيم بمحطة مصر ، وهو يومئذ رئيس للوزارة الشعبية الاولى ، وقد نجاه الله من الحادث بعد أن أصيب بجرح في كتفه – وقد سجل أمير الشعراء أحمد شوقي الحادثين في قصيدته التي نعي فيها المنفلوطي وألمح فيها الى انزعاج الجماهير وانشغالها بجرح « الرئيس » عن تشييع جنازة الأديب الكبير فقال فخاطبا المنفلوطي :

اخترت يوم الهول يوم وداع
ونعاك في عصف الرياح الناعي
هتف النعاة ضحى فاوصد دونهم
جرح الرئيس منافذ الاسماع
من مات في فزع القيامة لم يجد
قدما تشيع أو حفاوة ساع

كارثة الباخرة « دندرة » في فيلم سينمائي

الضحج السينمائية من لندن .. والبطولة لفاطمة رشدي

قل تذكرون كارثة الباخرة المصرية « دندرة » التي غرقت منذ ربع قرن تقريبا أو بالتحديد في شهر مايو ١٩٥٩ بعد أن ابحرت من روض الفرج تحمل على ظهرها ٣٧٥ فردا وغرقت قبل أن تصل الى القناطر الخيرية بسبعة أمتار فقط وراح ضحية الحادث ١٣٢ غريقا .

هذه الحادثة أعدها المخرج الشاب محمد شبل « لفيلمه القادم الذي يصور بعد شهر . كان المخرج قد سافر الى لندن يوم السبت الماضي لزيارة معامل « الضحج السينمائية » التي سوف يستخدمها في مشاهد النهاية (الغرق) . الفيلم مدته ساعتان وهي نفس المدة التي استغرقتها الباخرة منذ ابحارها حتى وقوع الكارثة .. وسوف يستعين المخرج بباخرة حقيقية صنعت في نفس توقيت صنع الباخرة المنكوبة ومشابهة لها تماما وتتعدى تكاليف الفيلم نصف المليون جنيه .

يلقي الفيلم الضوء على الاحداث السياسية والاجتماعية في هذه الفترة من خلال حوار المسافرين . ويشترك في تمثيل « دندرة » أربعون ممثلا وأكثر من ٣٠٠ كومبارس . وتعود الممثلة الكبيرة « فاطمة رشدى » للسينما في هذا الفيلم بعد فترة اعتزال طويلة ، ومن أبطال الفيلم : آثار الحكيم وأحمد زكي وصلاح قابيل ومحمد توفيق وشريهان وهدى الجيار وحمدي زايد وأحمد الجزائرلي .

المخرج محمد شبل قدم من قبل فيلما واحدا بعنوان « انياب » .

ولنا حق النقد

دول الخبرا الأجانب اللي جم يشتغلوا في ابادة الفئران ..!

نجحت قواتنا في اسقاط ٥٠ مزايدة كانت تتجسس على مواقعنا في الشرقية ..

الخلاف مازال مستمرا بين :

حزب طابور الممتد وحزب الاتحاد من أجل الرغيف

صرح المراقبون السياسيون بان هناك محاولات مكثفة على الساحة السياسية لازالة الخلاف بين حزب طابور الممتد (طابور الثلاجات) وحزب الاتحاد من اجل الرغيف (طابور المخابز) .

وكان صابر عبد الصبور امين حزب طابور قد التقى بصلاح المحروقي امين حزب الاتحاد .. واستمر الاجتماع اكثر من ٣ ساعات ولم يسفر عن توصل الى اتفاق ينهى الخلافات بين قطبي المعارضة ..

ويعتقد المحللون السياسيون ان نقطة الخلاف الجوهرية بين الحزبين وهي اصرار حزب طابور الممتد (الثلاجات) على تجميد الخلافات مع الحكومة والدخول في مفاوضات بينما يرى حزب الاتحاد من اجل الرغيف (مخابز) جعل المسائل ساخنة مع الحكومة .

إتهام

وردا على اتهام الحكومة لحزب الاتحاد بانه يمثل اغلبية ضئيلة لا تذكر قال صلاح المحروقي رئيس حزب الاتحاد :

– انا لا استطيع ان اتصور ان تقع الحكومة في هذه المغالطة التاريخية وادعو كل المراسلين ووكالات الانباء الى تصوير طوابير العيش التي تضم تحالف قوى الشعب العامل من فلاحين وعمال ومثقفين ومرأة وعيال . ويستطرد المحروقي قائلا ، ولقد ضحك المستر ملم مندوب منظمة الفاو (الاغذية والزراعة) عندما سالني كيف يمكنك ان تحدد ان هذه المنشاة فرن ام مؤسسة عادية . فقلت له على الفورالطابور وحده هو الذي يحدد الفرن .. .

ووجه مندوب حق النقد السؤال الثاني : ماهي نقط الخلاف بين حزب طابور وحزب الاتحاد ؟

● ● انا لا اتصور ان هناك خلافا بين رفاق الطوابير .. المسالة ببساطة شديدة اننا نعترض على تمثيل حزب الاتحاد بنسبة ٣٥ ٪ في الهيئة العليا لا ئتلاف الحزبين بدعوى ان طابور الثلاجات اضعاف طابور العيش .. وهذا مردود عليه باننا نقف في طابور العيش بنظام اليوم المفتوح

● حق النقد – يؤكد بعض الخبراء السياسيين ان هناك خلافات شديدة بين اكبر جناحين في حزب الاتحاد .. هل هذا صحيح ؟

● – لا .. المسالة ليست خلافات ولكنها وجهات نظر متعارضة .. الحكاية ان جناح طابور الفينو ويتزعمه الدكتور منصور البابلي يؤكد على ضرورة ان يكرس الحزب معارضته من اجل تحسين الرغيف في نفس الوقت الذى يعارضه بيومي العربى زعيم جناح طابور البلدى الذى يلح على ان تكون معارضة الحزب من اجل توفير الرغيف بدون طابور ..

تاريخ

تحرك يوم الاربعاء الماضي من امام مجلس محلي الجيزة موكب الانتفام الذى ضم امراء المجالس المحلية والاعيان وشيخ البلد والدراويش وارباب الحرف والاهالي .. تقدم الموكب كوكبة من النساء تصدح بالغناء ، يانيارلبن .. يانيارلبن .. قوموا بينا على ضغط اللبن .

ووصل الموكب الى ضغط اللبن حيث قام خوند البالس المحلية باعطاء الاشارة من يمناه المباركة للجنود الارناؤوط والمغاربة والانكشارية والمماليك فانقضوا على الناموس بالاقواس والنبخاخات المزودة بالمحاليل ذات قوة القتل الخماسية (من قطز) .. وقد استمرت المعركة وقتا طويلا ووصلت الى حد التلاحم في الحوارى والازقة والخرابات . ومازال القتال مستمرا حتى ساعة اعداد هذا البيان .

بناء

● هل هناك فعلا عملية لبناء الطفل
فاروق السيد – القلعة
● ● طب متى لما ينتهوا من تشطيب بناء ابود الانسان المصرى .

أنت تسأل .. واحنا كمان ..

جزاء

● ماهو الجزاء الذى سيوقع على الراقصة التي شتمت الضابط ؟
محمد البربيسي – دمنهور
● ● ها تروح النار

المعذبون

● من هم المعذبون في الارض ؟
يوسف الشادى – قويسنا
● ● اعضاء الحزب الوطني في مجلس الشعب .. لانهم محرومون من التصفيق الحاد اثناء الاجازة الصيفية .

توقف

● لماذا توقف مشروع معونة الشتاء ؟
عادل السيد – السنبلاوين
● ● الحكومة تبحث حاليا عمل مشروع لجميع الفصول للموظفين

اغنية

● من وجهة نظرك .. ماهي اغنية القرن العشرين ؟
عليه السعيد – ابو كبير
● ● الميه شوية يالى تحت

مشكلة

● ماهي آخر اخبار قرية سقط اللين ؟
احمد العجوز – امبابة
● ● اسكت .. مش محافظة الجيزة حلت المشكلة وعملتها لبن سلطة

قروض

● ما هو سر الموافقات السريعة من اعضاء الحزب الوطني في مجلس الشعب على القروض الاجنبية بدون دراسة ؟
عطية برعي – السويس
● ● ياسيدى هم مالهم . مش احنا اللي ها ندفع !!

انتاج

● هل هناك حل لمشكلة توقف انتاج السيارة ١٢٨ بسبب عدم وجود الكرسى الخلفي ؟
عدنان السيسي – حلوان
● ● ايوه ياسيدى .. ممكن ينتجوها كده من غير كرسى خلفي .. وكل سواق يبقى معاه كرباج عشان محدش يتشعبط ورا ..

انابة

● هل صحيح ان محافظى الجيزة وبور سعيد بالانابة ؟
نشأت السعدى – المنصورة
● ● ايوه يافندم .. الموضة الستة دى الانابة .

الميريلاند

● من المسئول عن سقوط عمارة الميريلاند ؟
فيليب فوزى زكي – الشرابية
● ● منه لله .. الجنايني بتاع جنينة الميريلاند .. كل يوم يرش الجنينة .. لغاية لما الارض باشت والعمارة ياعيني سقطت من طولها ..

اقالة

● اين يذهب رئيس التحرير الذى يقال من منصبه ؟
يوسف محفوظ – التل الكبير
● ● الى الحكم المحلي

كاميرا

● لماذا لا توجه كاميرات التليفزيون نحو المعارضة الوفدية في مجلس الشعب ؟
فؤاد وهبة – الشرابية
● ● بسؤال المسئولين في التليفزيون افادوا بان هذه الكاميرات مخصصة فقط للممثلين ..

مجامله

● هل هناك أحد وراء حريق سينى سوهاج مسقط رأس وزير الثقافة ؟
حلمي فوزى – طهطا
● ● ابدا .. اتضح انهم بيجاملوا وزير الثقافة في حريق مسرح العرائس

حل

● هل هناك حل لحرب الخليج بين العراق وايران ؟
سعيد عزوز – المطرية
● ● ايوه .. نعمل كوبرى علوى ..

أجازة

● ماذا يفعل عضو مجلس الشعب في الاجازة ؟
وديع الهادى – العريش
● ● اثناء الاجازة ينضم الى معسكر للحفاظ على لياقته وعادة يكون معسكرا للتصفيق العادى .. وعند حصوله على تقدير جيد يتم ترشيحه (من غير قايمة) لدراسات مركزة في اكاديمية التصفيق الحاد .. واذا نجح في هذه الدراسات يسافر في بعثة على نفقة الدولة الى معسكر امه نعيمة نعمين – الدولى

نوم

● لماذا ينام اعضاء مجلس الشعب اثناء الجلسات ؟
نادرس ميخائيل – الاقصر
● ● يعني ياسيدى لو كانوا صاحيين ها يعملوا ايه ..

شرب

● قررت محافظة البحر الاحمر انشاء مركز سياحي في الغردقة ولكن بدون مياه شرب .. نشرب منين
طلعت عفيفي – الغردقة
● ● من البحر الاحمر :

قوانين

● لماذا تميز عصر الرئيس السادات بالقوانين الاستثنائية ؟
ماهر الرومي – ميت ابو الكوم
● ● الرئيس السادات الله يرحمه كان نفسه يطبق شعار ، قانون لكل مواطن . .

عضو

● من هو عضو مجلس الشعب الذى نجح في جميع انتخابات المجلس بعد الثورة ؟
سمير مرقص – الاسكندرية
● ● الاستاذ تصفيق حاد "

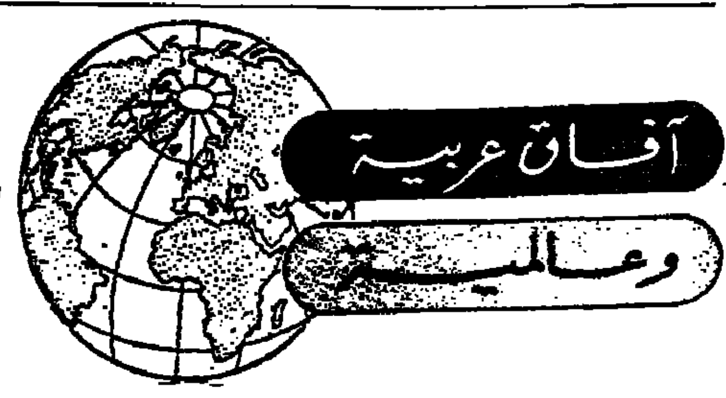
لماذا

● لماذ يوافق عضو مجلس الشعب على اى مشروع يعرض عليه ؟
نيفين شعبان – الزقازيق
● ● لانه من ضمن الاوراق التي يقدمها عضو مجلس الشعب الجديد وخصوصا اذا كان اغلبية . شهادة ادارية من اثنين موظفين انه موافق

اعدموا كل الحمير

هلت ودنك يا اسطى « عبده »
عندنا في مصر الجديدة
جحش راكب إم دبليو
قولي ايه تبقى النتيجة
كان اكيد هد المدينة
ولا خلا لكوا المباني
مظلومين يا مهندسين
لأسرقتم في الفنون
ده ف قرار لكن جرىء
مين خبير ومين مهندس
يالي عايزين المباني
راسية ذى الاهرامات
واسمعي وياه ياجاره
عطسة وقعت العماره
ماشي ناحيتها وعطس
لو فرضنا وكان رفس ؟
ولاشال كام الف بيت
فته .. خل بتوم وزيت
وانت يامعلم « سعيد »
ولاغشيتوا الحديد
خد دراسة ليل نهار
طلعوا العيب م الحمار
عمرها يبقى كبير
اعدموا كل الحمير

محمد الشربيني



على هامش مؤتمر بغداد حول آثار حرب الخليج

وأدرك شهرزاد الصباح فكفت عن الثرثرة

لتذكّر العالم بهذه الحرب المنسية

رسالة من بغداد

يكتبها : جمال بدوى

معظم الذين ذهبوا الى مؤتمر بغداد لبحث الآثار المترتبة على استمرار حرب الخليج ، كانوا يظنون انهم ذاهبون للمشاركة في مظاهرة إعلامية هدفها مناصرة العراق في موقفه العسكري ضد إيران . حتى يواصل العراق نشاطه وهو حائز على بصمة التاييد من ممثلي الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية والعمالية والفلاحية في ٥٢ دولة تمتد على اتساع القارات الخمس .

ولكن ما إن بدأت الجلسة الافتتاحية حتى تبين خطأ هذا الظن . صحيح أن العراق يسعى للحظوة بتاييد هذا الحشد العالمي ، ولكن التاييد الذي يريده العراق ليس في اتجاه استمرار الحرب . ولكن من اجل وقفها بعد أن أوشك عامها الرابع على الاكتمال . وبعد أن انتقلت من بؤرة اهتمام العالم الى هامش الاهتمام . حتى اكتسبت وصف (الحرب المنسية) .. فلم يعد العالم يتابع أخبارها أو يقلق من استمرارها . بل ساد العالم إحساس دفين بالارتياح لهذا التطاحن الذى يستنزف قوى الجارتين النفطيتين . ويعوق نموهما الاقتصادى . ويحرمهما نعمة الاستقرار والتفرغ للبناء .



فضيلة الشيخ صلاح أبو إسماعيل عضو الهيئة العليا لحزب الوفد يلقي كلمته أمام الرئيس العراقى صدام حسين

وتعبير « الحرب المنسية » ليس من عندى . ولكنه ورد ضمن الخطاب الافتتاحى الذى ألقاه السيد طارق عزيز وزير الخارجية بالنيابة عن الرئيس صدام حسين . وكشف فيه النقاب عن الدوافع الى عقد هذا المؤتمر بعد أربع سنوات من الحرب وما يلوح في الافق من احتمالات توسعها وما يترتب على ذلك من المزيد من الخسائر والأخطار . يقول الرئيس العراقى :

لقد تم التعامل في البداية مع هذه الحرب على أنها مجرد نزاع ذى طبيعة خاصة بين بلدين متجاورين . وعندما لم تتسع هذه الحرب عند اندلاعها قل الاهتمام بها .. حتى سميت بـ « الحرب المنسية » . وقد كان لهذا الموقف السلبى من الحرب تأثير خطير جدا على استمرارها . كما كان هذا الموقف ظاهرة خطيرة في الموقف الدولى الراهن . الذى يترك الأزمات أو الصراعات دون عناية كافية . ومن دون حلول ناجعة حتى تتعقد وتستفحل وتنذر بالأخطار الجسيمة التى تمس أطرافا كثيرة خارج الدائرة المباشرة لتلك الأزمات والصراعات .

وسكتت شهر زاد عن الثرثرة والكلام

فالعراق يشعر إذن بمخاطر هذه السلبية العالمية فكان عليه أن يوقظ العالم من سباته ... وكان على شهر زاد أن تكف عن الثرثرة والكلام حتى يتنبه شهريار الى فداحة الخطر الناجم عن دوران عجلة الحرب الى ما لا نهاية . فيجنح الى السلام ويستجيب الى صوت العقل والحكمة . صحيح ان الموقف العسكرى العراقي جيد ومتوازن واستطاع - حتى الآن - وقف الغزوة التوسعية الايرانية التى كان هدفها الاخير دخول بغداد وتدميرها على رؤوس أصحابها كما فعلها هولاكو منذ سبعة قرون .. ولكن الى متى يستطيع الجندى العراقى حراسة بوابة العرب الشرقية قبل ان تمضى الثورة الايرانية لتلتهم دويلات الخليج وتقيم كيانا مذهبيا في هذا الجزء البركانى من العالم العربى .. ؟ ! ان الجواب على هذا السؤال يتوقف على فهم العرب لأبعاد هذه الحرب الجهنمية وأهدافها النهائية خصوصا بعد أن دخلت اسرائيل في دوامة الحرب وأصبحت رافدا أساسيا في مد إيران بالسلاح جهارا نهارا وبلا حياء من تلطيخ وجه الثورة التى ترفع شعار الاسلام .. !

دعوة العراق للسلم هل وجدت استجابة !

كان المطلوب من هذا الحشد الجماهيرى العالمى أن يساند موقف العراق في جنوحه للسلام ، ورغبته في إنهاء الحرب .. فهل لقيت هذه الدعوة أذانا صاغية من هذه الوفود التى تتنوع في انتماءاتها الايديولوجية والسياسية والمذهبية .. ؟

الواقع أن قطاعا كبيرا من الذين شاركوا في المؤتمر كانوا على يقين بان العراق ملجنح الى السلام إلا بدافع من ضغوط الحرب . وان عليه ان يدفع الثمن حتى النهاية . وهذا اليقين نابع من اقتناع خاطىء بان العراق هو الذى بدأ العدوان على إيران يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ وكان هدفه إجهاض الثورة الاسلامية الوليدة التى وجدت مبشرين ومناصرين في أنحاء العالم الاسلامى . ولما كان البادى أظلم . فقد استقرت في أذهان الكثيرين دعوى « عدوانية » العراق على الثورة الاسلامية ووجدت رواجا شعبيا عن طريق أجهزة الاعلام الغربية التى بدت وكأنها أشد حرصا على نجاح الثورة الاسلامية من أصحابها .. والمؤسف أن الرأى العام العربى والاسلامى تلقف هذه المقولة وصدقها ... مثلما صدق من قبل مقولة « إلقاء إسرائيل في البحر » دون أن يكلف نفسه مشقة البحث عن مصداقية هذه المقولة .. ومصدرها .. وعلى لسان من وردت هذه العبارة .. !!

العدوان بدأ من الجانب الايرانى

فإذا كان لمؤتمر بغداد من فوائد ، فإن أولى هذه الفوائد - في تصورى - تتمثل في كشف زيف هذه الفرية التى التصقت بالعراق ووضعته في صف البغاة المعتدين . ولاشك أن الاعلام العراقى يتحمل مسئولية السكوت على هذا الاتهام الذى استقر في أذهان الكثيرين الى أن أتيحت الفرصة لمعرفة الحقيقة من خلال الوثائق الى قدمها العراق والتى تثبت أن وقائع العدوان انما بدأت على يد الثورة الايرانية منذ يوم ٤ سبتمبر ١٩٨٠ عندما حشدت حشودها على حدود العراق وبدأت في قصف مدن البصرة وخانقين وزرباطية والمنشآت النفطية في منطقة « نفط خانه » . وصاحب ذلك سلسلة من الانفجارات في الجامعات والمدارس العراقية .. وأعقبها منع الملاحة العراقية في الخليج العربى وإغلاق مضيق هرمز في وجه ناقلات النفط العائدة للعراق .. وقبل ذلك مهد النظام الايرانى الجديد لنواياه العدوانية باعلان إلغاء اتفاقية ١٩٧٥ وتنصله من الالتزامات التى ترتبت عليها ..

لماذا التزمت الحكومة العراقية الصمت على الاعتداءات الايرانية المتتالية منذ يوم ٤ سبتمبر ولم تبدأ الرد الساخن إلا بعد ١٨ يوما . الأمر الذى أظهرها في صورة المعتدى ... ؟

الرئيس صدام حسين يبرر ذلك بالرغبة تحاشى الصدام العسكرى وإعطاء مهلة لضبط النفس قبل أن يعبأ الرأى العام العراقى بدواعى الانتقام . ففى حديثه الى الوفود المصرية قال الرئيس العراقى : لقد آثرنا عدم الاعلان عن الاعتداءات الايرانية لاننا إذا أعلنا ذلك فإن الرأى العام في العراق سوف يعبأ وسيطالب بموقف . وكنا نريد أن نبعد الشر على أمل ان يكونوا ربما جددا على السلطة . ربما يتعلمون فيما بعد .. ربما .. الخ .

فهل تعلم ثوار إيران من دروس المحنة التى عصفت بزهرة الشباب الايرانى الذى يساق الى جبهة القتال وفي يده مفتاح الجنة .. ؟ وهل استوعب أنصار الثورة الايرانية حقيقة الحرب التى تقف من ورائها اسرائيل وكل القوى العالمية المدمرة؟ .لا أظن .. ولكن المهم أن الموقف العراقى اكتسب تاييدا عالميا لانه كان واضحا في جنوحه للسلام في مواجهة صيحات الحرب التى تتصاعد من الطرف الآخر لأنه يجد في الحرب ملهاة عن الكوارث التى تنتظره في الداخل بعد ان تتوقف رحى الحرب الطاحنة .

موقف مشرف للأحزاب المصرية في بغداد



في غمرة الحماسة القومية التى سادت مؤتمر بغداد اختلطت الاوراق وزالت الفوارق بين وفود الاحزاب المصرية التى ظهرت في صورة قومية مشرفة .. في الصف الأول يجلس من اليمين عواطف والى والدكتور حشيش (من الوفد) ثم الدكتور خلف الله - من التجمع وبينهما أنجى رشدى (من الاحرار) وفي الصف الثانى محمد علوان (من الوفد) يتحدث الى فؤاد نصحى (من حزب العمل) والى جواره عبد العظيم المغربى (من التجمع)

عيون وراء الأحداث

● تشير بعض المصادر اللبنانية الى اتفاق الرئيس أمين الجميل مع رشيد كرامي رئيس الوزراء على أن تتم مشاورات في المستقبل مع القوى السياسية والطائفية التى لم تمثل في حكومة الوحدة الوطنية . وذلك من أجل زيادة عدد أعضائها ، وايجاد وزير متفرغ لكل وزارة وتعيين أربعة أوستة أقطاب كوزراء دولة . وسوف تتم هذه المشاورات مع كتلة الرئيس صائب سلام . وكتلة الرئيس سليمان فرنجيه الذى رفض اشتراك صهره عبدالله الراسي كممثل له في الحكم . والرئيس كامل الأسعد الذى رفض اشتراك كتلته في الحكومة لأسباب متعلقة بمن يمثل الشيعة والجنوب هو أم نبيه برى .

● تقوم البرازيل حاليا - في سرية - بالاعداد لبرنامج نووى لصنع القنابل النووية ويشير لويس بينغولى عالم الفيزياء البرازيلى الى أن بلاده لم تصل الى حدود صنع القنبلة الذرية لأسباب تتصل بعجز العسكريين . وثمة أوجه نشاط عديدة تتم في معهد البحوث النووية والطاقة في سان باولو . ومركز تكنولوجيا الطيران في سان خوسيه دوسى كامبوس حيث يدرس العسكريون تقنيات تخصيب اليورانيوم مما سوف تؤدى في نهاية هذا النشاط الى صنع القنبلة النووية . بالرغم من نفي الحكومة البرازيلية لنشاطاتها اكثر من مرة خلال السنوات الماضية

● صدرت بريطانيا بما قيمته ٣,٤ مليار دولار من السلاح خلال عام ١٩٨٣ ، وبلغ نصيب منطقة الشرق الأوسط ٦٠٪ . وهو ما يعتبره البعض نسبة متواضعة بالمقارنة بصادرات السلاح الفرنسية والأمريكية . والسوفيتية بل وبلدان أخرى كالبرازيل .

● زاد الدين الخارجى على العراق الى ٢٥ مليار دورلا . وذلك بسبب حربه مع ايران . وانخفاض صادرات النفط من ٢٥ مليار دولار الى ٨ مليارات فقط .

● أعربت الصين عن تاييدها للتحالف الامنى بين اليابان والولايات المتحدة . على اعتباره أمرا ضروريا لتطوير الدفاع في اليابان .

★ اقرت لجنة الدفاع التابعة لمجلسى النواب والشيوخ الامريكيين تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار للعام المالى ١٩٨٤ من أجل نشر ٢٨ بطارية صواريخ من طراز باتريوت الخاصة بالدفاع الجوى في المانيا الغربية . و ١٠٠ مليون دولار لنشر بطاريات صواريخ لحماية القواعد الجوية الامريكية في بلدان أوربية أخرى .
وقد تم تخصيص مبلغ ١١,٧ مليار دولار للحصول على ١٠٣ بطاريات صواريخ باتريوت مشتملة على ٦٣٣١ صاروخا . وسيحل هذا الصاروخ محل الصاروخين نائك . هيركوليس وهوك القديمين .

★ ذكر التقرير السنوى لمعهد ستوكهولم الدولى لابحاث السلام أن دول الشرق الأوسط انفقت مبلغ خمسين مليار دولار على شراء الأسلحة عام ١٩٨٣ وقد أشار المعهد الى أن الانفاق العالمي على الأسلحة وصل الى مبلغ يتراوح بين ٧٥٠ و ٨٠٠ مليار دولار في عام ١٩٨٣ .

★ نفى أبو الزعيم مدير جهاز الاستخبارات في فتح . الانباء التى نشرت مؤخرا عن طرده من بين صفوف حركة المقاومة . حيث نسبت اليه العديد من التجاوزات المالية . والتقصير أثناء غزو بيروت . وكان أريل شارون قد ذكر للصحيفة الايطالية . أوريانا فالاتشى . أنه تمكن من تسريب عناصره الى صفوف المقاومة قبل عملية تطويق بيروت . وهو ما دفع حركة الاحتجاج الفلسطينى الى المطالبة بمحاكمته مع آخرين من المقصرين .

★ قامت وكالة المخابرات الامريكية باصدار كتيب بعنوان . دليل المناضل . باللغة الاسبانية السائدة في نيكاراجوا ويتضمن ٢٨ طريقة لعرقلة الحياة العامة . وإثارة الرأى العام ضد الحكومة . ومن هذه الطرق سكب الرمال على الآلات والمعدات في المصانع وقطع اسلاك التليفون . والادلاء ببلاغات كاذبة للاسعاف . والشرطة . والمطافى .. الخ وذلك بهدف زعزعة نظام الحكم القائم هناك .

★تراجعت عوائد النفط لدولة الامارات العربية المتحدة من ٤٥,٥ مليار درهم عام ١٩٨١ الى ٣٤,٦ مليار درهم عام ١٩٨٢ ويبلغ التراجع ١٥ في المائة عام ١٩٨٣ . وهو ما أدى الى أزمة سيولة . وانكماش وجمود في الوضع الاقتصادى .

★ وصل عدد المستشارين السوفيت في سوريا الى خمسة آلاف مستشار وثمانى عشرة بطارية صواريخ من طراز اس . اس . ٢ المتطورة .

لجنة جديدة لاعادة تقدير مجوهرات عصابة الأربعة

(بقية المنشور ص ١)

النيابه طلب المحامين باعتبار ان المصلحة . هي الجهه الوحيدة في مصر المتخصصة في تقدير المصوغات . تقدم فاروق خفاجى مدير الشئون القانونية ببنك مصر . بطلب الى جابر ريحان المحامى العام لنيابة الاموال العامة . واقترح فيه تشكيل لجنه اخرى برئاسة الدكتور محمد كامل يوسف عميد كليه الفنون التطبيقية السابق وعضوية الدكتورين محمد صلاح الدين أحمد درويش وعاصم عبد الرحمن جعفر . استاذى المعادن بكلية الفنون . وافقت النيابة على طلب مدير الشئون القانونية . وتم تشكيل اللجنه بنفس الاسماء التى حددها البنك !

وتواصل نيابة الاموال العامة . تحقيقاتها مع بعض المسئولين في بنك مصر . بعد إتهامهم بتسهيل الاستيلاء على أموال البنك . وأمرت النيابه باستمرار حبس سته متهمين . اتهموا بصرف قروض بلغت ٦٠ مليون جنيه . بضمان مجوهرات لا تتعدى قيمتها ١٠ ملايين جنيه ! . كما أمرت محكمة القيم بفرض الحراسة على ممتلكات عملاء البنك الذين حصلوا على هذه القروض .

الساعات الأخيرة قبل إعلان التشكيل الوزارى

(بقية المنشور ص ١)

يشيع انه رئيس الوزراء المنتظر ، وبعد تكليف كمال حسن علي ، أصر مامون على تولى منصب نائب رئيس الوزراء . وعلمت « الوفد » أن من بين أسباب استبعاد سعد مامون ، هجومه المستمر على العسكريين في وزارة الحكم المحلى ، وأحاديثه المتكررة للمحيطين به . على انه كان قائدا لكل من كمال حسن علي والمشير عبدالحليم ابو غزالة اثناء خدمتهما في القوات المسلحه .

كما أثار التشكيل الوزارى ، مفاجات أخرى . مثل إستبعاد المستشار مختار هانى وزير الدولة لشئون مجلس الشعب . والذى أطلق عليه « مهندس القوانين سيئة السمعة » . واستبعاد محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى . والذى كان يدافع بشراسة عن الحزب الوطني . ويرفع عصا الهجوم على المعارضة .

حركة المحافظين خلال أيام

(بقية المنشور ص ١)

مواقعهم الى محافظات اخرى

ولم يرشح أحد حتي الآن لتولى منصب رئيس هيئة البترول خلفا للكيماوى عبد الهادى الذى عين وزيرا للبترول . ويتولى ادارة الهيئة الآن أحد نواب رئيسها السابق .



(بقية المنشور ص ١)

الوطنية في مصر . أن ترفض سلبيات الثورة . وان تقف ضد هذه السلبيات على طول الخط . لان أغلى أهداف الوفد تحقيق الحرية والديمقراطية في مصر . وأن ينعم المواطن المصري بكافة حقوقه المشروعة التى كفلها الدستور ، وأن تنعم مصر بالاستقرار والازدهار والرفاهية . وأن يعيش الوطن أجواء حرة تماما . بحيث تكون للمواطن المصرى الحرية الكاملة في تكوين الاحزاب . والحرية الكاملة في اصدار الصحف والتعبير عن رأيه بكل وسيلة مشروعة . والحرية الكاملة في اختيار ممثليه في البرلمان دون تدخل أو ضغوط .

أن السعي نحو تصحيح تلك الأخطاء القاتلة . وفي سبيل بناء ديموقراطية حقيقية وسليمة في مصر . أمر لا يفرضه الوفاء لمصر فقط . وإنما يفرضه أيضا الوفاء للثورة التى قامت تنادى بالحرية ثم حادت عن الطريق .

اسرائيليات في الوطن المحتل

من الذى يمول الأحزاب الصغيرة في الانتخابات ولماذا ؟!



عيزر وايزمان — أهارون أبو حصيرة

أصبح الدور الذى يلعبه المال محوريا في أى صراع سياسى وانتخابى في اسرائيل تحديدا . ومن هنا ليس خافيا - على المراقبين للشئون الاسرائيلية - دور الشركات والمؤسسات الصناعية الكبرى في حركة حزب العمل حيث يسيطر على هذه المؤسسات من خلال « هيفرات أوفديم » وبنك « هابوعاليم » . في حين أن الحزب الليبرالى يموله كبار الأغنياء من مالكى الاراضى والمزارع . أما حيروت فلجأ الى الاقتراض من البنوك . على نحو ما تشير مجلة تريبون جويش في ٤ مايو الماضى .

وفيما يتعلق بالجماعات . والزمر السياسية الصغيرة فحزب تامى الصغير - الذى أسقط تكتل ليكود في الكنيست العاشر - يقوم المليونيران ادوارد سوريس . وجاوون وهما من أصل سودانى بتمويل حملته بقيادة عيز وايزمان . ودفعا له مليونى دولار ونصف كدفعة أولى لبدء معركته . وكان سروسى وجاوون هما الوسيطان بين تامى . واهارون أبو حصيرة حتى لا يتناقضا أثناء المعركة

ويقوم الاخوان ستيف وليليان شالوم - وهما من أصل مغربى - ويقودان الجماعات اليهودية السفاروية في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت ليليان شالوم قد دفعت أكثر من نصف مليون دولار اثناء محاكمة أهارون أبو حصيرة لمساعدته في دفع نفقات المحامين .

والمليونير الاسرائيلى الأمريكى ميشولام ركليبى وهو من كبار مالكى المصانع والكازينوهات والملاهى ودور السينما والمسارح وهو من الذين كانوا يدعمون شارون في الماضى . والآن يدعم وايزمان .

ولاشك في أن الأحزاب والجماعات والزمر السياسية الصغيرة في اسرائيل تلعب دورا هاما . ففى حالة عدم حصول أحد الأحزاب الكبيرة على أغلبية في مقاعد الكنيست يحتاج من ثم الى دعم الأحزاب الصغيرة حتى يمكنه من الحصول على الأغلبية اللازمة لتشكيله الوزارة . وعادة ما تسند الى هذه الأحزاب بعض الحقائب الوزارية . ومصدر قوة هذه الأحزاب

● اجرى معهد « حداف » استطلاعا للرأى العام الاسرائيلي عن اتجاهات التصويت المسبقة لانتخابات الكنيست الحادى عشر الذى يجرى في الشهر القادم . كشف عن تقدم حزب العمل الاسرائيلى بنسبة ٤٥٪ في حين حصل تجمع الليكود الحاكم على ٣٦

الانتخابات الاسرائيلية

(بقية المنشور ص ٨)

والخطة في مجملها لا تختلف عن جملة مواقف وسياسات المعراخ السابقة . ووجه الجديد فيها أنها تكرس التوسع الصهيونى بطريقة هادئة وأكثر ذكاء تحت شعار السلام الاقليمى ، وهو ما يجب أن يتنبه العرب قبل غيرهم .

ثالثا :
موقع الأزمة
الاقتصادية في الصراع الانتخابى

وللوقوف على حقيقة الازمة داخل الكيان الصهيونى يجب أن نتتبع السياسات الاقتصادية خلال فترة حكم « الليكود » وهنا سوف نلاحظ على الفور مدى الاختلاف في السياسة الاقتصادية والتضارب بين آراء الوزراء الذين تولوا الشئون الاقتصادية خلال الفترة . فيما بين (٧٧ - ١٩٧٩)

وفي المحاولة الأخيرة للقضاء على الأزمة كان مجىء الوزير الحالى « أورجارد كوهين » . الذى أعاد العجلة إلى الوراء وأصبح مركز الاهتمام للسياسة الاقتصادية منصبا أساسا على ميزان المدفوعات . ومن هنا يطرح كوهين تصورات للخروج من الأزمة عن طريق تخفيض الميزانية العامة لحوالى مليارى دولار وزيادة نسبة الضرائب مع تخفيض الأجور الحقيقية بنسبة ١٢٪ تقريبا مع تقليص العجز في الميزان التجارى بمقدار ١١٠٠ مليون دولار وذلك عن طريق زيادة الصادرات بنسبة ١٠٪ وخفض الواردات . وأخيرا يرى كوهين أنه لابد من تخفيض مستوى المعيشة عن طريق تقليص الدعم الحكومى للسلع الأساسية وتخفيض مخصصات التقاعد والخدمات والصحة وزيادة نسبة الضرائب .

اما فيما يختص بالبرنامج الاقتصادى لحزب العمل فهو يرى أنه لا سبيل إلى الخروج من هذه الأزمة إلا بالتوصل إلى اتفاق قومى اقتصادى بين الحكومة والهستدروت ورجال الاعمال يهدف إلى تسوية يتفق عليها لكبح جماح ارتفاع الاسعار والأجور ولمنع أى زيادة في الضرائب . وأيضا تعهد الحزب في برنامجه الانتخابى بالحد من ارتفاع أسعار الصرف خلال فترة تتراوح بين ستة أشهر وسنة وذلك عن طريق الخفض في حجم السيولة النقدية حيث تصل إلى حوالى ٤٠ مليار شيكل شهريا . هذا فضلا عن تعهد المعراخ في برنامجه بتقليل أوجه الانفاق في المجالات السياسية وهنا يركز البرنامج على ضرورة الكف عن إقامة مستوطنات في الضفة وغزة ما دامت لا تشكل عاملا امنيا ضروريا وهاما هذا مع ضرورة الانسحاب من لبنان بعد اتخاذ كافة الاجراءات الأمنية الكافية لهذا الصدد .

ويطالب المعراخ أيضا بضرورة العمل من أجل التوصل إلى تقليل نسب الضريبة للاجراء وبصفة خاصة العاملين في مجال الانتاج والتصدير ومن ناحية أخرى زيادة تحصيل الضرائب وتوسيع قاعدة الضريبة وبصفة خاصة بالنسبة للشركات والمؤسسات وذلك بهدف زيادة الانتاج وتشجيع الصادرات في ان واحد .

وفي محاولة أخيرة من الليكود لضمان الانتخابات تقدم إلى الكنيست بقانون يهدف إلى حماية الاستثمارات والمدخرات وقد أقرة الكنيست مؤخرا مما أدى إلى ارتفاع الأسهم في البورصة وانخفاض سعر الدولار في السوق السوداء إلى حوالى ٣٠٠ شيكل فقط وعلى الرغم من أن هذا القانون يمثل تعهدات غير أمنية لاضفاء الثقة مع تعهدات لا يؤمن بها الناخب حيث يصعب تصور كيف يمكن كبح جماح التضخم المالى أو حل مشكلة نقص العملات الأجنبية بدون فرص تغييرات على الأموال السائلة في السوق . وهذا القانون يعنى أن الحكومة مرغمة على مصارعة المشاكل الاقتصادية التى تهدد الكيان الصهيونى ويداها مقيدتان بهذا القانون .

آفاق مصرية

السياسة الخارجية المصرية والمايسترو الغائب

بقلم : نبيل عبد الفتاح

هل نحن جادون حقا في انتهاج سياسة عدم الانحياز في علاقاتنا الدولية والاقليمية ؟ وهل الحكم في مصر يستهدف الأمن القومي . وتحقيق سيادتنا الكاملة على أرضنا في سيناء وطابا ؟ وهل الرجوع الى الأسرة العربية هو خيار ثابت ؟ والأساليب المتبعة لتحقيقه هل تمس هيبة مصر . ومكانتها الاقليمية والدولية ؟

وهل نحن على استعداد لاحداث توازن حقيقي في علاقاتنا بالقوتين الأعظم كبديل عن إتهامنا بالتبعية للولايات المتحدة الامريكية . بمؤشراتها السياسية والاقتصادية . في حين أن مصر الرسمية تقدم نفسها للعالم على أنها لا منحازة ؟

إن البعض يحاول الالتفاف حول مطالب الدعوة لعدم انحيازنا لأى طرف دولى . يدفعنا نحو تبنى النموذج الهندى معكوسا حيث يستمر نمط علاقاتنا كما هو مع عودة العلاقات الرسمية العادية مع السوفيت كما أعلن عند الحدود الدنيا ؟

أم أن المطلوب هو تحقيق التوازن الصعب الذى يسمح لمصر بهامش للحركة الدولية النشطة بحيث نكون فاعلين ونشطين في عالمنا ؟

وهل ان الأوان لاخراج العناصر المعوقة للتغيير في صنع سياستنا ؟ ان هذه التساؤلات تثيرها المتابعة الرصينة للاتجاهات المتناقضة والخاطئة داخل أجهزة صنع القرار . فرؤية الدكتور بطرس غالى والدكتور مصطفى خليل قد تختلف مع قناعات مدير مكتب الرئيس . وأحيانا تتفق ؟ وأين موقع مؤسسة الرئاسة من بعض التصرفات غير المسئولة من الدعوة لانشاء جامعة للسلام مع اسرائيل كبديل هيكلى عن الجامعة العربية الحالية ؟ في حين أن السيد رئيس الجمهورية يحاول عودة مصر للجامعة والأسرة العربية ؟

ومن الناحية الدستورية . والرقابية كيف يفرض البرلمان رقابته على بعض السلوكيات الدولية لسلطة التنفيذ ؟ خصوصا أن جزءا من مشكلات السياسة الخارجية هي تعدد مراكز وأشخاص صنع القرار وتنوع وتضارب الاتجاهات داخل الصفوة السياسية الحاكمة ؟ وهناك شخصيات تلعب أدوارا وكيف تمكن محاسبتها خصوصا أنها لم تكن في الحكومة ؟ وينعكس التناقض في المجموعة التى تصنع السياسة الخارجية من قضايا هذه السياسة ؟

وعلى سبيل المثال الموقف المصرى من الصراع الراهن في الخليج بين ايران من جهة والعراق والسعودية والكويت والامارات وبقية البلدان الأخرى والمبادرة المحدودة لحل الازمة تكشف عن عدم فاعلية الدور المصرى فبعض المسئولين ينكر وجود مبادرة أصلا ؟ والسيد مدير مكتب الرئيس يرى أن مصر تستهدف تنشيط بعض فاعليات . عدم الانحياز القديمة . كيوغوسلافيا . والهند . وأطراف الصراع . وذلك بهدف قبولهم لوقف العمليات العدائية . واقناعهم بتقديم شروط ممكنة . وادخال تعديلات على شروطهم . وأن مصر الرسمية مهتمة بمصلحة الشعبين على السواء لان ايران . كما يقول . دولة شقيقة ويمكن أن تلعب دورا في المنطقة ومصر على استعداد لان تكون لها علاقات طيبة مع ايران برغم اى خلاف في وجهات النظر يجب ألا يؤثر علينا ؟

فعلى حين يذكر مدير مكتب الرئيس أن مصر لا تنحاز للعراق جرت وتجرى مشاورات مكثفة بين مصر . ودول مجلس التعاون الخليجى . والأردن لتنسيق المواقف حول تطورات الحرب . وأن هذه الاتصالات انتقلت من مرحلة التصورات الى خطط جاهزة للتنفيذ . وأن السلطات المصرية قد عرضت اقامة شبكة دفاع جوى متكاملة تحمى الشواطىء الشرقية لدول الخليج . وأن قائد الطيران المصرى قد ذهبت في زيارة للسعودية بقصد العمرة . وتردد في بعض المصادر الصحفية اللبنانية والخليجية أنه أجرى مباحثات سرية مع مسئولين سعوديين عسكريين تتركز على تعزيز أجهزة الدفاع السعودية لمواجهة الهجمات الجوية المحتملة ؟

والتساؤل هنا ؟ أية مبادرات يمكن أن تكون لها فاعلية في حل الصراع ونحن نتكلم بلغتين مختلفتين ؟ وكلتاهما مكشوفة للجميع !

المشكلة تكمن إذن في نمط التفكير البيروقراطى . والنمطى الذى يفتقد للديناميكية . والقدرة على صياغة بدائل لسياسة خارجية مستقلة تكرس الاستقلال والامن القومي والتنمية غير التابعة ؟

وعودة مصر لعالمها العربي لن تكون بالأساليب والسياسات الحالية ؟ وهو ما يرتبط أساسا بتساؤل جوهرى هو ما الذى ستقدمه مصر لعالمها العربى ؟ هل طرح أحد صانعى السياسة الخارجية هذا السؤال على نفسه ؟

هل السلام الاسرائيلى كما يطرح البعض . وخبراتنا « المرة » في هذا المضمار ؟ والاجابة هي : وهل يحتاج العرب الى « وكيل اتفاقيات » وأمامهم الأصل واسرائيل وامريكا وهما لا تقدمان شيئا لنا كما حدث في الواقع سوى حصاد مر وسلبى تماما ؟

بالتاكيد مصر ليس لديها سوى تراثها الحضارى ودورها التاريخى . ووظيفتها في المنطقة كاداة حداثة واستقلال بعراقة تجربتها ؟ وهو لن يتم سوى بتقديمها للديموقراطية الكاملة والحريات العامة بلا حدود والاستقرار . والعدل في توزيع الثروة والسلطة والتنمية المستقلة ..

لا يادكتور أسامة ..

عودة مصر الى جامعة الدول العربية تزيدها شرفا

بقلم الدكتور : محمد نبيل سويدان

قرأت ببالغ الحزن والأسف تصريحا للسيد الدكتور اسامة الباز مدير مكتب السيد رئيس الجمهورية للشئون الخارجية . في مؤتمره الصحفى العالمي الأخير . ان مصر لن تزيد شيئا بحصولها على مكانها بجامعة الدول العربية .. ولا استطيع ان انكر بانني قد صدمت لهذا التصريح الغريب الذى انق تمام الثقة انه لايعبر عن رأى السيد الرئيس والذى يتحدث الدكتور اسامه باسمه امام العالم . وقد تخونني الذاكرة كثيرا في تاريخ جامعة الدول العربية . ولكن ماهو مؤكد لدى . ان هذه الجامعة منذ انشائها كان لها اثر كبير على سياسة ومستقبل مصر . وخاصة الفترة السابقة لحرب ١٩٦٧ والفترة التى لحقت بحرب ١٩٦٧ وماتم عمله في مؤتمر الخرطوم ١٩٦٩ والمنبثق من جامعة الدول العربية .

كذلك لا يمكن انكار دور الجامعة العربية خاصة اللجان السياسية والعسكرية في الفترة التحضيرية لحرب اكتوبر المجيدة ويمكن الرجوع الى محاضر جلسات اللجنة العسكرية في هذا الشأن . وكان يمثلنا فيها السيد رئيس اركان حرب القوات المسلحة ابان ذلك الوقت . وهو الفريق سعد الدين الشاذلي أعاده الله الى ارض الوطن . وهو في نفس الوقت المستشار العسكرى لجامعة الدول العربية بحكم منصبه . كذلك تاثير جامعة الدول العربية على غالبية الدول الافريقية التى قطعت علاقتها باسرائيل قبيل الحرب بشهرين في شبه مظاهرة عامة لتعنتها في حين ان الامم المتحدة وقفت موقف المتفرج . واذا قارنا المساعدات التى قدمتها الجامعة العربية لمصر بمثيلاتها التى قدمتها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ الى الان نجد أن لا وجه للمقارنة اطلاقا . فالحقيقة التى يجب الا ينكرها احد ان الامم المتحدة هي اول هيئة عالمية تعترف بوجود اسرائيل الشرعي عن طريق قرار التقسيم . ثم الاعتراف بها كعضو عامل بالأمم المتحدة ومع كل ما تتكلفه مصر من التزامات مالية حيالها . فلم تقدم الامم المتحدة لمصر بالذات اى شىء ذى قيمة فعالة فهي الهيئة التى لم تقدم لمصر والى الآن اى قرار عملى قابل للتنفيذ حيال احتلال اسرائيل لسيناء منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٨٢ حين اجبرت اسرائيل على الانسحاب تحت ضغط نتائج حرب اكتوبر ١٩٧٣ ومعها أجبرت مصر بالمقابل على الاعتراف بوجود اسرائيل غير الشرعى بالرجوع الى القانون الدولى والذى يعد الدكتور اسامة الباز أستاذا فيه كما ان البنك الدولى التابع للأمم المتحدة . هو الذى قام بسحب تمويل السد العالى . ونتج عنه تاميم قناة السويس . وما تبع ذلك من نتائج اهمها العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ واننى احاول جاهدا ان اتذكر والذاكرة دائما تخوننى افضال الامم المتحدة على جامعة الدول العربية فيما يخص مصر فلا أجد . والحقيقة التى دائما تغيب عن الأذهان هي التفريق بين الدول العربية باتجاهاتها المتباينه في نظام الحكم والسياسة الخاصة والاقتصاد والتعامل العسكرى . وبين الجامعة العربية لهيئة دولية لها كيانها . فشرف مصر وكذلك شرف الدول العربية في وجودهم جميعا اعضاء في الجامعة العربية حقيقة لا ينكرها احد .

وبخروج مصر من الجامعة لم تفشل الجامعة كهيئة لها كيانها . ولكن فشلت باقى الدول العربية في استمرار فاعليتها للنقص الشديد والعجز في تعويض المفكرين المصريين . وكذلك الفنيون ذو الخبرات الطويلة العلمية والذين كانوا يخططون لها . والمفروض ان اى تجمع دولى يحتاج الى تجميع مختلف الاتجاهات والافكار في بوتقة هي الهيئة الدولية ويجب ان يكمل اعضاؤها بعضهم البعض لتكوين التكامل المطلوب تماما مثل الدول الاتحادية كالولايات المتحدة وسويسرا والمانيا الغربية كما يجب الا تتعالى أى دولة عضو في ابة هيئة على مثيلاتها من الدول الأعضاء مهما كان الفارق في الناحية الفكرية او العسكرية او السياسية او الاقتصادية بينهم . ولا ازال أصر على ان عودة مصر الى حظيرة جامعة الدول العربية كدولة مؤسسة وفعالة . أهم كثيرا من وجودها كعضو بالأمم المتحدة .

ومازلت اذكر الدكتور اسامه بالمساعدات العسكرية التي قدمتها كل من العراق في سلاح الطيران لسوريا اساسا ولمصر بعدها والقوات المغربية في سلاح الطيران . والتنسيق بين سوريا ومصر في مفاجاة ساعة الصفر لحرب أكتوبر المجيدة وقطع امدادات البترول والمساعدة في اغلاق البحر الاحمر من الجنوب والطيران الليبى كطائرات دون طيارين . كل ذلك كان له تاثير هام جدا وفعال في كسب حرب اكتوبر المجيدة

واننى اهيب بكل الدول العربية صغيرها وكبيرها ان تجعل خلافاتها مع مصر لا يؤثر على عضويتها بالجامعة العربية والعكس صحيح . لاننا لو اخذنا بهذا الطريق فيجب على الدول العربية جميعا قطع علاقتها بالامم المتحدة وانسحابها منها لان اسرائيل عضو بالأمم المتحدة وهذا لم ولن يحدث . وأتمنى من كل قلبى ان ارى اليوم الذى ترتفع فيه راية الجامعة العربية خفاقة كما كانت دائما في مكانها الطبيعي بالقاهرة .

الرياضة

فاروق جعفر يفكر في الاعتزال

يفكر فاروق جعفر جديا في الاعتزال عقب نهاية هذا الموسم .. بعد أن وصل سن الثانية والثلاثين وفاتته اولمبياد لوس انجلوس ، والاولمبياد القادمة بعد اربع سنوات ، حتى بطولة أفريقيا التي ستقام بعد سنتين ثم قلشه منها باعتباره خارج الفريق القومي أصلا ..

ويقول فاروق انه يكفيه فخرا فوزه ببطولة الدوري مرتين وبكاس مصر ثلاث مرات .. وشارك في الفريق القومي حوالى ١٠ عاما

الخبرة حسمت لقاء القمة

استمتعت الجماهير بمباراة القمة . فقد شاهدت اربعة أهداف جميلة ضم الفريقان بمجموعة لا بأس بها من الشباب . ملأوا الملعب حركة وحيوية . وبذلوا كل مالديهم من جهد وعرق ... ورغم ذلك كانت الخبرة لها الكلمة العليا واليد الطولى في هذا اللقاء الحاسم ...

فبرغم استحواذ الاهلي على الكرة معظم فترات المباراة ، فاته افتقد المهاجم صاحب الخبرة الذي ينهي الهجمات بنجاح .. حقيقة احرز الاهلي هدفين ، ولكن من كرات ثابتة ، وليس نتيجة هجمات مرسومة ... ايضا افتقد مدافعو الاهلي عنصر الخبرة امام منطقة مرماهم . فبرغم طول قامتي محمد حشيش ومحمود صالح ، فان الكور العالية كانت تمثل خطورة بالغة على مرمى الاهلي . حتى ان الزمالك استطاع ان يحرز هدفين من كرتين عاليتين !

في حين الخبرة حسمت الموقف لصالح الزمالك . فهدف الزمالك الاول استطاع فاروق جعفر ان يأخذ قاول بخبرته من كرة مشتركة عادية قرب منطقة الجزاء كانت السبب في الهدف الاول . أما هدف الزمالك الثاني فانني اعتبر ان فاروق جعفر هو محرزه . فمنذ فترة ليست بالقصيرة لم نر لاعبا يجهز كرة لزميله داخل الصندوق مثلما فعل فاروق جعفر في هذا الهدف . واى لاعب عادى مكان فاروق جعفر معه الكرة في حلق المرمى كان سيلعب الكرة مباشرة في المرمى . ولكن خبرة فاروق جعلته يريح الكرة امام كوارشي ليحرز هدفا سهلا اكيدا . ولو كان أى لاعب ناشىء مكان فاروق لاضاع هذه الفرصة التي لا تعوض . فالناشئون تصيبهم حالة من الذعر والسعر (بفتح السين) امام المرمى . وهى حالة نفسية لن يتخلصوا منها الا بكثرة المباريات وطول الخبرة ....

ومحمد صلاح بخبرته الطويلة في خط الظهر لعب دورا هاما للاحتفاظ بالتعادل في احرج اللحظات ... وهكذا حسمت الخبرة اللقاء لصالح الزمالك ...

واخيرا اقول لابو رجيلة واحمد رفعت : لقد بذلتما جهدا مضنيا طوال الموسم وحرام ان تضيع منكما القمة في آخر لحظة ... والقول للجوهري : مبروك ان تنافس على القمة لآخر لحظة في هذه الظروف القاسية التي مررت بها ويكفيك فخرا انك قدمت فريقا ثانيا لناديك الاهلي .. وكل عام والجميع بخير .

على ابو جريشة

تليفون صالح سليم بعد لقاء القمة

في مكالمة تليفونية عقب لقاء القمة بين صالح سليم وشقيقه عبد الوهاب . اكد صالح انه سيعود في اغسطس قبل انعقاد الجمعية العمومية في ٩ سبتمبر وسيظل بمصر حتى ٦ ديسمبر موعد الانتخابات ... وقال صالح انه لم يعثر بعد على اى مدرب انجليزى رغم كل جهود المدرب المشهور دون ريفى معه ..

اسماعيل يوسف .. الذى اشترك في آخر المباراة يعطى اخاه ابراهيم يوسف قبلة الفوز ببطولة الدورى .. وسبب القبلة معروف .. والمعروف لايعرف .

أثر بطولة الدوري على انتخابات الأندية
لأول مرة البطولة لم تحسم الموقف بجدية

لا شك أن فوز الزمالك ببطولة الدوري سيعكس اثاره على مجرى انتخابات الناديين الكبيرين .. وسبق في عام ١٩٨٠ ان غيرت مباراة واحدة بين الاهلي والزمالك مجلس ادارة الاهلي لانهزامه بهدفين !! .. ولكن .. على غير العادة .. هناك مايؤكد ان بطولة الدوري هذا الموسم لن تكون لها نفس نتيجة مباراة الاهلي والزمالك عام ١٩٨٠ ..

ففي الاهلي .. لا تزال الجهود مبذولة لكي تتكاتف الجبهة المضادة لصالح سليم .. ومحاولات التوفيق بين مرتجى وكمال حافظ مستمرة خاصة بعد ان كان كمال حافظ قد وافق على تولى رئاسة المكتب التنفيذي منذ شهور قليلة تحت رئاسة صالح سليم ، فمن باب اولى يتولى نفس المسئولية مع الفريق مرتجى .. في الجهة المقابلة عدد كبير من الاعضاء مازال متمسكا بقيادة صالح سليم ، فضلا عن تاثير شخصية صالح على الاعضاء وكان هذا واضحا في اخر اجتماع للجمعية العمومية للاهلي حينما حضر جمع كبير بنية سحب الثقة فاستطاع صالح التأثير عليهم ، وتغيير رايهم ..

ولكن هناك شك كبير في نجاح صالح هذه المرة .. والسبب أن شمشون قص شعره وشمشون هو صالح سليم ، وشعره هم اللاعبون الذين اقسموا على محاربه هذه المرة بعد ان اتجحوه في المرة السابقة .. وعلى راس هؤلاء زيزو ومصطفى يونس ومحمود الخطيب وغيرهم ..

وفي نادي الزمالك .. الصورة اكثر وضوحا .. الكل يقول ان اسهم محمد حسن حلمي ارتفعت بعد فوزه ببطولة الدوري .. ولكن حسن عامر ونور الدالي لهما راى مخالف فالجماهير التي تلتف حول حلمي لاقيمة لها ، لانهم ليسوا اعضاء عاملين لهم حق التصويت والعضو يهمه مستوى الخدمات المقدمة له ويكفى انك لاتجد كرسيا سليما للجلوس عليه في اى مكان بالنادي ... ثم مادور حلمي في الفوز بالبطولة ... حلمي نفسة قرر انه لم يتدخل في شئون الكرة هذا الموسم ... الى هنا انتهى كلام عامر والدالي .

ولكن جبهة حسن عامر اقوى الجبهات المضادة لحلمي فهي تضم كل الاصوات في ذلك اليوم المشهود يوم سحب الثقة من حلمي لو لاشرط حصولهم على ثلثي الاصوات ولكن ينضم لعامر هذه المرة اصوات من جبهة حلمي لوعده لهم بانه لن يرشح نفسه مرة اخرى لذا وقفوا بجواره في سحب الثقة ولكن لن يقفوا معه في ترشيح نفسه ...

وحسن عامر يطوف بالاعضاء الموجودين بجوار النادي في منازلهم وهم سكان ميت عقبه والعجوزة والمهندسين والزمالك ، وعددهم لايقل عن الفى عضو لو حضروا الانتخابات لفاز عامر ، اما نور الدالي فجبهته تضم رجل الاعمال محمود بدر الدين واللواء عبد العزيز قابيل ... واهم ماينادون به هو الغاء الكارنيهات المهداة

اما جبهة حلمي فهي تضم كل الاعضاء بالشركات وهم عدد كبير ورواد الحمام واغلبهم من السيدات والاهم من هذا كله جهاز الكرة واللاعبون لدرجة ان عادل المامور قال قبل سفره لوس انجلوس لو قفلوا الباب لتسلقت سور النادي لتاييد حلمي ... ثم هناك لعبة المليون جنيه ... أو كل رحلة المليون التي بدأها حلمي وربما تنتهي بفوز عبد اللطيف ابورجيلة بعد تنازل حلمي المفاجىء .

ايفرت بالمقاولين لمدة عامين ..

صرح عصام عباس مدير نادى المقاولين انه وقع عقدا لمدة عامين مع مايكل ايفرت بنفس الشروط السابقة . كما وقع عقدا مع كل من انطوان بيل وعبد الرزاق لمدة عام .. بنفس الشروط ايضا ..

هدف نصر ابراهيم ... الهدف الاول للزمالك ... بعد ان لعب الكرة برأسة في زاوية بعيدة عن شوبير ، وهى صورة طبق الاصل من هدف علاء ميهوب .

الأهلى والزمالك سرقا الأضواء من منتخب الناشئين !!

وسط زحمة مباراة الاهلي والزمالك .. وبطولة الدوري .. سافر منتخب ناشئي الكرة تحت ١٩ سنة الى الصين للاشتراك في دورة سور الصين العظيم التي كان الفريق المصري برئاسة طاهر ابوزيد قد فاز ببطولتها عام ١٩٨١ ويأتي الاشتراك في هذه الدورة كاحتكاك للفريق الذي يستعد لخوض بطولة افريقيا للناشئين والتي هي في نفس الوقت تصفيات كأس العالم التمهيدية للناشئين والتي ستقام في شيلي عام ١٩٨٥ .. واولى بطولات مباريات الفريق المصري مع المغرب في اكتوبر القادم .

وقبل السفر الى الصين التقينا مع فاني مصطفى مدرب الفريق في لقاء سريع .. قال :

● ● بدأ الفريق المران عقب انتهاء امتحانات الثانوية العامة حضره ٢٨ لاعبا لم تكن لدى فكرة كاملة عنهم لانني توليت المسئولية منذ فترة قصيرة .. وتدريجيا بدأت اتعرف على امكانات اللاعبين وقدراتهم .. وركزت في المران على اللعب الجماعي ورفع اللياقة البدنية .

● ● مستوى المهارات الفردية في العالم كله في انخفاض .. وهذا ينطبق على مصر ايضا ومن هنا فإنني اقول بكل صراحة ان فريق ناشئي مصر عام ١٩٨١ الذى تشرفت بتدريبه واعداده حتى فاز ببطولة افريقيا للناشئين وبطولة سور الصين العظيم .. والوصول لدور الثمانية لكأس العالم للناشئين باستراليا .. افضل من الفريق الحالي وان كان يضم بعض اللاعبين رفيعي المستوى مثل اشرف قاسم واحمد جمال (الزمالك) ومحمد سعد واحمد امام وحسام حسن (الاهلي) وسعد عجيله وفكرى الصغير (الاسماعيلي) وعلى السيد (القناة) .

● ● بعد العودة من الصين ستقيم ثلاثة معسكرات للفريق الاول في شهر اغسطس القادم بمدينة الاسماعيلية لمدة عشرين يوما ويشترك فيه كل اللاعبين وعددهم ٢٨ لاعبا .. والثاني في مدينة براون شفيج الالمانية ويستمر ثلاثة اسابيع ويشترك فيه ٢٢ لاعبا .. اما المعسكر الثالث والاخير فيقام بمبنى اتحاد الكرة .. ويعقبه السفر الى المغرب للقاء فريقها في أولى تصفيات كأس العالم وبطولة افريقيا للناشئين .

الصورة العليا لهدف علاء ميهوب ... بينما نجد الصورة الثانية قبلة جماعية وتهنئة مشتركة تجمع صلاح وفاروق وعبد الحليم الجيل الذى احرز بطولة الدورى مرتين للزمالك .

نظرات كروية

إبـراهيم الجويني هـل هـو زملكاوى ..أو أهـلاوى

مباراة ختام الدوري بين الزمالك والاهلي وهى مسك الختام سحبت البساط من مسرح الاحداث الكروية على مدى هذا الاسبوع واسمحوا لى اعزائي القراء ان تكون ، نظرات كروية ، اليوم حول المباراة ... ونبدؤها بتقديم التهنئة الى نادى الزمالك ومجلس ادارته ، والى جهاز الكرة الذي يرتب دون تغيير للموسم الجديد . والى اللاعبين وجماهير القبيلة البيضاء .. ونقول للاهلي حظا أوفر في المواسم القادمة باذن الله .

● قبل المباراة سالوني عن النتيجة المتوقعة . فقلت إن الحالة المعنوية مرتفعة جدا عند الأهلي . فقد كافح دون لاعبيه الدوليين مع كثرة الاصابات . فقل الفارق لنقطتين بعد أن توقع الجميع أن البطولة ستطير للزمالك قبل اللقاء الأخير .. وقلت ان الزمالك يميزه التجانس بمجموعة ناشئيه الممزوج بالخبرة . ولديه الوفرة في البدلاء .. وقلت ان التعادل يعد النتيجة الوحيدة التي ترضى كبرياء الطرفين .. فالاهلي يهمه الا ينهزم مع ظروف فريقه حاليا .. والزمالك يهمه ان يحرز بطولة الدورى باى نتيجة . والتعادل يحقق ذلك لكليهما فتوقعته .. وقد كان .

● جانب الخبرة كان متميزا عند الزمالك وضم محمد صلاح والجدى وجعفر ثم كوارشي . وكان سببا رئيسيا في تحقيق التعادل .. وفورة الشباب وحماسة عند الاهلي متمثلة في ميهوب وجاد الله وعرابي وابوراضي . قلب الهزيمة الى تعادل مرتين في نفس المباراة .. شيء محير . الخبرة في الكرة ام الشباب ؟ .. قضية قد تطول .. نفتح الباب أم نغلقه .

● عن العشاق سالوني .. أقصد عن العميد ابراهيم الجويني واحتكاره التعليق في مباريات الاهلي والزمالك ، بالرغم ان عناصر اخرى هى التي تقلب النتائج في المباريات ليس بينها المعلق . وسالوني عن انتمائه أهو زملكاوى ام اهلاوى .. كثيرون يؤكدون انه زملكاوى والبعض الأخر يرى غير ذلك .. يرى انه محايد !!! .. لكني اؤكد انه يعشق الاوليمبي ويهيم به حبا .. أولم تشعروا عندما اشار لانتهاء معركة الهبوط بسقوط البلاستيك والكروم . الى انه كان يقصد ضمنا بقاء الاولمبي . وهو في ذلك تهنئة شخصية منه .. له . فقد سعى وبقوة مكانته رئيسا للجنة الحكام الى ذلك !!

● عندما احتسب الحكم الايطالي تيرودى ايليا الدولى ضربة الجزاء دون تردد لمصلحة الاهلي . تذكرت حكما مصريا كان بالقائمة الدولية ادار لقاء الاهلي والبلاستيك ولم يحتسب ضربة جزاء واضحة وضوح الشمس لمصلحة الاهلي كانت كفيلة بتسجيل الدورى للاهلي هذا الموسم .. فهل تطلب الأندية حكاما اجانب لكل مبارياتها خاصة اذا كانت تتنافس للفوز بالبطولة أوتسعى للهروب من القاع .. أم نطلب من بعض الحكام ـ وبالكثرتهم ـ الاعتزال الفورى ؟؟

● شيء في صدرى .. يتساءل عن اهمية تعيين عوض السعدى ومحمد رزق شحاته كمراقبين لمباراة القمة في وجود طاقم حكام أجنبي ، ماذا عن القرارات السرية للجنة الحكام لو كانت للطاقم الايطالي اخطاء ـ على الفرض ـ أستكون وصية على لجنة الحكام الايطالية وتطلب منها بعد ذلك حكاما بعينهم !! قالوا وما يشغلك في هذا الأمر .. قلت ان نراعى الله والمصلحة العامة في أعمالنا وقراراتنا .

● بعيدا عن المباراة .. فسوف تنتصر القائمة الدولية للحكام ، فقد اصبحت تضم ثلاثة عمداء ... عسكرين !!!!

اسكندراني

ابراهيم الجويني

شهادة أهلاوى

الزمـالك أحـق
وضـربة الجـزاء محـل شـك

كانت مباراة الاهلي والزمالك بحق مباراة الموسم باجماع الاراء ... كانت مباراة قمة بين قطبى الكرة المصرية ... امتعت الجماهير داخل الملعب ، وخارجه ، حيث شاهدها على شاشة التليفزيون اكثر من اربعين مليونا ، وكنت احدهم لمرضي الشديد ، ولاول مرة على مدى اربعين عاما اتخلف عن مباراة للاهلي والزمالك .

لم يكن إحساسي الصادق قبل المباراة خاصة بعد فوز الاهلي على المصري في الاسبوع الماضي ـ بان المباراة الاخيرة بين الاهلي والزمالك ستكون من احسن اللقاءات الكروية في مصر ـ قد جاء من فراغ ، وانما لجميع الظروف السابقة على المباراة ، وكذلك لاحساس جميع اللاعبين من الفريقين بالمسئولية الكبيرة وتقديرهم للموقف ، خاصة في غياب نجوم الفريق القومي .

كانت مباراة مثيرة من الجانبين ، كانت اقوى واسرع وامتع اللقاءات على الاطلاق ... وكانت السمة الواضحة طوال شوطي المباراة هو البذل والعطاء والكفاح من جميع اللاعبين دون استثناء .

وبعد مشاهدة المباراة .. هل يمكن لاى اهلاوى مهما كان تعصبه ان يهدر حق الزمالك في الفوز بالبطولة التي استحقها عن جدارة ، فقد كان طوال الموسم في مقدمة الفرق ، حتى قبل هذا اللقاء كان متقدما بنقطتين ، ثم كان متقدما في التهديف في مباراة المصري رغم ان التعادل كان يكفيه ، ولم يتقدم مرة بل تقدم مرتين في لقاء حساس ، ولا شك ان كفاءة مدربهم ابو رجيلة ورجاحة عقل مدربهم احمد رفعت اوصلتهم لهذه الدرجة من الكفاءة والفوز

ولا يفوتني في هذا المقام ان انوه بالظهير العظيم محمد صلاح فقد كان قمة نجوم المباراة والنجوم في هذا اللقاء في نظرى هم : طارق يحيى واسامة عرابي صاحب المجهود السخي والتحركات الواعية وكذلك محمد حشيش العاقل الهادىء المتزن الواثق من نفسه ثقة بلا حدود ، وانني مؤمن بأن هذا اللاعب سيكون نجم المستقبل اذا اخلص واعطى للكرة حقها ، ومن يعط للكرة حقها تعطه المجد والشهرة بلا حدود وبالمناسبة ... وقد انتهت المباراة على اكمل وجه ، واحرز الزمالك البطولة عن جدارة ، اقول وبدون تحفظ ان ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم الايطالي هي نتيجة لخطأ صحيح لا لبس فيه ، وانما خطأ خارج منطقة الجزاء بما لا يقل عن ياردة ، ولكن اندفاع جسم زكريا ناصف بقوة اوقعه داخل منطقة الجزاء بمسافة كبيرة مما اوهم الحكم بانها ضربة جزاء ... وقد كنت واثقا من رأيي هذا .

وقبل ان انتهى كلمتى لاشك ان المدرب الجوهرى من خير مدربي مصر ... يكفيه انه عمل فريقا ثانيا بعد ان اخذوا منه الفريق الكبير ... والاخ عبد الوهاب سليم اعاد الروح للاعبين بعد جمع الشمل ، وبث المحبة بين الجميع ، وارجع الثقة الكاملة للجماهير ، وعمل المستحيل خلال شهرين خاض فيهما معارك شرسة بلا نجوم ، وانني اطالب الاخ عبد الوهاب سليم بان يتقدم لمجلس الادارة بطلب تقدير مكافأة مناسبة عرفانا بالجميل وتقديرا ووفاء للجميع

طلبة صقر

أسرار الأندية

حمل اللاعبون شنط الست !

« الكوسة » .. في قائمة الحكام الدوليين !!

الاستغناء عن حارس مرمى الاتحاد وفي ظروف مريبة

● صدق أو لا تصدق ... احمد ابو يوسف الحكم الدولي رقم ٤ ابن خال رئيس لجنة الحكام الرئيسية ابراهيم الجويني وابراهيم النادى الحكم الدولى رقم ٥ مرؤوس الجويني في الاكاديمية البحرية !!! ... تم ذلك بعد أن وافق الجويني على تفويت ثلاث عمداء زملاء سيادة اللواء مدير اتحاد الكرة !!! ... اين اتحاد الكرة وابن الدكتور عبد الاحد جمال لبيب ؟؟؟

● لخر تشنيعه ... نادى الزمالك احتج على مباراة القمه ... قال في احتجاجه ان المفروض ان يلعب ضد الاهلي ولكنه لعب ضد فريق البرازيل الدولى !!!

● انطوان بيل ... حارس مرمي المقاولين الذى سافر مع فريق الكاميرون الدولى الى اسبانيا ... تم استدعاؤه ليلعب ضد الاهلي في مباراة الكاس ...

● ناقد رياضي قديم ... احيل للمعاش وتحول الى كاتب بعقد ... استولى على استمارة لوس انجلوس وملاها بمعرفته ... عرف رئيس القسم الرياضي بذلك فعمل ضجة !!! ... تمت تسوية الموضوع وسافر رئيس القسم بصفة اصلية .

● بعد الاطلاع على مذكرة مقدمة من احمد كاطو مدير الكرة بنادى الاتحاد عقب الهزيمة من البلاستيك في اخر مباريات الدورى ونجاته بفارق الاهداف ... اصدر مجلس ادارة نادى الاتحاد برئاسة عبد الله على حسن قرارا قاسيا حاسما بالاستغناء عن حارس مرماه (نصر) الذى استبدل بعد اصابة مرماه بهدفين خلال الشوط الاول ... ولكن السؤال هو : هل الاستغناء يكفى ام لابد من عقوبة اشد ؟؟؟

● صلاح المنهراوى رئيس تحرير مجلتى الزمالك والزملكاوية حاول ان يكشر عن انيابه لمدير التحرير محمد عبد الله وطلب منه ان يعرض عليه الموضوعات قبل ارسالها الى المطبعة فقال له محمد عبد الله : اقرأ الوفد لتعرف وظيفتك بالضبط ... انت مجرد واجهة !! ... قدم المنهراوى استقالته ... ولكن الاستقالة تاهت وسط فرحة الفوز بالدورى !

● حمدى النحاس اكد لنا اكثر من مرة انه لن يسافر الى قبرص ... ولكن العصفورة تقول انه تعاقد فعلا مع امير سعودى لاصدار مجلة رياضية راس مالها مليونان من الدولارات على ان تصدر المجلة من قبرص ومرتب حمدى بالامارة اربعة الاف دولار في الشهر خلاف المسكن والسيارة

وسيقدم حمدى استقالته من دار التحرير بعد عودته من لوس انجلوس !!!

● عزت الشامي .. رئيس تحرير ملعب صباح الخير الرياضية ... قدم استقالته هو الاخر ... لتعاقده للعمل في مجلة سيدتي التي تصدر في لندن .

● بمناسبة طرد الحكم الايطالي لزكريا ناصف .. احد حكامنا الدوليين ادار لقاء للقمة ، وتعدى لاعب دولى مشهور لايزال يلعب حتى الان على الحكم المصري الدولى بالفاظ خارجة جدا ، ومع ذلك لم يطرده الحكم ... وطوال المباراة اللاعب الدولى يقول للحكم واللعب ماشي : اطردني ياجبان .. والحكم يقول له دون ان يلحظ احد من الجمهور اختشي عيب يافلان !!!

● كبير كابتن الاولمبي يفكر في الاعتزال وسيد الطباخ المدرب غير موافق ...

● مصطفى عبده كابتن مصر والاهلي ... شاهد لقاء القمة من المقصورة وعقب المباراة نزل الى غرف الملابس وحيا لاعبي الزمالك .. برافو يادرش .

● أحمد رفعت مدير الكرة بالزمالك ... حمله الجمهور عقب المباراة فاصيب بجرح ... وعندما وصل النادى ودخل حجرة محمد حسن حلمي اصيب باغماء ... ولما افاق اجهش في البكاء .. !!

● مفاوضات سرية دارت في القاهرة قبل ايام قليلة من سفر البعثة المصرية الى الاولمبياد ... بين احد مدربي المنتخب الكروى ومسئول باحد الاندية الخليجية ليتولى المدرب تدريب فريق النادى في الموسم المقبل .. طلب المدرب مهلة للتفكير .. وطبعا في حالة عدم توفيق فريقنا في الاولمبياد سيتم الاتفاق فورا لان المدرب المذكور .. سيكون بلاعمل !

● اشاعة قوية أن حسن عامر ونور الدالي سيقفان في جبهة واحدة بتنازل الدالي لحسن عامر ... لمواجهة شعبيه محمد حسن حلمي خاصة بعد الفوز بالدورى ... وهناك اشاعة اقوى بان حلمي سيتنازل لابورجيله في اخر لحظة ...

● نصح بعض المقربين محمد حسن حلمي بالتنازل لابورجيله ... لان اول قرار سيكون تعيين حلمي رئيسا شرفيا للزمالك مدى الحياة ... ولكن الذى سيحدث فعلا ان ابو رجيلة سيكون هو رئيس الشرف .. وسيكون حلمي هو الرئيس الفعلى ..!

● مختار قاسم مدير رعاية شباب القاهرة قرر ان من حق النادى الاهلي اجراء الانتخابات يوم ٦ ديسمبر وغير مهم اجراء انتخابات قبل انتخابات الاندية !

● ادارى وادارية فريق غير كروى أقاما معسكر اعداد في المانيا قاما بتحميل لاعبى الفريق الشنط الزائدة معهما تهربا من الوزن الزائد والجمارك ... وقد وافق جميع اللاعبين واللاعبات على القيام بهذه المهمة ارضاء للادارى والادارية .... ماعدا الكابتن واحد اللاعبين بينما قامت الادارية بتحميل شنطة اخرى .. للاعبة من خارج الفريق كانت موجودة بالمانيا لتمثيل منطقة القاهرة في احدى البطولات الدولية على فكرة الادارى والادارية عضوان بمجلس ادارة اتحاد اللعبه وهو اتحاد مشهور بخلافاته ومشاكله الدائمة ..!

● عماد المندوه .. حارس مرمي الزمالك .. تم خصم خمسين جنيها منه .. لالدخول هدفين في مرماه .. ولكن لحصوله على الانذار الثاني في هذا الوقت الحرج !

جمال عبد الله ... ناشىء الزمالك ... اصيب بحالة اغماء عقب انتهاء المباراة وفوز الزمالك ببطولة الدورى وكانه لم يصدق

قالوا عن الوزارة الجديدة :

أين التغيير .. أين الشباب ؟

(بقية المنشور ص ١)

زربيح ، . فلما طلبت منه تغيير اسمه قال لها ، أحمد زربيح ، !!

● عبدالحميد بركات ، أمين التنظيم بحزب العمل : يوجد بالوزارة الجديدة عديد من الوزراء القدامى الذين اعترض على وجودهم حزب العمل ، والذين نسبت اليهم بعض المخالفات والمآخذ ، ولكنهم انتقلوا من موقع الى آخر ، ولا ندرى الحكمة من ذلك !! وليس المهم تغيير الاشخاص بقدر أهمية تغيير الأسلوب والسياسات لأن عددا كبيرا من أعضاء الوزارة الجديدة هم نفس أعضاء وزارة الدكتور فؤاد محيى الدين . فأين التغيير ؟!

● عصمت الهوارى المحامي : ليست العبرة بتغيير الأشخاص . وانما بتغيير المناخ والأسلوب الى الأفضل . ولقد أعلن المسئولون أن التغيير الوزارى يتجه للاستعانة بالعناصر الشابة القادرة على تحمل المسئوليات في مرحلة البناء والتعمير وإزالة تراكمات الماضي بكل أخطائها . ولكن ذلك لم يحدث ..

● صلاح حجازى . خبير بشركة بترول بلاعيم : كيف يعلنون ويعدون الشعب بالتغيير . ثم يأتون بنفس الوجوه القديمة . ماهو الجديد إذن ؟ وأين التغيير الحقيقي ؟! كنت أتمنى وجود وجوه شابة ودماء جديدة من أجل دفع عجلة الانتاج . لانني أصبت بإحباط من استمرار بعض الوزراء القدامى في مناصبهم أو انتقالهم الى وزارة أخرى دون سابق معرفة أو خبرة لهم في مجال مناصبهم الجديدة ، كما حدث في وزارة الحكم المحلي . فما هو الداعى لعدم استبعادهم ؟!

أما الشارع المصرى فقد بدأ غير مهتم ، وغير متابع لأخبار التغييرات الوزارية الجديدة ، وكأنه لكثرة مشاكله ومعاناته غير عابىء بما يحدث حوله ، حتى لو كان هذا الذى يحدث هو تغيير الوزارة الموكول لها تسيير أموره وتوفير التزاماته وحل مشاكله ..

حاولنا مقابلة الناس لمعرفة انطباع الشارع المصرى عن الوزارة الجديدة . أعرض معظم من قابلناهم عن الحديث ، وكان الموضوع لا يخص أحدا منهم ، وكأن الوزارة التي تغيرت هي وزارة مالطة ، وليست الوزارة المصرية . وحتى من تحدثوا معنا معظمهم لا يعلم شيئا عن التعديل ، ولا يهمه أن يعرف أسماء الوزراء . عدد قليل هو الذى استطاع أن يكون ملما بما يحدث . وسمعنا الآراء الآتية :

● عبدالوهاب على عبدالوهاب .. مدرس : رغم أن التغيير بسيط ، فانني اعتبره إنذارا لكل وزير في مكانه ، سواء الجديد أو القديم ، لكي يشرف على شئون وزارته إشرافا فعليا ، ولا يدير الوزارة من مكتبه ، ويجعل حوله ستارا حديديا من أمثال مدير مكتب ، وسكرتير أول ، وثان ، وثالث و ....

● أمينة على جمال الدين .. طبيبة : لقد سمعت عن التشكيل الوزارى ، لكن حقيقة لا أعرف أسماء الوزراء الجدد ، انما عموما مش ضرورى الوزارة كلها تتغير . الوزارة المحتاجة تغيير يغيروها ..

● على ناجى .. بائع بطيخ : وزارة جديدة ! يعنى غيروا البلدية ؟ ياريت . فضلوا يقولولنا انتخبونا ، ولما انتخبناهم جابوا البلدية وشالوا عربيتنا ضاعتنا ، وعمرهم ما بيحلوا حاجة ، لكن العلم عند الله لانهم دائما بيبدأون كويسين وبعد كده ، يلخبطوا ، الدنيا ..

● محمد محمود عبدالواحد .. بائع شاى : أنا لا أعرف الوزارة الجديدة ، ياريتهم يكونوا غيروا البلدية ، دول اللى أعرفهم وكل شوية يعاكسونى . أى وزير لازم نرحب به .. ، اللى يتجوز أمى أقول له يا عمى ، هم علمونا كده ..

● يحيى حسيب توفيق ، فنى الومنيوم : بصراحة ما عنديش فكرة عن السياسة ولا الممنوعات دى ، أنا عايش مع نفسى وبس ، مشاكل ايه اللى تتحل ؟ ..

● سعد فوزى صاحب محل : أنا لا أعرف شيء عن هذا الموضوع بالمرة ، لكن أنا متفائل وخلاص ، والبلد راح تمشى كويس طالما هناك تغيير ..

● سهام محمد .. ست بيت : ياريت كانوا يغيروا الوزارة كلها لأن التغيير أحسن طبعا ، والجديد أفضل من القديم .. ليس معنى ذلك أن الوزير القديم سيء ، وإنما معناه أن هناك وزير ممكن يكون أحسن وينتج أكثر وأفكاره جديدة غير الوزير القديم ..

● عزمحمود كريم ، بائعة بطيخ : أنا ماليش دعوة بالسياسة .. فرحتى .. كنت فاكراك يتعمل معاشات !!

● مهندس ستفرو سليم حنا .. مهندس اتصالات : بعض الوزراء المبعدين كانوا من أكبر ترزية الحزب الوطنى في تفصيل القوانين مثل قانون الانتخابات الأخيرة ومفسره الأول والأوحد مختار هانى ، كل ما أطلبه من الوزراء الجدد هو شيء من التخطيط ، وليس ادعاء التخطيط .

لحظة من فضلك

السيد وزير الإعلام وعد إن المرحلة الجاية حتكون كلها فوازير !!

وإحنا ناويين نطور التعليم بحيث إن التعليم حيكون فى اللجان الإنتخابية على الهلال بس !!

وعشان يضمنو عدم إنقطاع التيار الكهربائى سمعت إنهم حيعينو "نور الشريف" وكيل وزارة الكهربا

ومعالى وزير الحكم المحلى مهتم بمشاكل الموظفين وحيصرف لنا عنكبوت زياده لكل مكتب !!

لأ أنا دريت إنهم حيعينو أبو شنب وكيل الوزارة !!

وفى المرحلة اللى جاية هنستغل المجارى عشان نشجع الباليه المائى !!

بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

عندما تقرر بعض الدول الخليجية . تخفيض العمالة الموجودة بها بنسبة الربع على الأقل . أو بنسبة النصف كما تردد بعض الأخبار . فإن هذا القرار ينبغى أن يحاط فى القاهرة بأقصى درجات العناية والاهتمام . حتى لا نفاجأ بعد فوات الأوان . بعشرات الألوف من المصريين . الذين تم الاستغناء عن خدماتهم . وهم يتدفقون على أرض الوطن . بكل ما يحمله مثل هذا التدفق المفاجىء من مشاكل وأعباء . لعل أخطرها على الإطلاق . تلك الانعكاسات السلبية الخطيرة بالنسبة للاقتصاد المصرى المقيم فى غرفة الانعاش .

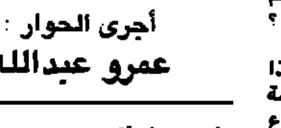
ولا أحد يستطيع أن يلوم دول الخليج العربى على قرارها . فهى مشتبكة فى حربين . الأولى هى حرب البترول التى شنها الغرب . واستطاع أن يضرب الأسعار ضربات قاصمة . هوت بعائدات النفط الى أرقام لم تكن تخطر بالبال . والثانية هى حرب الخليج . التى تمتص وقودها من الخزائن العربية . والخليجية بوجه خاص . هذه الظروف الصعبة . وضعت الدول الخليجية فى مأزق بالغ القسوة والتعقيد . فإن نار الحرب المستعرة على ساحل الخليج الشرقى . تلسع حياة الذين يعيشون على الساحل الغربى . فالخطر يتهدد الجميع . والذى لا يقاتل بالرجال يجاهد بالمال . وقد قطعت الحرب أوردة وشرايين الاقتصاد الخليجى كله . ولا تكاد تنجو دولة واحدة من النزيف القاتل . وفرض ذلك على تلك الدول أن تعيش حالة أقرب إلى اقتصاد الحرب . فلا غارات ولا انفجارات . وإنما جفاف مميت يزحف على وجه الحياة . ويوقف عجلة التنمية التى كانت تدور بأسرع معدلات فى العالم كله . ومعنى ذلك اعادة النظر فى البرامج والخطط وحجم الانفاق .

والاهتمام المطلوب من القاهرة . ليس معناه أننا ننتظر خطوات أو اتصالات تستهدف اقناع الدول الخليجية بالغاء قرارها . فهذا صعب وربما مستحيل . وانما نتمنى أن تستهدف الاتصالات تخفيض وطأة الموقف بالنسبة للمصريين العاملين بتلك الدول الشقيقة . والذى اعتقده عن يقين . ان دولا عربية أخرى يعمل أبناؤها فى الخليج العربى . تبذل الآن أقصى جهد مستطاع من أجل حماية رعاياها من قرار التخفيض . ومعنى ذلك أن يتركز تنفيذ القرار على أبناء الجالية المصرية . التى اعتادت دائما أن تستند الى كفاءتها وإخلاصها ونقاء عطائها . وليس الى حماية حكومة أو تدخل نظام . ولكن الظروف غير عادية . والكفاءة والاخلاص قد يضيعان فى معايير التقدير أثناء هوجة الحرب واضطراب الظروف . ولا أقل من أن توجه القاهرة . أنظار المسئولين فى العواصم الخليجية . الى موقعها شديد الأهمية من الحرب التى تهدد الجميع . والى أننا لا نمانع فى أى اجراء ترى الدول الخليجية أنه من صالحها . فهذا حقها الطبيعى والمشروع الذى تفرضه سيادتها . وانما الرجاء أن يتم التنفيذ بعدالة . ودون مجاملة أبناء جالية معينة على حساب أبناء جالية أخرى . لأن عودة عدد كبير من المصريين العاملين فى الخليج . سيزيد من ارهاق مصر اقتصاديا . ويضعف من قدراتها ازاء مشكلة الخليج . وبقية مشاكل العرب .

مصطفى شردى

نجيب محفوظ .. فى حوار مع "الوفد" :





الفكر .. فى أزمة

سببها : الاستبداد .. وعلاجها : الديمقراطية

نجيب محفوظ وحوار حول أزمة الفكر

فى حوار ممتع وصريح مع الأستاذ نجيب محفوظ . ارتادت (الوفد) مع أديبنا الاول وعملاق الرواية العربية . افاق الفن والفكر والسياسة والتاريخ .

أبدى الأستاذ نجيب محفوظ رأيه فى التجربة الديمقراطية الاخيرة فقال إنها ليست كاملة .

وفى أنظمة التعليم فقال اننا خسرنا بسببها الجمهور المثقف ويجب علينا استعادته من خلال نظم جديدة .

تكلم عن تجربة الانتخابات . وحرية الفكر . والقومية العربية . والشخصية المصرية . وعلاقاتنا الثقافية مع اسرائيل بعد التطبيع .

بوجدان الفنان وتعمق الباحث أبدى رأيه فى زعماء مصر منذ سعد زغلول حتى الرئيس حسنى مبارك .

طرحنا الأسئلة . فلحقت بنا إجابات نجيب محفوظ . فى سماء الفكر . وتجولت معنا على أرض الواقع . وكان هذا الحوار ..

أجرى الحوار :
عمرو عبدالله

ـ هل هناك أزمة فكر فى العالم العربى ؟ وإذا كانت .. فمتى بدأت ؟ وكيف نقضى عليها ؟

● فى عالم الفكر توجد أزمة . هذا أمر لا شك فيه . وسببها أنظمة الحكم . فاغلبها لا يسمح إلا بنوع واحد من الفكر . الرأى العام أيضا تأثر بما أصابته به الدولة وأصبح مثلها فى التعصب ولذلك فالمفكر لا يجد الحرية فى أن يعبر عن فكره . وكثير من المفكرين اعتقلوا أو حوكموا أو تعرضوا للحملات الظالمة بسبب فكرهم . لذلك مرت فترة طويلة ونحن بلا فكر متجدد كالذى كان يوجد فى أوائل القرن الحالى وأواسطه ..

العلاج فى كلمة واحدة هو : الديمقراطية . أعتقد وأرجو أن يكون العلاج قد بدأ . فى مصر على الأقل .

بين الأدب والسياسة

ـ التقيت منذ فترة بالمستشار سعيد العشماوى رئيس محاكم أمن الدولة . وفى رأى سيادته أن مصر ليس بها مفكرون . يوجد عندنا فقط صحفيون . هل توافقون على ذلك ؟

● إن أراد بهذا المعنى أن مصر لاتنتج فكرا فأنا أوافقه وذكرت لك الأسباب أما أنه لا يوجد بها مفكرون فلا أوافقه لأنى أعتبر العشماوى نفسه من المفكرين مثل لويس عوض وزكى نجيب محمود وغيرهما ..

ـ كيف ترون العلاقة بين الأدب والسياسة ؟

● ـ العلاقة بين الأدب والسياسة هى نفس العلاقة بين الأدب وأى نشاط آخر فى المجتمع كالعلاقة بين الأدب والجنس أو الحب أو الثورة أو الفقر أو الغنى أو الفساد .. ظاهرة اجتماعية قد يهتم بها الأديب ويتأثر ويعالجها فى أعماله الشعرية أو النثرية .

ـ إلى أى حد تختلف ظروف الشباب فى مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو وبعدها . وقد عاصرتم الجيلين ؟

● الشباب دائما يجدون صعوبات فى الطريق نحن كنا شبابا فى يوم من الأيام ووجدنا صعوبة فى النشر وفى تحقيق الذات وفى لفت الأنظار إلى أعمالنا ولكن لم يتخل عنا الأمل لأن البيئة كانت مشجعة وكان لابد أن نصل للنشر بطريقة أو أخرى مع شىء من الصبر وقد حصل .. ولما حصل النشر ابتدأ الاستمرار ووجدنا جمهورنا من القراء حتى قبل أن نجد نقادنا بعشرات السنوات .. الصعوبات التى تصادف الشباب الآن أشد كثيرا لتغير الظروف . صعوبة النشر موجودة ولكنها ليست وحدها المشكلة .. يعنى يصح تصل للنشر ولا تصل للجمهور لأن الداء أصاب الجمهور نفسه . وجدت عوامل أضعفت من روح الثقافة وقللت من الاقبال على الفكر الجديد . من هذه العوامل مثلا الحالة الاقتصادية والظروف السياسية وانتشار وسائل جديدة للتعبير مثل التليفزيون . فأصبح الشاب حتى بعد أن ينشر كتابه الأول والثانى والثالث . يبحث كيف ينشر الرابع والخامس . ويتساءل . متى يجد قراءه ويحصل على الاعتراف به . رغم أنه يقدم أعمالا جيدة جدا .

مشكلة الكتاب

ـ كيف يمكن حل مشكلة الكتاب المصرى ؟

● المشكلة ليست فى الكتاب . المشكلة هى مشكلة الثقافة . وأعتقد أنه لو وجد جمهور عاشق للكلمة مهما كان حجمه فانه يذلل صعابا كثيرة أمام الكتاب حتى لو لم تنهض الدولة بذلك .. كيف ؟ لو وجد هذا الجمهور سيوجد ناشر القطاع الخاص لانه دائما عينه على الجمهور وسوف يرحب بالكتاب الجديد .. ستعتنى الصحيفة والمجلة بباب الكتب حينما يكون له قراء . حتى ارتفاع ثمن الكتاب لن يكون عقبة . والدليل على هذا أن كتبا لا تتناول الثقافة العامة كالشعر والأدب والفكر وإنما تتناول موضوعات أخرى كالسياسة والدين تباع بكثرة . وبثمن يزيد أحيانا على خمسة جنيهات . فالمهم أن نجد الجمهور المثقف والعاشق للثقافة . هذا الجمهور خسرناه بسبب نظام التعليم . يجب العناية بالثقافة فى جميع مراحل التعليم . طبعا أنا ليس لى اعتراض على كل ما اقترحته اللجنة التى أمر الرئيس بتشكيلها لترفع اليه توصياتها بخصوص الكتاب فى ظرف ثلاثة أشهر .

كذلك أثنى كل الثناء على الجهد الذى تقوم به هيئة الكتاب والدكتور عز الدين اسماعيل .. المعرض الدائم للكتب والمكتبة المتنقلة وسلسلة إبداع .. كل هذا نرحب به ولكن الأساس هو الجمهور الذى صرف عن الثقافة ويجب أن يرجع إليها .

ـ أدب الاعتراف .. لماذا لم يزدهر فى اللغة العربية ؟

● أدب الاعتراف يقوم أساسا على الصدق . الجانب الفنى فيه يتحصر فى الأسلوب وحسن العرض . قيمته الحقيقية فى الصدق . وليست كل بيئة تساعد على الصدق ولا كل إنسان قادر على أن يكون صادقا .

وأنا أعتقد أنه فى بيئة محافظة مثل بيئتنا . لها مفاخرها الصادقة والكاذبة . سيكون من الصعب أن يوجد أدب اعترافات على نفس المستوى الذى وجد به فى بعض البلاد الاخرى .

ـ تعودنا على كراهية الرأى الآخر . بل واعتباره احيانا نوعا من العداء أو الاهانة . هل نحن فى حاجة إلى تربية سياسية ؟

● ـ التربية السياسية تأتى من الديمقراطية أساسا وهذا واجب الأحزاب .. وهذا يعنى أن واجب الحزب إن يعمل مدرسة للأجيال الصاعدة يربيها فكريا على إجراء الحوار الحر مع الأفكار الأخرى . ومن هذا الجو المفتوح ومن القدوة التى يراها الشباب فيما يدور بين المعارضة والحكومة يتواجد الحوار الصالح وتوجد التربة السياسية كما ينبغى لها أن تكون .

ـ الممارسة الديمقراطية قبل الثورة وبعد الثورة .. هل يمكن عقد مقارنة ؟

● التجربة الديمقراطية قبل الثورة تعرضت باستمرار للانتكاس إذ كان يتصدى لمحاربتها السراى والاحتلال حتى إن حزب الأغلبية لم يحكم الابضع سنوات وبقية المدة كلها كانت تتولى الأمر حكومات مستبدة ولكن كان الشعب يجاهد باستمرار وبمختلف الوسائل الايجابية والسلبية للدفاع عن حقه الديمقراطى . بعد الثورة ألغيت التجربة الديمقراطية فترة وجاءت تجربة السادات ولم يصادفها التوفيق ثم بدأنا التجربة الاخيرة وأعتقد أنها تبشر بكل خير .. وعلى المشتركين فيها أن يستفيدوا من جميع الاخطاء الماضية ويصمموا على إنجاحها .

ـ صورتم فى بعض رواياتكم كفاح الشعب المصرى خلال ثورة ١٩١٩ ماهو الفرق بيننا الآن وبين شعب ثورة ١٩١٩ ؟

● لعلك تريد أن تقارن بين الشعب المصرى فى ثورة ١٩ والشعب المصرى فى ثورة يوليو .. الشعب المصرى هو الذى قام بثورة ١٩ ولذلك كان هو صاحب المبادرة وصاحب الخلق والابداع فى كل شىء . فى السياسة وفى الادب وفى الفن وفى الموسيقى وفى الاقتصاد وفى مجال المرأة والطفولة وكل شىء .. يعنى كان فى حالة ايجابية وهو الذى أخذ المبادرة .. وكان أكبر حزب يشترك فى وضع قراراته أو تعديلها اللجنة التنفيذية العليا للطلبة . وبعد ثورة يوليو تولت هذه المهمة الايجابية الدولة وجلس الشعب على مقاعد المتفرجين حتى دعى فى ٢٧ مايو للخروج من عزلته الطويلة

ـ بعض الامثال الشعبية والاقوال الشائعة تصفنا باننا شعب (يخاف ما يختشيش)

أو أننا لانحكم إلا بالحديد والنار ..

● الذين نشروا هذا هم الذين حكمونا بالحديد والنار لكى يبرروا حكمهم بالحديد والنار ومن كثرة ماتردد على أسماعنا بدأنا نصدقها . وإذا استعرضنا عهود الظلم نجد أنها لم تكن هنية أبدا على الحاكم . كانت دائما حافلة بالانتفاضات الشعبيه . حتى فى ثورة يوليو ورغم سيطرة عبد الناصر وسحره على أتباعه كانت هناك مظاهرات الطلبة وكذلك أيام السادات . نحن لسنا شعبا ساكنا ولا خامدا ولاكسولا .

حقيقة نحن شعب أعزل ولكن له مقوماته ويجيد المقاومة الايجابية والسلبية ولايريح الحاكم إطلاقا حتى يريحه الحاكم .

ـ قالوا أيضا إننا شعب يصنع المستبدين بالسكوت ..

●لاأعتقد هذا . اضرب لى مثلا بمستبد واحد صنعناه . قبل الثورة استبد بنا فؤاد حينا واسماعيل صدقى حينا اخر . ونحن لم نصنع هذا ولاذاك . إنما فرضا علينا وقاومناهما . وبعد الثورة جاءنا عبد الناصر فوق الدبابات ولم نصنعه . إننا لا نصنع المستبدين . والمستبد عادة تصنعه القوة التى يعتمد عليها .

للحوار بقية
الاسبوع القادم

إحسان .. فى الخارج

يستأنف الكاتب الكبير إحسان عبدالقدوس كتابة مقاله الاسبوعى ويعود إلى مقهاه فى الشارع السياسى بعد عودته ان شاء الله من رحلة استجمام خارج البلاد .

من صحافة زمان

ضريح سعد

كان المقدر أن ينقل رفات المغفور له سعد زغلول باشا الى مكانها من الضريح الذى قررت الحكومة القائمة . بعد ستة شهور من تاريخ الوفاة وها قد مضت شهور ثلاثة ولم يبدأ بعد بالبناء . بل ولاينتظر ان يوضع حجر واحد فى هذا البناء . اذا اخذنا بكل الاشاعات التى تدور .

وكان اخر الاخبار الرسمية .. عن تخليد ذكرى سعد وعن القرارات حتى اتخذها مجلس الوزراء فى هذه المسالة ان صاحب الدولة ثروت باشا كان قد حمل معه الى اوربا عند سفره اليها فى المرة الثانية كل الاوراق الخاصة بهذه القرارات . ليعرضها على مولانا جلالة الملك . وبعد ذلك راحت سكتة ! فلا ثروت باشا اعاد الاوراق .. ولا .. أنت ولانا نعرف ما استقر عليه رأى صاحب الرأى .

روز اليوسف ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٧

تمثيل الحكومة المصرية فى حفلة الجامعة الصهيونية

الى دولة رئيس الوزراء ساء الفلسطينيين جميعا اعتزام الحكومة المصرية ايفاد الاستاذ/ احمد بك لطفى السيد لتمثيلها فى حفلة الجامعة الصهيونية . ان مصر بلاد تجاهد فى سبيل حريتها واستقلالها فليس يليق بشرف جهادها ان تظاهر الغاصبين .

وقد نفهم ان يقوم احد محررى جريدة السياسية بترويج الدعاية الاستعمارية الصهيونية . اما الحكومة التى تحكم مصر المجاهدة فيجب ان تكون فى جانب المجاهدين أو على الاقل الا تكون فى جانب المستعمرين .

البلاغ ١ ابريل سنة ١٩٢٥

شركة مصر للاستثمار والتنمية
ش.م.م
تعلن عن فتح باب الحجز فى المرحلة الأخيرة والمحدودة فى مشروع
بأرقى وأجمل أحياء القاهرة تطل على شارع النصر مباشرة بجوار الجامعة العمالية
وحدات ٤، ٥ غرف
مدينة متكاملة الخدمات والمرافق
التعاقد فورا الحجز
سولارات تعمل فى حالة انقطاع التيار الكهربائى .
المعاينة بالموقع صباح يوم الجمعة من كل اسبوع .
للاستعلام والحجز : ٣١ شارع عماد الدين القاهرة ٩١٨٠٨٠ / ٩١٨٦٣٤
مواعيد العمل من ٩ : ٢½ ص ومن ٦ : ٩ مساء عدا الخميس مساء / العطلة الاسبوعية الجمعة

يتقدم ڤان انجلز هوڤن
رئيس شركة شل العالمية للبترول
و ماكس جايجر
مدير عام شركات شل بمصر
و طارق حجى
المستشار القانونى ومدير عام الشئون الادارية والمالية بشركة شل بمصر
بأحر التهانى للسيد الكيميائى
عبد الهادى قنديل
بتقلده منصب وزير البترول والثروة المعدنية كما يهنئون جميع العاملين بقطاع البترول المصرى بتقلد هذه الشخصية العالمية ذات الصيت الدولى فى جميع المحافل البترولية العالمية قيادة اهم مرافق الاقتصاد المصرى، وثقوا لهم الثقة بأن الشخصية التى نهضت خلال السنوات الاربع الماضية بهيئة البترول المصرية ستنهض بكل القطاعات التى عهد اليها اليوم بقيادتها

الوفد
رئيس مجلس الإدارة : فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
جمال بدوى
التحرير والإعلانات والإدارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقى
تليفون ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٣٥
مكاتب "الوفد" بعواصم المحافظات : مقر حزب الوفد مؤقتا
الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥ جنيهات فى الدول العربية ٢٠ دولارا - فى الدول الاجنبية ٣٠ دولارا
طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر